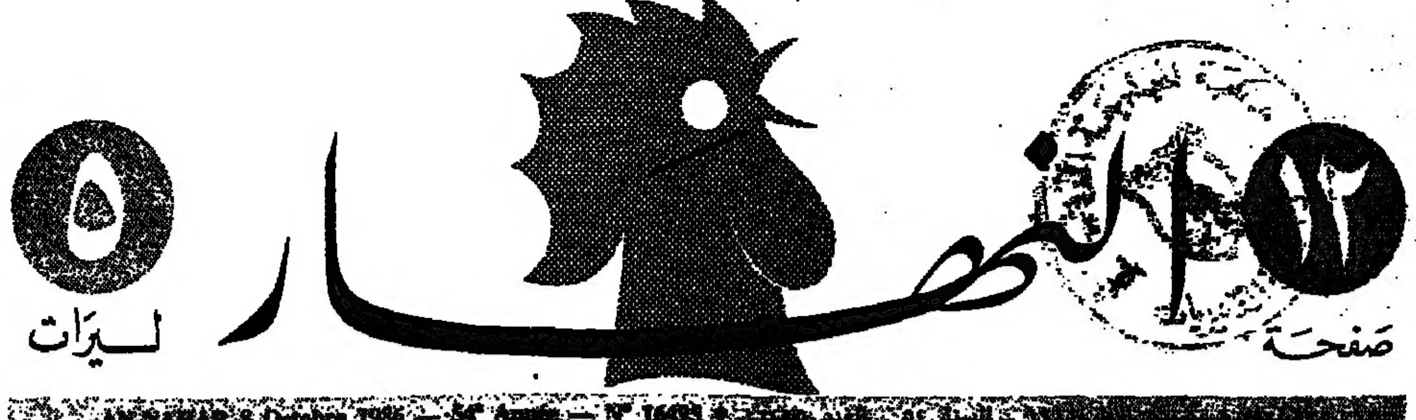






إغتيال الشيخ صبحي الصالح
إستنكار إجماعي وإضراب عام والجثمان ينقل صباحاً إلى طرابلس


الشيخ صبحي الصالح في مكتبه. (صورة من الارشيف لكميل حداد)

هزت لبنان امس جريمة اغتيال ذهب ضحيتها ركن بارز من اركان العلم والدين والوطنية، هو الشيخ الدكتور صبحي الصالح.

الثامنة والنصف صباحاً، بينما كان الشيخ الصالح يترجل من سيارة "تاكسي" امام جامع خالد بن الوليد في محلة ساقية الجنزير، عاجله مسلح مقنع كان يتعقبه مع رفيق له على دراجة نارية، بثلاث رصاصات من مسدس مزود كاتما للصوت، اصابته في رأسه. ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، لكنه ما لبث ان فارق الحياة.

واثارت هذه الجريمة موجة عارمة واجماعية من الاستنكار، فاعتبر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان استشهاد الشيخ صبحي الصالح خسارة كبيرة على كل الصعد الوطنية والاكاديمية والدينية"، وقرر منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لتضحياته في سبيل قيم الواجب والعلم.

كذلك دان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزراء ونواب واحزاب وشخصيات وهيئات دينية وسياسية ونقابية هذه الجريمة.

واستنكر "اللقاء الاسلامي" في بيان اصدره مساء بعد اجتماع استثنائي عقده في منزل الرئيس تقي الدين الصلح "ان تمتد يد الاثم والجريمة الى مقامات علمية ودينية مرموقة لتغتال علما من اعلام الفقه والثقافة، وعالما كبيرا وقف حياته على العمل في خدمة وطنه لبنان ومن اجل خير العروبة والاسلام". وطالب "المسؤولين جميعا بان يعيروا موضوع هذه الجريمة - الفتنة بالغ اهتمامهم حتى يأتي في مستوى ما هي عليه من خطورة وما

- التتمة في الصفحة ١٠ -

شهيد في نزهة الورد

الما كانت للبنانيين في حياة الشيخ صبحي الصالح عظات... فهو لهم اليوم "أوعظ منه حيا"!

هذه حال الذين يستشهدون، يظن القاتل انه منهم انتقم، ولله بمن على رأيهم انزل قصاصه والتنار والارهاب... فاذا بقول الشاعر يخلد ذكر الشهداء عظات، ويبقى لربك ان يحضنهم احياء عنده يرزقون.

* * *

في رثاء الشيخ صبحي، تزدحم الكلمات، بل تزدحم المعاني، ثم يخرس اللسان فجأة، ويشح العقل منذهولا.

لا تعرف بماذا تبدأ.

بالدعوة؟ بالولاء؟ أم بالمعرفة والفهم؟

أم تتحدث عن إبتسامة الرضا والإطمئنان الى الحق؟

أم هي مسحة الحزن تحضرك فوق جبين فسيح تعلوه عمامة كأنها للرأس شعار الإمتلاء، في ظلها يتواضع...

اتكر منه، وله، انفتاحاً على الانسان الآخر، عز نظيره في زمن غدا واحدنا يظن انه، دون سائر الناس، وحده المؤتمن على الحق.

فاذا بالشيخ صبحي هو الصالح.

صلاحه في انه يوسع لك الى جانب إيمانه مكاناً لحوار، في شهوة كونية الى معرفة لا بد ان تصبح معه بها شريكاً.

كأنه هكذا يدعوك الى نزهة في جنة، هي جنة ورد يانع وثمار ناضجة من تأمل طويل، وآفاق الشغف اللاحدود له بالنور المتدفق من عل، لا يميز بين طالب إيمان وآخر.

* * *

وبعد، ما ابشع الاغتيال...

وابشعه الاغتيال من أجل الفتنة...

وابشع البشع اغتيال بدون قضية ولو خرقاء يعلنها مجنون يظن ان الحياة الآخرة ليست ملك الله بل هي في متناول العبد!

وينقلب السحر على ساحر الفتنة.

فاذا بشهيد لبنان اليوم يوحد اكثر مما كان ربما يقيض له، لو ظل حياً.

هل يقال ذلك كله للعزاء فحسب؟

لا، بل لأن ابعد من حياة واحدنا، ثمة حياة المجتمع والأرض.

وما هو وطن يفيق اليوم مشدوهاً لأنه - في مهرجان الموت المتدفق من سنوات طوال - يهتز لموت انسان آخر كأنه غير سائر المستشهدين على هذه الأرض المعذبة بأبنائها الموحدين.

* * *

في ذمة الأرض المقدسة يا شيخ صبحي.

"فالذين يبحثون عن سكون الليل وسلام الاكفان... هؤلاء وحدهم يعرفون نشوة الوحدة، لأنهم احياء السر، يسمعون الورود تتفتق وهي بعد تحت الأرض".

ما أحلى ورد السلام ينبت غداً من قبور الشهداء.

غسان تويني

وفد جزائري وصل واليوم يسلم إلى الجميل رسالة
ديكويار يرى صعوبات دون إرسال الجيش ويعرض أفكاراً لتسهيل تنفيذ القرار ٤٢٥
معالجة أحداث الرشيدية لم تكتمل بسبب قصف حدودي

في زحمة التطورات الدراماتيكية على الساحة اللبنانية، يبقى الوضع في الجنوب هما ضاغطا على كل المستويات المحلية والخارجية، لتفادي اية متغيرات نظرا الى ما يمكن ان يترتب على التقلبات الجنوبية من انعكاسات سلبية ونتائج تضع الخريطة اللبنانية ديموغرافيا وسياسيا امام وقائع جديدة.

والخطورة التي يواجهها الجنوب، كما يقول مصدر ديبلوماسي، في ظل الاجواء الاقليمية والدولية المعبأة تحت شعار "الارهاب" ومكافحته، ان كل الاحتمالات واردة وباب المفاجآت مفتوح.

والى ان تتجلى نتائج الاتصالات التي يقوم بها الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، ان مباشرة مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن او من خلال موفده الى المنطقة السيد جان كلود ايميه، تبقى المقترحات العملية لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٨٧ والمحافظة على استمرار القوة الدولية في الجنوب، مجرد افكار لم تتخذ بعد شكل مشروع او مسودة مشروع للتفاهم في شأنه.

ويعتبر المصدر ان الجنوب، كما لبنان، ضحية لعبته اقليمية - دولية، وان الضغوط التي تواجه القوة الدولية ابعد من تنفيذ القرار ٤٢٥، وانها تدخل في نطاق استراتيجية مرسومة للمنطقة، اول بنودها اخراج القوة الدولية، الامر الذي يؤمن حرية الحركة وتكون منفذا لجعل قوى اقليمية امام منعطفات جديدة.

ويضيف ان لبنان الرسمي متفهم لكل هذه الابعاد، وينشط على كل المستويات لتبديل هذه السياسة المتبعة في الجنوب، خصوصا ان الدول المشاركة في القوة تحاول التملص وتحميل تبعة خروجها من لبنان للامم المتحدة. والامم المتحدة هي الاخرى تحاول تحميل لبنان تبعة انسحاب هذه القوة، فيما لو انسحبت، اذا لم يتمكن من ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب، علما ان هذا الموضوع اصبح الحدث الابرز على صعيد التحرك الداخلي، ونال قسطا من التصريحات العلنية، مما يكفي اذا حالت ظروف قاهرة خاضعة لمعطيات اقليمية دون ارسال جيش الى الجنوب، لتحميل لبنان عندها تبعة انسحاب القوة الدولية، باعتبار ان القرار السياسي غائب، وان مجلس الوزراء لم يجتمع لمواجهة هذا الخطر الداهم.

ونقل المصدر معلومات مفادها ان ديكويار اهتم بموضوع طرح لبنان ارسال وحدات من جيشه الى الجنوب، الا انه لم يأخذ ذلك على محمل الجد نظرا الى الصعوبات التي تواجه مثل هذه الخطوة.

وهذا الموضوع كان امس مدار بحث بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والسيد ايميه الذي نقل اليه رسالة من ديكويار. وافاد مصدر مسؤول ان الرسالة تناولت موضوع الجنوب وخطورته، وموضوع القوة الدولية والوضع الذي تمر به والسبل الواجب اعتمادها لتسهيل مهمتها. وعرض ديكويار في رسالته بعض الافكار التي يعتقد انها في حال تطبيقها تجعل من الممكن تنفيذ القرار ٤٢٥. وتم التفاهم على استمرار التشاور بين بعبدا ونيويورك لمتابعة الموضوع.

كذلك زار ايميه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وسلمه رسالة من ديكويار. واكد كرامي انه يرفض الانسحاب الجزئي الذي اقترحه قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند، داعيا الى اشتراك الجيش في مهمة القوة الدولية. واعلن ان السيد ايميه "وعدنا بانه سيعود الى السيد ديكويار ويحمل الينا الجواب عن كل

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سوريا نفت اي علاقة بقضية هنداوي

نفت امس سوريا بشدة اي علاقة لها بمحاولة تفجير طائرة الركاب الاسرائيلية في مطار هيثرو وذلك بعد ٢٤ ساعة من بدء محاكمة المتهم في هذه القضية الاردني نزار هنداوي في لندن.

ووصف ناطق حكومي سوري رفض ذكر اسمه محاولة نسف الطائرة الاسرائيلية بانها "مسرحية"، مؤكدا ان سوريا تدين "هذا النوع من الارهاب الذي لا يخدم المصالح العربية".

● في لندن اجلت المحكمة الى الخميس المقبل النظر في قضية هنداوي وهي استمعت امس مرة اخرى الى المرأة الايرلندية آن - ماري مورفي التي كان مفترضا ان تحمل حقيبة تنفجر وهي في الطائرة.

وقد نظرت مورفي للمرة الاولى الى هنداوي منذ بدأت الادلاء بشهادتها اول من امس وشتمته.

وكان الاردني وعد المرأة بالزواج وطلب منها التوجه الى اسرائيل على ان يلحق بها في غضون ايام.

(رويتر، وصرف)

"أبو أياد" إتهم أجهزة سورية
شولتز: قضية الرهائن صعبة ولا أحد يريد إطلاق الـ ١٧

اكد امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان "لا احد يريد ان يطلق" السجناء الـ١٧ المحتجزين في الكويت والذين يطالب خاطفو الرهائن الفرنسية بالافراج عنهم. وقال في حديث اجري معه من باريس عبر الاقمار الاصطناعية ان قضية الرهائن "قضية صعبة" وان على السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي ان "يعد نفسه للخيبة والصعوبات واوجاع الرأس".

من جهة اخرى صرح السيد جان فرنسوا دينيو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ان على فرنسا ان تزيد مواقفها تصلبا في قضية الرهائن وطالب بـ"تغيير الاسلوب المتبع" في معالجة هذه القضية.

واتهم سوريا وايران بالضلوع في قضية الرهائن قائلا انهما البلدان "اللذان يستفيدان من الجريمة". ورأى ان "الوقت حان لقول الاشياء بطريقة اوضح مع تحديد موعد لاطلاق الرهائن

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الأسد وغورباتشيوف مرتاحان إلى العلاقات: المعاهدة أساس متين لتوسيعها

ابدى امس الرئيس حافظ الاسد والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ارتياحهما الى تطور العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي في برقيتين متبادلتين في الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

وجاء في برقية الاسد الى غورباتشيوف: "يسرني في مناسبة حلول الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفياتي ان اعرب باسم الشعب العربي السوري وباسمي الخاص وباسم قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عن التهاني القلبية لكم وللشعب السوفياتي الصديق مقرونة بتحياتنا الحارة.

واود في هذه المناسبة ان اعبر ايضا عن ارتياحنا التام الى تطور العلاقات بين بلدينا على اساس هذه المعاهدة التي اثبتت السنوات الماضية انها اساس متين لتعزيز العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد

- التتمة في الصفحة ١٢ -

في خطاب ودّع به الكنيست
بيريز: مفاوضات مع الأردن تجري عبر الولايات المتحدة

ودع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الكنيست بخطاب عرض فيه المنجزات التي حققها منذ توليه رئاسة الوزراء قبل ٢٥ شهرا.

وقال بيريز، الذي يفترض ان يسلم رئاسة الوزراء الى اسحق شامير في ١٤ تشرين الاول الجاري بعد ان يقدم استقالة حكومته الى رئيس الدولة حاييم هرتسوغ الجمعة المقبل، ان اسرائيل تتفاوض مع الاردن عبر الولايات المتحدة من اجل تمهيد الطريق لمحادثات سلام. واضاف: "مع الاردن، لم نصل بعد الى طاولة المفاوضات لكن الباب لم يغلق. هناك مفاوضات تجري بيننا بواسطة الولايات المتحدة من اجل اجراء نقاش تحضيري. ان الطريق الى السلام متعرج لكنه ليس مغلقا".

ومن غير ان يلفظ كلمة "مؤتمر" اكد ان اسرائيل توافق على "مرافقة دولية" تسمح بالشروع في مفاوضات مباشرة "ذات طابع ثنائي، خصوصا مع وفد اردني "يضم عناصر فلسطينية".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير في الكنيست امس. (الفب تليفوتو)

تبادل سجناء بين ايطاليا وليبيا

كشفت امس وزارة الخارجية الايطالية ان ليبيا افرجت عن اربعة سجناء ايطاليين وان ايطاليا افرجت عن ثلاثة سجناء ليبيين وان عملية التبادل جاءت نتيجة مفاوضات سرية طويلة. واشارت الى ان الايطاليين الاربعة عادوا الى روما ليل الاثنين - الثلثاء في طائرة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر.

والايطاليون الاربعة هم برونو كاستيللي وادواردو سيليسياتو، اللذان اعتقلا في ليبيا في آب ١٩٨٠ وحكم عليهما بالسجن المؤبد بتهمة المشاركة في مؤامرة ضد امن الدولة، ومورو بيتشين وماسيمو كابورالي اللذان حكم عليهما بالسجن ١٠ سنين بتهمة حيازة مخدرات.

وعلم ان كاستيللي وسيليسياتو ليسا في حال صحية مرضية بعد ٦

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القاهرة: نجاة لطفي وأبو غزالة من إنفجار صاروخ قرب المنصة وأنباء عن تحقيق مع الطيار

القاهرة - رويتر - روى شهود عيان ان الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع لم يصابا بأذى امس عندما اخطأ صاروخ هدفه وانفجر قربهما بعدما اطلقته طائرة مقاتلة تشترك في مناورات مصرية.

واوضحوا ان الصاروخ الذي اطلقته طائرة سوفياتية الصنع من طراز "ميغ - ٢١" انفجر على مسافة عشرة امتار من منصة المشاهدين مما ادى الى تناثر شظايا واثار سحابة من الغبار غطت مئات الضيوف.

وكان بين هؤلاء اعضاء في مجلس الوزراء وكبار ضباط الجيش المصري وضباط اميركيون زائرون وملحقون عسكريون اجانب في القاهرة.

وقال احد الشهود: "سمعنا انفجارا عاليا جدا وامطرتنا الحجارة من كل جانب. وانحنى الجميع تلقائيا".

ونسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الى ضباط في الجيش ان الذخيرة الحية استخدمت في المناورات التي تمت في جبال تقع شرق القاهرة، الا ان الشحنات المتفجرة فيها كانت تمثل خمسة في المئة فقط مما يمكن ان يستخدم في الحرب.

ولم يشاهد الصحافيون اي جريح، لكن مصادر امنية افادت في وقت لاحق ان ضابطا بين المشاهدين نقل الى المستشفى على وجه السرعة بطائرة هليكوبتر مصابا بجروح في ساقه.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحادث الثاني في عشرة أيام
غزة: سائق إسرائيلي قتل طعناً وردود فعل غاضبة في عسقلان

قالت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان سائق سيارة تاكسي اسرائيليا قتل امس في وسط مدينة غزة بعدما طعنه مجهول بآلة حادة وتمكن من الفرار. واشارت الى ان السائق اسرائيل كيتارو (٤٣ عاما)، من سكان عسقلان، توفي في المستشفى متأثرا بجروحه. وذكرت ان الحادث هو الثاني من نوعه في عشرة ايام يقع في الحي نفسه في غزة.

وحضر الى المكان وزير الدفاع اسحق رابين الذي صرح "ان اسرائيل لن تتردد في استخدام وسائل جديدة لمكافحة الارهاب في قطاع غزة".

وبعدما لمح الى احتمال لجوء الجيش الاسرائيلي الى اسلوب العقوبات الجماعية، قال ان الهجمات بالسكاكين تنظمها مجموعات محلية وان من الصعب وضع حد نهائي لهذا النوع من الهجمات. ونصح الاسرائيليين بعدم التوجه منفردين الى اماكن مثل غزة.

واكد رئيس الوزراء شمعون بيريز ان اسرائيل ستتخذ كل الاجراءات لكشف المسؤولين عن اغتيال السائق وانها مستعدة لمكافحة الارهاب بكل انواعه واشكاله.

وبعد اعلان وفاة السائق شهدت

- التتمة في الصفحة ١٢ -

مجلس الأمن تابع مناقشة الحرب
إيران لمعاهدة أمنية في الخليج

اسفرت غارة جوية عراقية شنت اول من امس عن الحاق اضرار فادحة برصيف معطوب للشحن في ميناء تصدير النفط الايراني في جزيرة خرج. وافادت مصادر ملاحية في المنطقة ان الاصلاحات قد تستغرق بضعة اسابيع. واوضحت ان احد المرسيين المقامين على الرصيف لا يزال يعمل في الجانب الشرقي من خرج وان ١٣ مرسى اخر في الجزيرة متوقفة عن العمل منذ فترة. وذكرت المصادر ان ايران كانت تصدر في النصف الثاني من ايلول الماضي ما يراوح بين ٧٥٠ الفا و٨٠٠ الف برميل من النفط.

كذلك تبين انه اصيبت قبالة خرج اول من امس الناقلة اليونانية "فاروس" بعد تحميلها نفطا من الجزيرة.

ايران تحشد

● في طهران نقل عن السيد محسن رفيق دوست وزير "الحرس الثوري" الايراني ان بلاده حشدت ٥٠٠ كتيبة من المتطوعين تتألف كل منها

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الرئيس الاميركي استقبل أورلوف وزوجته
ريغان شدد على الطابع التحضيري وشولتز ركز على المسائل الاقليمية

اكد الرئيس رونالد ريغان مجددا ان اللقاء الذي سيعقده مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف (في ١١ و١٢ من الجاري في ريكيافيك) يهدف الى التحضير للقمة المقبلة المقررة في الولايات المتحدة. واستبعد احتمال ابرام اتفاقات في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال في خطاب له اول من امس ان لقاء ايسلندا لم يختر ليكون "حفل توقيع او حدثا (مثيرا) لوسائل الاعلام، لكنه لقاء تحضيري قبل القمة (في الولايات المتحدة)". واضاف ان ابحاث اللقاء سترتكز على "جدول اعمال واسع اتفقنا عليه"، موضحا ان المناقشات ستتناول نزع السلاح وكذلك "مسائل اخرى مهمة ايضا كانتهاكات السوفيات لحقوق الانسان والتدخلات العسكرية التي يقوم بها السوفيات او التابعون لهم في النزاعات الاقليمية". واشار الى ان الاميركيين اتخذوا موقفا "حذرا وواقعيا" في علاقاتهم مع الاتحاد السوفياتي لاظهار "العناصر الرئيسية لسياساتهم الخارجية" والتزامهم حيال "السلام العالمي والحرية في العالم". واعلنا تصميم الاميركيين على "العمل مع السوفيات لمنع الحرب والمحافظة على السلام". ووصف المنهق

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الحوار واسرائيل من الجنوب الى الشمال

الذين باشروا الحوار هم الذين قال عنهم الرئيس كرامي انهم سيستأنفونه. وهو الآن حوار انهته عملية اسقاط ما قرروه، اي الهدنة الامنية والهدنة الاعلامية. كما ان قرار تسليم المرافئ والمرافق قد سقط عندما قالت "القوات اللبنانية" انما التزمته شرط التزام الفريق الآخر اياه. وان السبب في عودتها عن التزامه ان الفريق الآخر، وهو حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، لم ينفذاه.

اما احداث الشرقية، في ٢٧ ايلول الماضي، فانها اظهرت انه خلال الحوار كان السيد ايلي حبيقة، الحليف السابق للوزيرين بري وجنبلاط يعد للعملية التي قام بها. وهو موضوع قد يثيره الرئيس شمعون والوزير جوزف الهاشم امام زميليهما في الحكومة الحوارية في حال استئناف جلساتها، وذلك من زاوية الثقة والجدية. وربما اثار الرئيس شمعون والوزير الهاشم مسألة اضافها السيد ايلي حبيقة الى مواضيع الحوار بقوله، في بيانه الصحافي، انه سيكرر العملية. كما يستطيع الوزيران بري وجنبلاط القول ان ممثلي الفريق الآخر تراجعوا عما قبلوه في لوزان. وهكذا اصبحت حكومة الحوار، بعد جلستها الخامسة، حكومة الشك في النيات والمقاصد بين اركانها وبين كل ركن والمتحركين باسمه خارج الحوار. كأنهم باتوا يحتاجون ربما الى وفاق بين المتحركين خارج ميدان السباق.

يضاف الى ذلك ان اركان الحوار ليست لهم مواقف مشتركة مما ستفعله الدولة بالنسبة الى ارسال الجيش الى الجنوب. وهذا وحده يكفي اما لالغاء الحوار نهائيا، واما لاستئنافه واتخاذ القرارات داخله ولكن لا تنفذ خارجه. مثلما ادى اليه قرار الهدنتين الامنية والاعلامية، وقرار تسليم المرافئ والمرافق.

لقد تفاءل اللبنانيون، عند الاتفاق على بدء الحوار، خصوصا انه حوار بين اللبنانيين واللبنانيين، كما وصفه الرئيس كرامي. وطبعا ان رئيس الحكومة استاء من ضرب اسرائيل مواقع فلسطينية في عكار. ومع انه عبر عن استيائه بقوله ان اسرائيل عودتنا هذه الاعتداءات، فان قضية الجنوب اصبحت قضية الشمال. حيث المخيمات وقواعد فلسطينية. والضرب الاسرائيلي في عكار يستهدف اثبات وجود قواعد فلسطينية في ظل الوجود السوري. خصوصا ان الوجود السوري امتد للمرة الاولى عبر المراقبين العسكريين الى صور. كل ذلك واسرائيل لا تزال، من خلال الاعتداء على الشمال، تريد ان تثبت علاقة سوريا بالفلسطيني المسلح. وما دامت اسرائيل، وبعض الاوساط الاميركية، وكل الاوساط الصهيونية، في اوروبا واميركا، تسعى الى تحويل منظمة التحرير الفلسطينية، والمنظمات الاخرى، الى منظمات "ارهابية" لاسقاط الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير، واسقاط معنى المقاومة ليصبح مجرد "ارهاب"، فان الدور السوري مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قد يصبح سببا لتوجيه الاتهامات الى دمشق. تماما مثلما اتهمها المدعي العام البريطاني بالمسؤولية عن الاعداد لتفجير طائرة اسرائيلية في مطار هيثرو في لندن.

هذا كله سيجعل من الصعب على الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار وضع تقرير كامل وصريح بعد الاسابيع الثلاثة التي اعطاه اياها مجلس الامن، خصوصا ان اسرائيل استهدفت بغارتها على الشمال عدم حصر مشكلتها الامنية مع الفلسطينيين بجنوب لبنان. والمحرج اكثر ان القوة الدولية محصورة مهمتها بالجنوب. ولا يمكن تصور وجود قوة دولية في الشمال، علما ان اسرائيل لا تزال تطالب بنشر هذه القوة الى الاولي، اي في اتجاه الداخل بدل الحدود.

وهذا الوضع يربك لبنان الرسمي، لانه وسط معركة تنفيذ القرار ٤٢٥ وانقاذ قسم من جغرافية الجمهورية اللبنانية، توسع اسرائيل دائرة امنها حتى الحدود الشمالية اللبنانية - السورية. وهو ما قيل انه وارد كحق لها في اتفاق ١٧ ايار، اي "حق المتابعة" او "الملاحقة" للذين يتعرضون لها او يقيمون اية قواعد هدفها الاساسي اسرائيل. كما انها لم تتردد عن دخول بيروت عام ١٩٨٢. وكما سبق لها ان اعتدت على مواقع في بعلبك والبقاع والجبل لا تقع في اطار ما تسميه حزامها الامني.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"الدولية" والجيش بين الممكن والمستحيل

ارسال الجيش الى الجنوب الذي بدا الاسبوع الماضي قريبا من التنفيذ بعد سلسلة الاجتماعات التي عقدها المسؤولون المعنيون في الحكومة وقيادتا الجيش والقوة الدولية، وبعد عدد من التصريحات المطمئنة او المتفائلة التي اطلقها بعضهم مستندا الى مواقف دولية واقليمية مشجعة، تعثر من جديد. وقد ظهر ذلك بوضوح في البيان الذي اصدرته مديرية التوجيه في الجيش بعد ظهر الاثنين الماضي في اعقاب الاجتماع الذي عقد في وزارة الدفاع في اليرزة والذي ضم المسؤولين انفسهم.

لماذا التعثر؟

الاجابة الواضحة عن هذا السؤال تقتضي في رأي العارفين عرض المناقشات التي حصلت في الاجتماعات بين المسؤولين اللبنانيين والدوليين في الايام الاخيرة، وتحديدا في الاجتماعين اللذين عقد اولهما في النصف الثاني من الاسبوع الماضي وثانيهما اول الاسبوع الجاري. وفي هذه المجال يقول هؤلاء ان مناقشات الاجتماع الاول تضمنت الآتي:

١ – البحث في صيغة معينة لانتشار الجيش في الجنوب وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وذلك ريثما يحدد هذا المجلس عندما يحين الاوان وتصبح الظروف طبيعية جديدة لمهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب. وهذا امر يعتقد الجميع انه سوف يحصل عاجلا ام آجلا، خصوصا بعد سلسلة التطورات التي شهدتها المنطقة الجنوبية ووضعت قيادة القوة الدولية وكذلك المسؤولين من الدول المشاركة فيها، امام نوعين من القرارات يقضي اولها بالانسحاب لعدم توافر الظروف الملائمة لتطبيق القرار ٤٢٥، في حين يقضي الثاني بالبحث الجدي في الوسائل التي تمكن هذه القوة من تنفيذ ما انتدبت لتنفيذه.

٢ – اقتراح قائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند ان ترابط وحدات الجيش المرسلة الى الجنوب في المناطق التي انسحبت منها هذه القوة بعد الاعتداءات الاخيرة التي تعرضت لها. ويعني ذلك عمليا ان يتركز الجيش اللبناني بين القوة الدولية والشريط الحدودي والمنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيل و"جيش لبنان الجنوبي".

٣ – اعتبر الجانب اللبناني اقتراح الجنرال هاغلند منافيا لمضمون القرار ٤٢٥ الذي ينص على انتشار مشترك للجيش والقوة الدولية. واعتبر ثانيا ان الاخذ باقتراحه يعني جعل هذا الجيش عازلا بين القوة الدولية واسرائيل والميليشيات المتعاملة معها، وهذا امر مخالف للمهمة من اساسها، اذ يجعل مهمة الجيش حماية القوة من دون ان يحقق ذلك اي تقدم على صعيد تنفيذ القرار ٤٢٥. واعتبر ثالثا ان الموافقة على هذا الاقتراح قد يكون المقصود منها او قد يفهم ان المقصود منها دفع الجيش الى التصدي للمقاومة الوطنية ضد اسرائيل والمتعاملين معها. وهذه ليست مهمته، اقله في المرحلة الراهنة، فضلا عن الانعكاسات السلبية لهذه المهمة، على الوضع اللبناني الداخلي.

٤ – اقترحت قيادة الجيش ان يكون الانتشار مشتركا بين الجيش والقوة الدولية، في حين اقترح وزير الدفاع نشر الجيش على حدود لبنان الدولية مع اسرائيل، وذلك في حال اصرار قيادة القوة الدولية على رفض الانتشار المشترك.

وانتهى الاجتماع من دون اتخاذ قرارات نهائية، وتم الاتفاق على اجراء مزيد من المشاورات سواء من الجانب اللبناني او من الجانب الدولي، على ان يعقد اجتماع آخر يوم الاثنين (قبل يومين) لتقويم الحصيلة والخروج بقرار نهائي اذا كان ذلك ممكنا.

ماذا كانت حصيلة هذه المشاورات؟

في الاجتماع الثاني الذي عقد يوم الاثنين الماضي عرض المسؤولون اللبنانيون والدوليون هذه الحصيلة وكانت على الشكل الآتي:

١ – اعتبر الجانب اللبناني ان اقتراحي ارسال الجيش الى الحدود مباشرة او مرابطته منفصلا عن القوة الدولية وبينها وبين الوجود الاسرائيلي المباشر و"الحليف"، اذا جاز استعمال هذه الكلمة، يشكلان ضربة قوية للجيش، ومن خلال ذلك لمجلس الامن وقراراته. فاسرائيل لا تقبل انتشاره حتى الحدود الدولية، ولا بد ان تمنع ذلك بوسائلها المعروفة. ولبنان لا يقبل ان يكون جيشه عائقا امام المقاومة نظرا الى المشاكل التي تخلقها بينه وبين اطراف لبنانيين كثيرين، وفي ذلك انعكاس سلبي عليه.

٢ – كرر الجانب اللبناني اقتراحه انتشاراً مشتركا للجيش والقوة الدولية واصر عليه. وكرر الجانب الدولي اقتراحه مرابطة الجيش في بقعة منفصلة عن القوة الدولية واصر عليه. وبنتيجة الاصرارين تم الاتفاق على عودة الجانب الدولي الى قيادته للبحث في الموضوع، على ان تستأنف الاجتماعات بعد ذلك في حال حصول تطورات ايجابية الى حد كبير.

هل يمكن تذليل الصعوبات التي ادت الى تعثر ارسال الجيش الى الجنوب؟

العارفون يفرقون هنا بين امرين، اولهما تطبيق القرار ٤٢٥ بالكامل الذي يعني تسلم القوة الدولية والجيش اللبناني منطقة العمليات كلها حتى الحدود مع اسرائيل، وثانيهما ارسال الجيش للعمل مع القوة الدولية في منطقة عملياتها الواقعية. فالامر الاول صعب ومستحيل حاليا لاسباب معروفة. اما الثاني فممكن التوصل الى حل معقول له خصوصا اذا كانت الاخبار عن موافقة الولايات المتحدة الاميركية عليه صحيحة كما يؤكد كثيرون. وعلى رغم ذلك، فان صعوبات عدة تحيط بالامر الثاني، وابرزها مرتبط بصراعات حادة محلية واقليمية.

وفي اي حال، ان المستقبل القريب كفيل باظهار الممكن والمستحيل.

سركيس نعوم

قبل اتخاذ قرار بارسال وحدة من الجيش الى الجنوب

هل يوافق ديكويار على ان تكون الوحدة جزءاً من القوة الدولية وخاضعة لامرتها؟

قرار ارسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب لتعزيز القوة الدولية، ينتظر الحصول على ايضاحات من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار لبعض النقاط التي اثيرت في اجتماع المجلس العسكري واجوبة عن بعض الاسئلة، اضافة الى رأي الامين العام في موضوع ارسال القوة من الجيش وفقا لماسيتم الاتفاق عليه في المجلس العسكري وبين المسؤولين.

ورشح من مصادر مطلعة ان المشاورات التي تقرر اجراؤها مع الامين العام للامم المتحدة تتناول الآتي:

اولا – ان تكون القوة من الجيش التي سترسل الى الجنوب جزءا من القوة الدولية وخاضعة لقيادة الامم المتحدة بحيث تشكل تعزيزا لها.

ثانيا – ان تكون مهمة القوة المرسلة الى الجنوب من مهمة القوة الدولية وليس مهمة مستقلة عنها او معزولة حتى لا تأخذ طابعا سياسيا محليا او طابعا دوليا خارجيا مستقلا عن وجود القوة الدولية، لئلا تكون هناك تأويلات داخلية او خارجية تجعل المهمة تفشل او تكون ذريعة لكوكبا ثانية، على حد قول العماد ميشال عون قائد الجيش.

ثالثا – ان تتولى طائرات الهليكوبتر التابعة لقوات الامم المتحدة نقل القوة من الجيش اللبناني الى المواقع المحددة لها واستخدام هذه الطائرات ايضا عند اجراء عملية ابدال العناصر، لتجنب سلوك الطرق البرية غير الآمنة بسبب سيطرة المسلحين عليها، وتأمين التموين بالطريق نفسها التي يتم بها تأمين ذلك لعناصر القوة الدولية.

رابعا – ان تتمركز قوة من الجيش اللبناني اما في مواقع واحدة مع القوة الدولية، وهو الافضل تعزيزا لها، واما في مواقع مستقلة لها في المنطقة التي يتم الاتفاق عليها ويحتاج الوضع فيها الى مزيد من الانتشار للقوة الدولية.

خامسا – ان يكون مصير قوة الجيش مصير القوة الدولية سواء في حال بقائها والتجديد لها او اذا تقرر سحبها، لئلا تصبح في هذه الحال معزولة ان هي لم تنسحب معها وخاضعة بحكم الواقع لسيطرة "جيش لبنان الجنوبي" بقيادة لحد من جهة والتنظيمات المسلحة من جهة اخرى.

ويحرص الجانب اللبناني، اضافة الى ذلك، على معرفة ما اذا كانت الاتصالات التي اجراها ويجريها الامين العام للامم المتحدة تشجع على تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومنها على الاخص القراران ٤٢٥ و٥٨٧، الامر الذي يضمن بقاء القوة الدولية ويؤمن انتشارها على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، ويضع حدا للحوادث والعمليات في الجنوب سواء ضد اسرائيل والقوات المتحالفة معها، او ضد القوة الدولية نفسها.

ومن المرجح ان يتم تأليف الوحدة العسكرية في حال اتخاذ قرارا نهائي بارسالها الى الجنوب بنتيجة التشاور مع الامين العام للامم المتحدة في شأن النقاط التي هي موضع بحث، من عناصر يتم اختيار معظمها من الوية في الجنوب والبقاع والمناطق الغربية.

وموضوع جعل القوة من الجيش المنوي ارسالها الى الجنوب جزءا من القوة الدولية تخضع لما تخضع له في كل مجالات نشاطاتها، اي ان يكون وضعها مثل وضع اي وحدة تابعة للقوة الدولية، يحتاج في رأي بعض الجهات الى موافقة الامين العام للامم المتحدة، باعتبار ان القوة الدولية تتألف وفقا للفقرة "ج" من قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٦ "من عدد من الفرق تقدمها دول مختارة، بناء على طلب الامين العام، ويتم اختيار الفرق بالتشاور بين الامين العام ومجلس الامن وجميع الافرقاء المعنيين، مع الاخذ في الاعتبار المبدأ المتفق عليه في التمثيل الجغرافي المتوازن".

فهل يوافق الامين العام بعد التشاور مع مجلس الامن والافرقاء المعنيين على ان تكون القوة من الجيش اللبناني المطلوب ارسالها الى الجنوب جزءا من القوة الدولية تنضم اليها لتعزيزها وتكون بأمرة قائد القوة الدولية في الجنوب كما يقترح بعض المسؤولين.

مصير الجنوب وواجب لبنان

والسؤال المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية، وقد طرحه بعض العسكريين في الاجتماعات التي عقدت في وزارة الدفاع هو: هل الموضوع بالنسبة الى الجنوب هو مجرد موضوع ارسال قوة من الجيش لتعزيز القوة الدولية لكي يصبح بقاؤها مضمونا ومهمتها نافذة وقابلة للنجاح، ام ان الموضوع يتعدى ذلك الى مصير الجنوب نفسه والاخطار المحدقة به من جراء وجود مؤامرات ومخططات ترمي الى قضم جزء منه او الاستيلاء عليه، وان تنفيذ ذلك يبدأ بـ"تهشيل" القوة الدولية واخراج الشرعية الدولية التي تقف حاجزا في وجه هذه المخططات؟

المطالبون بارسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب لتعزيز القوة الدولية في اداء مهمتها ينظرون الى الموضوع من زاوية اخرى، ويعتبرون ان من واجبات لبنان الا يكون اقل اندفاعا وتضحية من الدول التي قبلت التطوع والتضحية وارسلت جنودها الى الجنوب لتأمين الحماية له في وجه مخططات ابتلاعه او السيطرة عليه. فليس اقل من ان يساوي لبنان نفسه بهذه الدول ويجعل مصير قواته من مصير قواتها حيال الاخطار التي تتهددها من جراء الوضع القائم.

وعندما يتمسك الجيش بأرض الجنوب ويشارك القوة الدولية في تحمل المسؤولية وفي الاستشهاد من اجل الوطن وحدوده، فان اسرائيل قد تضطر الى اعادة النظر في مخططاتها، والا واجهت مقاومة من نوع جديد هي مقاومة الشرعية نفسها التي يشترك فيها الى جانب القوى النظامية كل الشعب وبكل فئاته.

والجيش الذي يذهب الى الجنوب يوحده الجنوب، ويتوحد به الجنوبيون، ولا يعزز القوة الدولية فحسب، بل يعزز بقاءها ايا تكن الاخطار والمصاعب التي تواجهها.

ولا يزال رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني يعتقد في ضوء الجولة الاخيرة التي قام بها والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الكبار في فرنسا والجزائر، وقبلا في الاتحاد السوفياتي، ان القوة الدولية لن تنسحب، وان الجهود لتنفيذ قرارات مجلس الامن ستستمر من دون كلل، وان الولايات المتحدة الاميركية باتت في هذا الاتجاه بفضل مساعي الفاتيكان الناشطة وجهود الدول الاوروبية وفي مقدمها فرنسا.

اميل خوري

أسرار الآلهة

تبين من الاتصالات التي اجرتها قيادات معنية ان الرئيس حسين الحسيني سيفوز بالتزكية في انتخابات رئاسة المجلس المقبلة.

نقل عن مرجع عسكري ان قيادة الجيش لم تكن على علم سابق بعملية ٢٧ ايلول الماضي.

لماذا ؟

بعث قطب سياسي موجود في الخارج الى مرجع ديني كبير ببرقية عرض فيها موقفه من الاحداث والتطورات الاخيرة.

ايميه نقل رسائل من ديكويار الى الجميل وكرامي وبري

رئيس الحكومة: نتشبث بتنفيذ القرار ٤٢٥ ونطالب بان يكون الجيش برفقة القوة الدولية





السيد ايميه في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

عند الرئيس كرامي.

نقل امس معاون الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد جان كلود ايميه رسائل من الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار، الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، تتعلق بالوضع في الجنوب وموضوع ارسال الجيش لمؤازرة القوة الدولية.

في قصر بعبدا

الحادية عشرة والربع قبل الظهر، استقبل الرئيس الجميل السيد ايميه في قصر بعبدا وتسلم منه رسالة من ديكويار وعرض معه التطورات في الجنوب والاتصالات الجارية لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وبعد المقابلة قال المبعوث الدولي: "سلمت الى فخامة رئيس الجمهورية رسالة من الامين العام للامم المتحدة تتعلق بموضوع القوة الدولية وبمشاكل الجنوب".

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● هل تتحسن الحال في الجنوب؟

– آمل في ذلك.

● هل هناك قوة من الجيش اللبناني ستنتشر في الجنوب؟

– نعم، حصلت اجتماعات بين الكولونيل هاغلند ومسؤولين لبنانيين.

● هل هناك خلاف في وجهات النظر بالنسبة الى انتشار الجيش؟

– لا اعتقد ذلك.

● هل حددت ساعة الصفر للانتشار؟

– عليك سؤال قائد الجيش عن هذا الموضوع.

● هل اسرائيل موافقة على ارسال الجيش الى الجنوب؟

– لا تعليق.

ولم يشأ ايميه الاجابة عندما سئل هل يعتبر عدم تعليقه على موافقة اسرائيل مثابة "نتيجة سلبية".

مع كرامي

وفي الاولى بعد الظهر، وصل ايميه الى القصر الحكومي في محلة الصنائع وسط اجراءات امنية مشددة. واجتمع مع الرئيس كرامي لمدة نصف ساعة في حضور مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب والامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير سميح البابا.

وبعد الاجتماع قال ايميه: "كل ما استطيع قوله انني حملت رسالة من الامين العام للامم المتحدة الى الرئيس كرامي في شأن القوة الدولية في الجنوب".

وقال كرامي: "اجتمعت مع السيد ايميه وبحثنا في موضوع ارسال الجيش الى الجنوب في ضوء المحادثات التي تمت بين وزير الدفاع والمجلس العسكري وقائد القوة الدولية. ونحن مع الاقتراح الذي تقدمنا به، وهو ان يكون الجيش برفقة القوة الدولية حيث توجد، ولا يكون منعزلا في بقعة محددة، ايا كانت هذه البعثة، وذلك انسجاما مع منطوق القرار ٤٢٦. وابديت له وجهة نظري في ما يتعلق بما ورد على لسان قائد القوة الدولية في الجنوب عن اقتراح الانسحاب الجزئي الذي يختلف ايضا مع القرار ٤٢٥ الذي تتشبث بتنفيذه واجراء الانسحاب الشامل من دون تجزئة. وقد وعدنا السيد ايميه بانه سيعود الى السيد ديكويار ويحمل الينا الجواب عن كل هذه المواضيع".

وعلم ان الرسالة التي سلمها ايميه الى كرامي تتضمن شكر الامين العام السيد ديكويار له على زيارته مقر القوة الدولية في صور وثنائه على جهودها في خدمة السلام.

عند بري

وفي الثانية زار ايميه الوزير بري وعرض معه التطورات على مدى ساعة.

وبعد اللقاء قال بري: "اعلنا موقفنا على النحو الآتي:

اولا – ان موضوع ارسال الجيش ليكون مع القوة الدولية لا قبلها ولا بعدها هو من اقتراحنا في لجنة الحوار الحكومية.

ثانيا – لجهة مهلة الاسابيع الثلاثة، اننا مع الموقف الفرنسي الضاغط والداعم لانسحاب اسرائيلي فوري من دون قيد او شرط تحت طائلة تحميل اسرائيل فشل مهمة القوة الدولية، وبالتالي ضرورة تطبيق العقوبات الدولية والاقتصادية في حق اسرائيل لالزامها تنفيذ القرار.

ثالثا – اكدنا للسيد ايمه واقعة الاعتداء الجديد المتجدد على سيادة لبنان، اذ ان لحد انهار كما هو معلوم، واسرائيل تسلمت الآن الحزام الامني مباشرة وبواسطة بعض الادوات كالضابط الذي سميناه البارحة (الملازم الاول الياس اطامش) ومن المفروض ان يقدم السيد ايميه تقريره الى السيد ديكويار قبل انتهاء مدة الـ٣١ يوما".

الترك من نيويورك الى لندن

الاجتماع مع ديكويار ابرز صعوبة ارسال الجيش الى الجنوب

السيد ديكويار – الى اليسار – عند استقباله السفير الترك الاثنين الماضي. (أ ب، ايزوفوتو)

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين ان امينها العام السفير فؤاد الترك غادر نيويورك في طريقه الى بيروت، على ان يعرج على لندن في زيارة خاصة.

وكان الترك اجتمع قبل مغادرته نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة السفير خافيير بيريز ديكويار، وبحث معه في الوضع في الجنوب من جوانبه المختلفة، ومدى استعداد الحكومة اللبنانية لارسال الجيش لمؤازرة القوة الدولية، ثم انضم الى الاجتماع الامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر المجتمعين في نيويورك "ان البحث تركز على الوضع في الجنوب في ضوء القلق الذي يواجه المسؤولين الدوليين من اعتداءات على القوة الدولية والتحرك الجاري لتنفيذ القرار ٥٨٧ قبيل انقضاء المهلة التي حددها مجلس الامن لذلك.

وكشفت مصادر الوفد اللبناني ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طلب من السفير الترك ابلاغ مندوبي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن موقف لبنان الساعي الى ارسال كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب، الا ان هذا الموقف لم يأخذه الامين العام على محمل الجد على رغم اعتبار الموقف مهما من الناحية المبدئية، لكنه يواجه من الناحية العملانية صعوبات اقلها عدم اجتماع مجلس الوزراء اللبناني لاتخاذ مثل هذا القرار، وبالتالي فان طرق الامدادات الى الجنوب غير مؤمنة وطرق المواصلات مقطوعة، خصوصا لجهة ابقاء قنوات الاتصال مستمرة بين قيادة الجيش والوحدات المرسلة الى الجنوب.

ويتوقع ان يغادر بيروت الى نيويورك السبت المقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا، ليرئس الوفد اللبناني في الفترة الباقية من الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان كرامي تلقى اتصالا من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي اطلعه على اجواء مجلس الامن والاتصالات الجارية حول الوضع في الجنوب في ضوء اقتراب انتهاء المهلة التي حددها المجلس لديكويار.

وفي قصر بسترس، استقبل مدير المراسم والوكالة ... سفير الصين في لبنان السيد بو شون يوي، وبحث معه في ترتيبات زيارة نائب وزير الخارجية الصيني ... لبيروت الاثنين المقبل.

عسيران يطلع كرامي على نتائج اجتماع اليرزة

اجتمع امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وعرض معه مجمل الاوضاع خصوصا في الجنوب.

وعلم ان عسيران ابلغ الى كرامي نتائج اجتماعه والمجلس العسكري مع قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هوغلند بالنسبة الى ارسال قوة من الجيش الى الجنوب.

واجتمع كرامي ايضا مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج والاجواء الدولية بالنسبة الى الوضع في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥.

الحص تشاور هاتفيا مع كرامي وعسيران

اتصل امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص هاتفيا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه التطورات.

كذلك اتصل بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وتناول الحديث الاوضاع الامنية.

وتلقى اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران.

واستقبل النائبين علي الخليل ومحمد يوسف بيضون، وتشاور معهما في الاوضاع.

الراسي جدد مطالبته بانزال قوى الشرعية في المنطقة الشرقية

علق امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي على اكتشاف جثث جديدة في منطقة الشرقية، فاكد "ان وزارة الداخلية بمفردها لا تستطيع وضع حد لهذا المسلسل الاجرامي او لهذه الاوضاع الشاذة في المنطقة الشرقية".

وقال: "ان ذلك يتطلب قرارا من مجلس الدفاع الاعلى بانزال الجيش وقوى الامن الداخلي في وقت واحد لتسلم الامن في المنطقة الشرقية بكاملها".

وتلقى الراسي اتصالا هاتفيا من النائب نديم نعيم، وتشاورا في الاوضاع السياسية والامنية.







شؤون لبنانية

بعد المستشارين رؤساء الدوائر

في غياب الحكم وانصراف السادة الوزراء الى معالجة القضايا "المصيرية" صارت شؤون البلاد ومصالح العباد امانة في اعناق عشرات المستشارين الذين اصطفاهم اصحاب الدولة والمعالي معاونين ومؤتمنين على ما يرغبون في اخفائه عن المديرين العامين.

لكن المستشارين تعبوا واستحقوا الاستمتاع براحة المحارب، فقفز الى الواجهة رؤساء الدوائر الذين ملأ بهم الوزراء، لحكمة تجهلها، المراكز الخالية في الفئة الاولى، متخطين بهذه البادرة رؤساء المصالح، غير مكترثين لمعارضة ابداها ويبديها مجلس الخدمة المدنية.

اما المديرون العامون الذين يتغيب خمسون في المئة منهم "لاعتبارات امنية" فالذين يواظبون منهم قلما يجدون سكرتيرا او حاجبا، فيضطرون اما الى تأجيل النظر في المعاملات والقرارات واما الى الطواف بها على الدوائر لتقترن بتواقيع الموظفين المختصين.

هذه الفوضى الادارية يمكن الحد منها بتنفيذ توصيات التفتيش المركزي، وهي توصيات ترمى في سلة المهملات لان الموظفين الذين يقترح التفتيش محاسبتهم يحميهم غطاء سياسي سميك او غطاء عسكري ساخن.

اما اذا استمرت الفوضى واستشرت فستظهر عندما يذوب الثلج ويسترد الحكم عافيته، فضائح يشيب لهولها الاطفال. وعندئذ لا ينفع البكاء ولا صريف الاسنان.

لويس الحاج

طوق وكيروز وحبشي يشكرون للجميل مساهمته في مصالحة بشري



في قصر بعبدا، من اليمين النواب السادة: حبشي، طوق، كيروز. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قبل ظهر امس النواب السادة جبران طوق وحبيب كيروز وطارق حبشي الذين شكروا له مساهمته في تحقيق المصالحة في بشري.

بعد المقابلة، قال النائب طوق: "زيارتنا لفخامة الرئيس كانت لشكره على الاهتمام والمساعي والجهود التي بذلها نتيجة الاحداث المؤلمة التي وقعت في بشري اخيرا، ان مباشرة او بواسطة الموفدين الكثر الذين لازموا بشري طوال مدة الاحداث، وفي طليعتهم زميلنا الدكتور طارق حبشي الذي بقي معنا كل تلك الفترة. وطبعا زرنا فخامة الرئيس اليوم لتكريس هذه المصالحة بين الشيخ حبيب بما يمثل وانا في وجود زميلنا الدكتور حبشي.

واضاف: "الاجواء في بشري جيدة والحمد لله، وستعود بشري الى اصالتها الحقيقية، وكانت صفحة وطويناها. واغتنمنا الفرصة وبحثنا مع فخامة الرئيس في مجريات الامور وابدينا لفخامته دعمنا للشرعية بكل مؤسساتها وفي طليعتها الجيش اللبناني الذي نعتبره ركيزة من ركائز الوطن".

وقال النائب كيروز: "الحقيقة ليس لدي ما ازيده على ما قاله زميلي الشيخ جبران طوق. واكرر ان الزيارة كانت لشكر فخامة الرئيس الذي فعلا كان اهتمامه ببشري اهتماما خاصا وتبلور في اختياره من يمثله زميلنا الدكتور طارق حبشي وصديقنا، وهو في الوقت نفسه مواطن وليس لنا الحق ان نشكره، فالقضية هي قضيته وموجهة اليه ايضا. وقد شكر فخامة الرئيس معنا. وكما قال زميلنا جبران بك عندما تكون النهاية خير يكون الخير. ان شاء الله تكون المصالحة في بشري مقدمة لمصالحة وطنية شاملة حقيقية صادقة ومصالحة وطنية تنهي المأساة التي يعيشها هذا البلد".

وكان الرئيس الجميل استقبل في الصباح المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل، فالمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة.

واستقبل ظهرا العميد الركن جان ناصيف والسيدين اميل وبول كنعان، وقد شكروه على مؤاساته بالمرحوم العقيد خليل كنعان.

الحسيني يطلب توضيحا لموقف قائد القوة الدولية

طلب امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا بصفته الامين العام بالوكالة للوزارة، اجراء اتصالات سريعة لتقصي صحة التصريحات المنسوبة الى قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الجزئي من لبنان.

ونقلت اوساط رئيس المجلس عنه انه ابلغ الى السفير البابا في اتصال اجراه معه، ان هذه التصريحات "تتعارض مع احكام قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والقرار الرقم ٥٨٧، وان الموقف اللبناني واضح ولا يقبل اي طريق من طرق المساومة. فالانسحاب الاسرائيلي يجب ان يكون كاملا ومهمة القوة الدولية تحقيق هذا الانسحاب حتى آخر شبر من الاراضي اللبنانية".

واستقبل الحسيني في "قصر منصور" النواب السادة محمود عمار وبشير الاعور ورنيه معوض والبر مخيبر، وعرض معهم الاوضاع والتطورات الاخيرة. واستقبل رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والدكتور انطوان منير.

داني شمعون استقبل كاهن رعايا الاقليم

استقبل امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي وبحث معه في قضية المهجرين وتأمين المساعدات لهم واعمال الجرف الجديدة في منطقة الاقليم خصوصا في الجية.

وبعد اللقاء قال الاب القزي: "من الطبيعي دائما ان نزور رئيس حزب الوطنيين الاحرار للوقوف على مجريات الامور، خصوصا قضية المهجرين واعمال الهدم الجديدة في منطقة الاقليم، والمعلومات الخطيرة التي تتوافر لدينا والتي تؤكد متابعة الهدم في قرى الاقليم. ووعدنا المهندس شمعون بمتابعة هذه القضية المهمة.

وانني في هذه المناسبة اطلق الصرخة من اعماق القلب الى جميع المسؤولين الروحيين والزمنيين وعلى اعلى مستوياتهم، خصوصا سيادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمنظمات الدولية للتحرك سريعا لوقف دورة الهدم والارهاب في قرانا وبلداتنا، لانه في الامس هجر البشر واليوم يهدم الحجر، فأين الضمير واين الشعور الوطني!

سنقوم بتحرك واسع لشرح قضيتنا الانسانية علنا بهذا نتوصل الى ما نصبو اليه".

فرنجيه أيد "تأييدا تاما" بيان بكركي: على ابواب الانفراج بفضل هيئة الحوار والعصي كثيرة لكنها ستتكسر على رؤوس الاعداء

زغرتا – "النهار":

تابع الرئيس سليمان فرنجيه، امس في قصره في زغرتا، حملة له على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وحمل من سماه "شريك الرأس المريض" مسؤولية تعثر قرار الحكومة الحوارية القاضي باقفال المرافىء غير الشرعية واستعادة الشرعية. ورأى "بصيص أمل" في انعقاد جلسات الحوار، لكن "العدو الاسرائيلي كلما شعر ان هناك نورا بسيطا يجدد لنا الحوادث بواسطة عملائه".

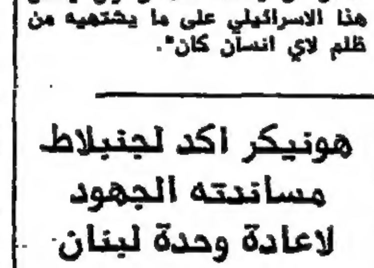
واستنكر اهدار المال في "الحفلات الخاصة"، مشيرا الى احتفال ٢٣ ايلول في بكفيا، والى من يضع "عصيا في الدواليب".

قال الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس: "احتفلت الشقيقة سوريا بالذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين المجيدة. إن الانتصار الذي تحقق عام ١٩٧٣ على العدو الاسرائيلي اعاد الى الانسان العربي في كل مكان ثقته بنفسه وثقة العالم به، وازال ايضا اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر والفضل في كل هذا يعود الى الشقيقة سوريا بقيادة رئيسها البطل المناضل حافظ الاسد حفظه الله. وسوريا التي انتصرت في حرب تشرين جعلت من ذلك الانتصار نقطة انطلاق لتوازن استراتيجي لوحدها مع العدو الصهيوني، وكذلك لإعمار جميع مرافقها الاقتصادية والزراعية والانمائية والتربوية وغيرها وتطويرها. ومن اجل ذلك انها تتحمل اليوم اعباء ضخمة لتحافظ على نفسها وعلى الكرامة العربية والحقوق العربية.

انني في هذه المناسبة المجيدة اهنىء الشعب السوري الشقيق والقيادة السورية وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد حفظه الله للعزة والكرامة العربية، متمنيا ان يحقق الله سبحانه وتعالى تمنيات الرئيس المناضل في ان يكون الجولان في وسط سوريا وان يجعل ايام سوريا اعيادا مكللة بالنصر والتوفيق.

بيان بكركي

اصدر مجلس الاساقفة الموارنة برئاسة صاحب الغبطة البطريرك نصرالله صفير بيانا هذا الاسبوع قال فيه بكل صراحة وجرأة رأيه في الاوضاع الراهنة. ان هذا الموقف لبكركي كان منتظرا منذ زمن بعيد، لكن في بكركي اليوم بطريركيا حكيما وشجاعا شارك اللبنانيين عن قرب في كل مآسيهم ولمس اسبابها وعرف علاجها فكان موقفه الاخير الذي لا يستغربه عارفوه. اني اؤيد تأييدا تاما مجلس الاساقفة الموارنة وعلى رأسه غبطة البطريرك مار نصرالله صفير، وادعوه الى المزيد من المعالجة الناجعة لان بكركي كانت دوما مسؤولة عن مصير كل اللبنانيين وكل لبنان وهكذا نريدها ان تستمر".



الرئيس فرنجيه في ندوته الصحافية امس. (حسان عصافيري)

بصيص نور

ودار الحوار الاتي بين فرنجيه والصحافيين الحوار الآتي:

● تمر البلاد في مرحلة دقيقة، فهل تعتقدون ان الاحداث التي تجري تدفع بالوضع الى مزيد من التأزم، ام انها تقود الى استعجال الحل السياسي للازمة؟

– الاوضاع التي نمر فيها اليوم هي نتيجة لنور شعر به اللبنانيون منذ قريب لانتهاء قضيتهم والمؤسف ان العدو الاسرائيلي كلما شعر بان هناك نورا بسيطا يجدد لنا الحوادث بواسطة عملائه. لذلك ان ما يحصل اليوم ما هو الا استنتاج عند العدو الاسرائيلي اننا اصبحنا بفضل هيئة الحوار على أبواب الانفراج ان شاء الله.

● هل يمكن ان تطمئن باسمكم الرأي العام اللبناني الى هذا النور الذي تحدثتم عنه؟

– ليست عندي اية معطيات لاطمئن المواطن اللبناني. لكن استنتاجي هو بصيص من النور لخير الجميع ان شاء الله.

● بعض التوقعات والآمال معقودة على ما ستسفر عنه قمة الجبارين التي ستعقد بعد ايام، فماذا تتوقعون من هذه القمة على صعيد لبنان، وماذا تطلبون منها لانقاذ لبنان؟

– ماذا استنتج؟ هذا لا يحق لي ان اعلنه لانني غريب عما سيحصل في هذا الاجتماع لكنني متأكد مئة في المئة ان الرئيس السوفياتي سيصر على الرئيس الاميركي لانهاء قضية الشرق الاوسط. وما نعرفه عن عقلية الرئيس الاميركي الذي شارك اسرائيل في الامتناع عن التصويت في الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم صوت على مشروع واحد ١٢٥ عضوا وامتنع اثنان فقط هما اميركا واسرائيل. اضف الى ذلك الموقف الاخير الذي وقفته اميركا في مجلس الامن من المشروع الفرنسي ...الخ. كل هذا لا ارى فيه نورا لاتفاق العملاقين على قضية الشرق الاوسط لان المخطط الاميركي لتهجير المواطن اللبناني لا يزال قائما. ويقال ان الهجرة اليوم تضاعفت عشرات المرات عما كانت في ١٩٨٥ خصوصا من المنطقة التي يسيطر عليها العملاء الاسرائيليون. كل هذا يدل الى ان لا مجال لاية نهاية للقضية اللبنانية الا حين يرجع الرئيس الاميركي الى ربه ويتصرف كإنسان عاقل وليس كعميل لشعب ملعون تاريخيا.

● هيئة الحوار ما زالت اجتماعاتها متوقفة في انتظار عودة الوزيرين سكاف وجنبلاط، هل تعتقدون ان التأخير في دعوة الهيئة الى الاجتماع يمكن ان يكون مفيدا لزوال الاجواء المتشنجة التي خيمت على البلاد اخيرا؟

– املي كبير في ان هذه الهيئة سيصدر عنها كل ما هو لمصلحة الشعب اللبناني والوطن الحبيب. كل عمل يرغب فيه اي مواطن لبناني لمصلحة الوطن يتعثر لان هناك من يضع العصي في الدواليب. والان العصي كثيرة ولكن بارادته تعالى ستتكسر هذه العصي على رؤوس اعداء لبنان.

● الى اي حد يمكن ان يساهم بيان بكركي في تقريب مسيرة الحل والخلاص؟

– هذا البيان اعطى النتيجة التي يطلبها كل اللبنانيين باستثناء العملاء الاسرائيليين.

"بنيامين"

● ماذا تقترحون لكي تنجح لجنة الحوار؟

– يكفي هذه اللجنة انها اوقفت القتال في المناطق الساخنة مدة من الزمن. لكن رجوع اسرائيل وعملائها ووجود "بنيامين" في المنطقة الشرقية يفرض على هذه اللجنة التضحيات الكثيرة والكبيرة لكي تؤمن اولا الامن والامن فقط. اما القضايا السياسية فالوقت امامنا ويمكننا تأجيله الى وقت اخر.

● ازداد الحديث اخيرا عن امكان تطبيق خطة امنية بواسطة الجيش والامن الداخلي. الا ان هذا الحديث ما لبث ان تراجع، فهل هذا التراجع مرتبط بالحوار ام ان له ظروفا خاصة، وماذا تقترحون لتعود الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية؟

– مذ جاء على رأس الدولة الرأس المريض فانني اشك في ان الوضع سيرجع كما يشتهيه كل لبناني مخلص ليست له اية ارتباطات مع الاعداء. اليوم، لجنة الحوار تجتمع وتبحث في امور كثيرة. فلنفترض كما نتمنى انها اتفقت على امر ما فهل عندنا الضمان، ان الرأس المريض سيتبنى ما تقرره اللجنة؟ اشك كثيرا، خصوصا عندما نرى ونسمع من هذا الرأس [illegible] بعشرات الملايين من خزينة الدولة لكي يجمع بضعة الاف شخص مستمعين [illegible] في [illegible] الحكم. كل من يفكر [illegible] لا رجاء ولا [illegible].

● [illegible] سيستمر [illegible]؟

– [illegible] سيستمر [illegible] الرأس المريض [illegible] فوق الاراضي اللبنانية.

المرافىء

● قرار الهيئة الحكومية باقفال المرافىء غير الشرعية واستعادة المرافىء الشرعية منها، وكيف يمكن انجاحه في ضوء العثرات التي بدأ يواجهها؟

– القرار شرعي بالطبع. لكن الدولة عندما تتخذ قرارا فاول من يجب ان يتبنى هذا القرار وينفذه هم الاقرب الى الشرعية. فهناك مرافىء قريبة الى الشرعية وعدوة للشرعية، اعني عدوة للرأس المريض. فهل اقفل الحوض الخامس، وهل اقفلت المرافىء الكثيرة في المنطقة التي يسيطر عليها الرأس المريض؟ ان الباخرة عندما تكون في مكان ما يراها كل المواطنين فهي ليست سمكة فكيف يمكن ان تطلب من عدو الرأس المريض ان ينفذ ما لم ينفذه شريك هذا الرأس؟

● كيف يمكن ازالة هذا الاشكال لانجاح هذا القرار؟

– ابدأ بنفسك واعطي المثل الصالح.

● كيف يمكن ايجاد حل لما يعانيه المواطن من الغلاء والفلتان؟

– قلت واكرر ان الخطة الكيسنجرية الملعونة فشلت بالبندقية والمدفع والصاروخ، وهناك اليوم الحرب الاقتصادية لتنفيذ هذه الخطة هي اخطر حرب مر بها لبنان من ١٢ سنة. ان شاء الله – وهذا ما نتمناه – لا يطول عمر هذا السلاح الخطير.

● هناك اموال تصرف على نحو غير شرعي، واموال تهدر في مجالات لا يستفيد منها المواطن، كيف يمكن ان تحصر في اطار افادة المواطن وتخفيف الضائقة التي يعاني منها المواطن؟

– هذه قضية اقتصادية واعترف بأنني اجهل الاقتصاد، ولكن لو استفتينا عن مناسبة ٢٣ ايلول واشترينا مادة غذائية ضرورية للانسان وبعناها بأسعار مخفوضة لكان التاجر خفض سعره فاستفاد المواطن من هذا الخفض. ولكن عندما تهدر عشرات الملايين لشراء من يحضر احتفالا بينما هناك الكثير الكثير من الشعب اللبناني ينام من دون عشاء فهذا كفر لم يعرفه اللبناني لغاية اليوم.

● حرب المخيمات في صور اندلعت، ما هي اخطار هذه الحرب لانقاذ الجنوب واخراج المحتل منه؟

– لا استغرب، ان هذه الحرب ما هي الا خطة اسرائيلية لكي تتذرع اسرائيل بها للبقاء على الارض اللبنانية مدعية ان الحرب على ابوابها ولا يمكنها التخلي عن الدفاع عن مواطنيها كما هي العادة لغاية اليوم.

● كيف تفسرون دعم اميركا لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ من جهة ودعوتها لبنان الى اقامة ترتيبات امنية مع اسرائيل، وهل يعتبر امتناع اميركا عن التصويت على القرار الاخير لمجلس الامن ايجابيا لمصلحة اخراج القوات الاسرائيلية من الجنوب؟

– العكس هو الصحيح، اصبح عندي ايمان بأن الولايات المتحدة لو قيل لها ان تمثال جورج واشنطن سينسف في مقابل مصلحة اسرائيلي واحد، فانها تفضل ان ينسف التمثال وان يحصل هذا الاسرائيلي على ما يشتهيه من ظلم لاي انسان كان".

هونيكر اكد لجنبلاط مساندته الجهود لاعادة وحدة لبنان

في نبأ من برلين الشرقية لوكالة "رويتر" نقلا عن "وكالة انباء المانيا الشرقية" الرسمية ان رئيس المانيا الديموقراطية ايريش هونيكر اجرى امس محادثات مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني الوزير وليد جنبلاط، واكد له مساندته للجهود الرامية الى استعادة وحدة لبنان.

البطريرك حايك تفقد حي السريان

تفقد بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك ظهر امس حي السريان في الاشرفية، يرافقه عدد من اساقفة الطائفة والكهنة اعضاء المجلس الاستشاري للبطريركية.

وجال البطريرك على المواطنين واطلع على احوالهم وعاين حجم الاضرار التي منيت بها منازلهم في احداث ٢٧ ايلول الماضي، واستمع الى مطالبهم واعدا بالسعي لدى كل المراجع الى تأمين بعض المساعدات.

الاتحاد اللبناني الفرنسي يدعم "القوات"

افاد جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" انه تلقى برقية من الاتحاد اللبناني – الفرنسي، فيها ان الاتحاد "يدعم من دون تحفظ المقاومة المسيحية اللبنانية في مواجهتها الغزاة". وهنأ "المقاومة بنصرها وصدها الهجوم" على الاشرفية، واعتبر "ان وحدة الصف المسيحي هي الضمان الوحيد لمواجهة الاعداء وتحقيق النضال في سبيل لبنان حر ومستقل وسيد وموحد".

اجتماع اليرزة

ورد في "نهار" امس نقلا عن "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مديرية التوجيه في الجيش اللبناني اصدرت بيانا عن نتيجة الاجتماع العسكري اللبناني – الدولي في اليرزة. والصحيح ان البيان صدر عن مكتب وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران.

توجهت إلى الجامعة العربية والامم المتحدة "القوات": ادانة الاحتلال السوري والعمل على ازالته بكل الامكانات

طالبت "القوات اللبنانية" جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة بادانة "الاحتلال السوري للبنان والعمل على ازالته بكل الامكانات"، وحضت هاتين المؤسستين على ادراج احداث ٢٧ ايلول الماضي في المناطق الشرقية والمواقف التي اعلنها قبل يومين وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس "كوثيقة ادانة".

ادلى مصدر رسمي في "القوات" بالتصريح الآتي:

"ليست بالمرة الاولى تكشف سوريا القناع عن وجهها الحقيقي من وراء احتلالها للاراضي اللبنانية. فبعد مجموع الاحداث التي ترافقت مع الحرب اللبنانية قبل الدخول السوري الى لبنان وبعده، وتعرض المدن والقرى اللبنانية للقصف والتدمير والاجتياح والتصفيات الجسدية والتعدي على الممتلكات في كل انحاء لبنان وضد جميع الفئات بمشاركة سورية مباشرة او غير مباشرة وتحت مجموعة من الشعارات، سجل السوريون على انفسهم في الايام الاخيرة ضلوعهم في المؤامرة على لبنان من خلال حدثين مهمين:

الاول – الدعم السوري للعملية العسكرية التي تمت ضد المنطقة الشرقية وتحديدا الاشرفية، والتي شاركت فيها قوى تابعة لايلي حبيقة وحركة "امل" وكتيبة الاسد والقوات الخاصة تحت اسم "الصاعقة".

وقد ثبت هذا الدعم من خلال وقائع دامغة كان ابرزها اعترافات الاسرى والاسلحة المستقدمة بواسطة شاحنات منقولة من الفيلق السوري المتمركز في جديدة يابوس، اضافة الى البرقيات والتسجيلات الصوتية لغير مسؤول سوري.

الثاني – الكلام الذي صدر عن وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في الذكرى الـ١٣ لحرب تشرين والذي قال فيه: "ان الرئيس الاسد اضطر الى اتخاذ قرار صعب وهو ضرب العناصر الانعزالية في لبنان". كما قال في مكان آخر: "ان سوريا دعمت بنيرانها القوى الوطنية اللبنانية في معركة الجبل بعد انسحاب اسرائيل منه، وان الولايات المتحدة اعترفت بان سوريا كانت تنفق يوميا ١٥ مليون دولار لكي تستعيد القوى الوطنية المواقع التي كانت فيها".

ان القوات اللبنانية تكتفي بهذين الحدثين لتؤكد على الآتي:

١ – العداء المعلن من دولة مثل سوريا ضد القوى اللبنانية التي ترفض الهيمنة السورية وتريد الحفاظ على السيادة والاستقلال حتى لو كلفها ذلك الاموال والرجال.

٢ – ان سوريا بلسان الوزير طلاس اقدمت على اعلان الحرب على الوجود المسيحي في الجبل وليس ضد اسرائيل، لان الامر اعطي ونفذ بعد الانسحاب الاسرائيلي، وكان المسيحيون هم الهدف الاستراتيجي للنظام السوري وفق ما جاء في كلام الوزير طلاس نفسه.

٣ – ان انفاق ١٥ مليون دولار اميركي يوميا في حرب الجبل ضد الاماكن الآهلة والسكان الآمنين لقتلهم وتهجيرهم وتدمير منازلهم لضعه امام العالم الغربي ليرى في المقابل قمة الارهاب الذي تعانيه هذه الدول، وكيف ان المسيحيين يواجهون اخطر معارك الوجود في وجه المال والرجال والاسلحة.

٤ – مطالبة جامعة الدول العربية والامم المتحدة بادراج ما جاء على لسان العماد طلاس واحداث السابع والعشرين من ايلول الفائت كوثيقة في ادانة الاحتلال السوري للبنان والعمل على ازالته بكل الامكانات".

حميد يكرم أسعد الاسعد



الاسعد وحميد، وبينهما النقيب بعلبكي، وحولهم بعض المشاركين في التكريم. (ابراهيم الطويل)

المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد، جمع امس في فندق "البريستول" لفيفا من رجال الصحافة والاعلام حول الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد اسعد الاسعد، في حفلة تكريمية اقامها على شرفه لمناسبة وجوده في لبنان.

تخلل اللقاء غداء، وتكلم حميد مشيدا بمزايا المحتفى به، وعمله في "وزارة الانباء" اللبنانية مديرا عاما عشر سنين وانتقاله بعد ذلك الى الجامعة العربية حيث تولى ايضا المهام الاعلامية ولا يزال.

ورد المحتفى به بكلمة شكر فيها المدير العام للاعلام والحضور الذين شاركوا في تكريمه، وعاد بالذاكرة الى الايام الغابرة وبدء عمله في وزارة الانباء ومشاركته في تنظيم الصحافة عبر اصدار القوانين الخاصة.

واخيرا تكلم نقيب الصحافة محمد بعلبكي شاكرا المدير العام للاعلام لاتاحته فرصة الاجتماع بالسيد اسعد الاسعد، وعدد اعمال المحتفى به ومشاركته منذ الاستقلال في ارساء القواعد السليمة للصحافة اللبنانية، خصوصا مشاركته في فصل نقابة المحررين عن نقابة اصحاب الصحف ووضع نظامها الداخلي. وقال البعلبكي ان اسعد الاسعد الاعلامي في وزارة الانباء اللبنانية وفي الجامعة العربية "هو اللبناني الذي كل همه خدمة وطنه".

صفير يرئس اليوم مجلس المطارنة

يرئس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير صباح اليوم في بكركي، الاجتماع الاسبوعي لمجلس المطارنة الموارنة الذي سيبحث في قضايا عامة وكنسية.

واستقبل البطريرك صفير امس الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي الياس عطاالله، ثم الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم، وعرض معهما قضايا كنسية.

ثم استقبل كاهن الرعية المارونية في الارجنتين الاب شربل مرعي، وبحث معه في اوضاع الطائفة والجالية اللبنانية هناك.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاثنين بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وعرض معه التطورات. ثم استقبل الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين الام لويز – ماري شدياق.

بري تلقى اتصالا من الهاشم

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، الشيخ محمد عسيران، ثم العميد عبد الحليم كنج، فالسيد فاروق البربير وتناولت الاحاديث الشؤون الراهنة.

وتلقى بري اتصالات من وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم والامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وعضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني والسيد فؤاد نبيان والقاضي سليم سليمان.

على صعيد اخر استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف امس سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلس هرفندز، وعرض معه الاوضاع في لبنان وجنوبه.

وافادت مصادر الحركة ان السفير الكوبي "اكد دعم حكومته لنضال الشعب الجنوبي ومقاومته".

وزار يوسف سفير رومانيا في لبنان السيد فلوريا كيتسو، وعرض معه الاوضاع اللبنانية وسبل التعاون بين الحركة وبلاده على كل الصعد، في ضوء ما ابدته رومانيا من استعداد للمساهمة في تعمير الجنوب انطلاقا من دعمها المطلق للمقاومة الوطنية اللبنانية.

رئيس الكتائب وسفير الصين

استقبل امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة في البيت المركزي في الصيفي، سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي، وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات بين لبنان والصين.

وافادت مصادر كتائبية ان السفير ابلغ الى سعادة ان نائب وزير خارجية الصين سيزور لبنان الاسبوع المقبل لاستطلاع الوضع، وانه سيجول على مسؤولين وقيادات لبنانية، وطلب منه موعدا للقاء. واتفق على ان يستقبل سعادة المسؤول الصيني الزائر ظهر الثلثاء المقبل.

وفاة النائب العام لابرشية الحسكة للسريان الكاثوليك

نعت امس بطريركية السريان الكاثوليك النائب العام لابرشية الحسكة الخوراسقف يوسف نعمان.

ورأس البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك صلاة الجناز التي اقيمت الثانية بعد ظهر امس في كنيسة دير الشرفة في درعون – حريصا، وعاونه عدد من اساقفة الطائفة وكهنتها.

الجميل والحسيني وصفير ووزراء ونواب وأحزاب وهيئات دانوا الجريمة

إغتيال الشيخ صبحي الصالح أمام جامع في ساقية الجنزير

"اللقاء الاسلامي" حذر من خطورة الانعكاسات على وضع البلاد والمجلس الشرعي دعا إلى إضراب عام اليوم وإقامة الصلاة في المساجد



الشيخ صبحي الصالح.

الدكتور صبحي الصالح.

طاولت امس يد الاجرام الشيخ الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي اغتاله مسلح امام جامع خالد بن الوليد في محلة ساقية الجنزير بثلاث رصاصات من مسدس مزود كاتما للصوت.

واثارت الجريمة موجة عارمة من الاستنكار والادانة في الاوساط الرسمية والدينية والنيابية والهيئات الحزبية والنقابية والتربوية والثقافية. ودعا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي انعقد في دار الافتاء، الى المشاركة في اضراب عام ينفذ اليوم واقامة صلاة الغائب في المساجد.

الوقائع

الثامنة والدقيقة العاشرة صباحا، غادر الشيخ الصالح منزله في الطبقة الخامسة من بناية لصر في منطقة جامعة بيروت العربية، وركب في سيارة "تاكسي" اعتاد استخدامها وهي "مرسيدس - ٢٣٠" رمادية رقمها ٨٣١٥٣، وجلس في المقعد الخلفي. وانطلقت به السيارة الى جامع خالد بن الوليد في الساحة العامة لمحلة ساقية الجنزير حيث يشرف على اعداد مدرسة دينية ملحقة بالجامع.

ولم يكد يترجل من السيارة حتى اقترب منه شخصان كانا على دراجة نارية من نوع "ياماها" ويعتمر سائقها قبعة للسباق سوداء، والآخر يضع قناعا صوفا غطى وجهه وهو يحمل مسدسا مزودا كاتما للصوت. وترجل المسلح وعاجل الشيخ الصالح بثلاث رصاصات اصابته في رأسه من الجهة الامامية، وعاد الى الدراجة التي بقي محركها دائرا وتوارى مع رفيقه السائق في سرعة.

وفي اثناء فرارهما، على ما روى شهود عيان، انقلبت الدراجة في طلعة الساقية المؤدي الى شارع مدام كوري، فوقع الجانيان ارضا، الا ان احدهما تمكن من ركوبها مجددا والفرار بها، في حين توارى رفيقه في ازقة المنطقة.

التشريح والتحقيق

وسقط الشيخ صبحي الصالح ارضا يتخبط في دمه الذي نزف من رأسه بغزارة، فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية، لكنه ما لبث ان فارق الحياة. وتولى الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي الكشف على الجثة، وافاد ان الشيخ الصالح اصيب بثلاث رصاصات:

الاولى اصابته في وسط الجبين بين الحاجبين واستقرت في الراس وكسرت عظم الجمجمة وسحقت سحايا الدماغ، وكانت السبب الرئيسي للوفاة الفورية.

الرصاصة الثانية دخلت من زاوية الانف العليا الى الجهة اليمنى وخرجت من الزاوية اليسرى.

الرصاصة الثالثة دخلت في الخد الايمن واستقرت في الراس.

وقال الطبيب الشرعي ان الرصاصات الثلاث اطلقت من مسدس مزود كاتما للصوت وهي من عيار ٦،٧٥ ملم.

وتولى آمر فصيلة حبيش النقيب نبيل مرعي وبقية الاجهزة الامنية التحقيق في الحادث، واستمعوا الى افادات بعض الشهود.

وابلغ النبأ الى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في الاتحاد السوفياتي، فقرر قطع زيارته والعودة فورا الى بيروت.

الجميل

ودان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اغتيال الشيخ الصالح واعتبر "استشهاده خسارة كبيرة نظرا الى الخصال التي كان يتمتع بها على الصعد الوطنية والاكاديمية والدينية".

وطلب الرئيس من الاجهزة الامنية المختصة التحقيق في الحادث لجلاء ظروفه واسبابه، وقدم تعازيه الى مفتي الجمهورية والى آل الفقيد، وقرر منحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط تقديرا لتضحياته في سبيل قيم الواجب والعلم.

الحسيني

وقال رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني: "آلمتنا شديد الالم الجريمة النكراء التي اودت بحياة العالم الكبير المرحوم الشيخ صبحي الصالح والتي تدل على المدى الذي وصلت اليه اوضاعنا المتردية، وهذا الفلتان الامني مما يستوجب الموقف الحازم منا جميعا ومن الاجهزة المختصة خصوصا لان كل تهاون هو تشجيع لاهل الاساءة على الاساءة. واننا اذ نستنكر هذه الجريمة النكراء نتوجه الى علماء المسلمين والى ذوي الفقيد باحر تعازينا".

وكلف الرئيس الحسيني النائب هاشم الحسيني تمثيله في مأتم الشيخ صالح اليوم في طرابلس.

كرامي

واستقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي وفدا من دار الافتاء برئاسة الدكتور حسين القوتلي.

بعد الزيارة قال القوتلي: "ابلغنا الى دولة الرئيس كرامي الحادث المفجع الذي تعرضنا له اليوم، واخذنا توجيهاته بالنسبة الى الاجراءات التي ينبغي اتخاذها، والمصاب جلل والمصيبة كبرى".

ولدى مغادرة كرامي القصر الحكومي قال: "اليوم اغتيل العلامة والصديق الشيخ صبحي الصالح. انها خسارة كبيرة نظرا الى ما يتمتع به من علم وخير ومن اخلاق عالية. الا قاتل الله كل من يتسبب او يقوم بمثل هذه الاعتداءات الدنيئة على الابرياء وعلى من وقفوا جهدهم وعلمهم في سبيل خدمة الانسانية".

شمعون

وقال وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون: "ان اغتيال الشيخ العلامة يدخل في سلسلة الاعمال الاجرامية والارهابية التي يتعرض لها الرجالات المخلصون والمتمسكون بوطنيتهم ولبنانيتهم وان عملية الاغتيال هذه هي من ضمن المخطط الذي يهدف الى اثارة الفتن والنيل من وحدة اللبنانيين والحؤول دون اي وفاق.

واننا اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي ونديه بشدة، نطالب بضرورة كشف الفاعلين ومن وراءهم، ونتقدم من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ومن الطائفة السنية الكريمة ومن عائلة الشيخ المغدور بخالص التعازي القلبية".

الحص

وعلق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بالآتي: "يد الغدر التي تطاول عالما علامة مثل الشيخ الدكتور صبحي الصالح هي يد مجرمة عميلة تستهدف رموز العقل والكلمة البناءة في هذا الوطن. ومن يعرف المغدور الكبير، بما امتاز به من عطاء فكري وعلمي وديني، يدرك ان مرتكبي الجريمة يعملون على تنفيذ مخطط يستهدف الرموز المضيئة في زمن الظلمة والجهل. وايا كان المجرم المنفذ، فلا يمكن ان نجد تفسيرا لهذا العمل الغادر الا انه خدمة مباشرة لاعداء الوطن والمواطن المؤمن بوحدة الارض والشعب. ومهما قلنا في الرجل، فاننا لا نفيه حقه، رحمه الله.

ان الرد على مثل هذه الاعمال الغادرة الجبانة يجب ان يكون في التعاون بين الجميع لكشف المجرمين ومن يقف وراءهم من اجل وضع حد لمخططاتهم الاجرامية".

الراسي

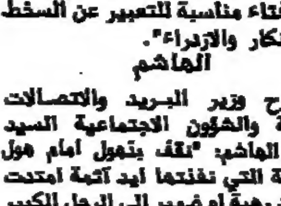
واستنكر وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي اغتيال الشيخ صبحي الصالح وقال: "اني ادينه من اعماق تفكيري ومشاعري لما كان يتحلى به الفقيد من مزايا خلقية وعلم ومعرفة وتقوى، ولكون هذه الجريمة البشعة ليس لها مبرر الا التآمر على وطننا العزيز لمزيد من التوتر والبلبلة. وقد طلبت من الاجهزة الامنية العمل الجاد لكشف المجرمين وملاحقتهم لكي ينالوا العقوبة القصوى التي يستحقونها.

اني اتوجه من آل الفقيد باحر التعازي طالبا من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، وان يلهمنا واهله الصبر والسلوان".

بري

ورأى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري انه "عندما تتصادم الكلمة بالرصاص والتقى بالمؤامرة والادب بالاغتيال، تصمد القيم ويسقط الجسد وتبقى الذكرى حافزا ومتهيئة للتصدي لالوان العنف والمؤامرة والرصاص. الشيخ صبحي الصالح، اديبا كان، تقيا بقي، علامة متحضرة في الدين، اعتدالا جديدا في لبنان يهوي امام العنف اللامرئي.

- حليم تقي الدين بالامس القريب، والصالح اليوم. لا نتوجه بعزاء ولكن نبقى دائما على الرجاء. الرجاء ان نستفيد من اخلاقه وادبه وعلمه نحو مستقبل افضل.



ان حركة "امل" اذ تنحني للمصاب تعلن تأييدها لكل الخطوات التي تراها دار الافتاء مناسبة للتعبير عن السخط والاستنكار والازدراء".

الهاشم

وصرح وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم: "نقف بذهول امام هول الجريمة التي نفذتها ايد آثمة امتدت من دون رهبة او ضمير الى الرجل الكبير العلامة الشيخ صبحي الصالح، فاذا في اغتياله اغتيال لمرجع وطني وفكري وروحي طالما اغنى لبنان والاجيال بواسع علمه ومعرفته وبسط الروح الوطنية والقيم الدينية الاصيلة. ولعل المؤامرة على لبنان تستهدف من ضمن ما استهدفت مطاردة كل المعاني اللبنانية السامية رجالا وخصائص لقتل ثروة لبنان الانسانية والفكرية والروحية بعد تهديم مقوماته ومعالمه ومؤسساته.

واننا نطلب بان يكون دم الشيخ صبحي الصالح الزكي يقظة لكل ضمير على كل مستوى للانتفاضة على الذات وانقاذ ما تبقى من لبنان العريق في الحضارة والمدنية والمعرفة قبل ان تقع الواقعة الاعظم".

واجرى الوزير الهاشم اتصالا بدار الافتاء معزيا.

البطريرك صفير

واتصل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بدار الافتاء مستنكرا "الجريمة البشعة التي استهدفت عالما من علماء الطائفة السنية"، وقدم تعازيه بالفقيد.

واوفد البطريرك رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر الى دار الافتاء للتعزية باسمه.

"اللقاء الاسلامي"

وانعقد "اللقاء الاسلامي" الخامسة بعد الظهر استثنائيا برئاسة الرئيس تقي الدين الصلح وفي حضور الاعضاء الرئيس رشيد الصلح والنواب: جميل كبي، زكي مزبودي، طلال المرعبي، والوزراء السابقين: مالك سلام، بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، امين البزري، الدكتور نسيب البربير. وناقش المجتمعون موضوع اغتيال الشيخ صبحي الصالح وملابساته.

استمر الاجتماع حتى الثامنة والربع ووزع على اثره البيان الآتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعا استثنائيا لمناسبة حادث الاغتيال المروع الذي اودى بحياة المغفور له فضيلة العلامة الشيخ الدكتور صبحي الصالح. وقد استنكر المجتمعون اشد الاستنكار ان تمتد يد الاثم والجريمة الى مقامات علمية ودينية مرموقة لتغتال علما من اعلام الفقه والثقافة، وعالما كبيرا وقف حياته على العمل في خدمة وطنه لبنان ومن اجل خير العروبة والاسلام، وتميز عمله بالعطاء الوفير وبالجهد السخي المتواصل يهدف بناء نشء صالح يقوم على اسس من دين واخلاق وقومية صافية، وبناء مجتمع متماسك تسوده القيم والمبادئ وتحصنه روح الالفة والمحبة والتسامح.

وامام هذه الخسارة الجسيمة، يطالب اللقاء المسؤولين جميعا على اختلاف مواقعهم، بان يعيروا موضوع هذه الجريمة - الفتنة بالغ اهتمامهم حتى يأتي في مستوى ما هي عليه من خطورة وما تعكسه على وضع البلاد من شر واذى، ويعملوا بمنتهى الحزم وبكل وسيلة على كشف الجريمة والمنفذين ومن وراءهم، وعلى معاقبة المجرمين ايا كانوا بكل قسوة ومن دون هوادة، مع الاشارة الى ان معالم جرائم كثيرة ذهبت وتلاشت لان المجرمين لم يلقوا جزاء ما اقترفوه، وبديهي ان يبقى المجرمون سادرين في غيهم، وان تنصب المشانق وتعود شريعة الثواب والعقاب لتحل نهائيا محل شريعة الغاب.

واللقاء يهيب بالمواطنين جميعا ان يتسلحوا باليقظة والحذر، وان يتفادوا الوقوع في ما يمكن ان ينصبه اعداء لبنان في طريق مسيرتهم من حبائل الفتن وشراك التآمر وهو على يقين ان المواطن لديه من عمق الوعي ما هو كفيل بقطع يد الفتنة واحباط خطط التآمر.

ويتقدم اللقاء من المواطنين جميعا والمسلمين خصوصا ومن اسرة الفقيد وابناء مدينته الفيحاء العزيزة مسقط رأس الفقيد، باحر التعازي سائلا المولى ان ينزل الفقيد الغالي منازل الابرار والصديقين".

وذكرت مصادر "اللقاء الاسلامي" انه اجل لقاءه الاسبوعي المقرر اليوم للمشاركة في تشييع الشيخ الصالح.

دار الافتاء

وصدر عن دار الافتاء البيان الآتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا" صدق الله العظيم.

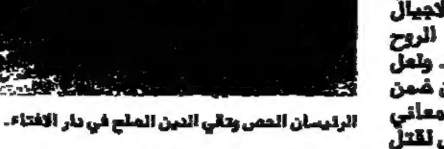
ايمانا بقضاء الله وتسليما بأمره تنعى دار الافتاء الى الشعب اللبناني والامة الاسلامية جمعاء ركنا كبيرا من اركان المسلمين في لبنان هو العلامة الكبير والشيخ الجليل سماحة الدكتور الشيخ صبحي الصالح، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى، صاحب الايادي البيض والفضل العميم على حركة النشاط الاسلامي في لبنان والعالم في شتى الميادين الدينية والفكرية والثقافية والحضارية.

ان دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية التي آلمها هذا المصاب الجلل الذي جاء على ايدي العمالة والتخريب من خلال عملية غدر تمت في وضح النهار واودت بحياة العلامة الاسلامي الكبير سماحة الدكتور الشيخ صبحي الصالح، ترى ان هذه الجريمة النكراء، انما هي صورة اخرى من صور الفتنة التي يراد بها لهذا البلد المزيد من التمزق والانهيار. لذلك فان الرد المناسب على هذه الغايات التخريبية لن يكون الا بما نستلهمه من روح فقيدنا الغالي من حرص على الوحدة، وتعال على الفتنة، وتحل بروح العلم والعلماء المؤمنين بقضاء الله، وبأنه جل وعلا هو وحده القادر على الاقتصاص من المجرمين العابثين بأرواح العباد وامن الابرياء، والمعتدين على حياة القادة والعلماء.

ان دار الفتوى وهي تتوجه بتعازيها الحارة الى اللبنانيين جميعا والى المسلمين قاطبة بالفقيد الغالي والمجتهد الاسلامي الكبير، لترجو من الله سبحانه وتعالى ان يتغمده بفيض من رحمته ورضوانه ويدفع عن لبنان وابنائه، والمسلمين في كل الاقطار كل سوء، ويحفظ لهذه الامة وحدتها، انه سميع مجيب.

وسينطلق موكب التشييع من دار الفتوى في بيروت الساعة الثامنة من صباح الاربعاء الواقع فيه ٤ صفر ١٤٠٧ هـ الموافق الثامن من تشرين الاول ١٩٨٦م، في اتجاه معبر المتحف، ثم يتوجه موكب الجنازة الى مدينة طرابلس مسقط رأس الراحل الكبير.

هنا وتتقبل دار الفتوى التعازي في بيروت في اليومين الثاني والثالث (الخميس والجمعة) الواقع فيه ٥ و٦ صفر ١٤٠٧هـ الموافق ٩ و١٠ تشرين الجاري ١٩٨٦، من الساعة الرابعة الى الساعة السابعة بعد الظهر".



الرئيسان الحص وتقي الدين الصلح في دار الافتاء. (دالاتي ونهرا)

المجلس الشرعي

وانعقد المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في الرابعة بعد الظهر في دار الفتوى، وصدر عنه البيان الآتي:

"ان العلماء المسلمين المجتمعين في دار الفتوى الذين هالهم نبأ اغتيال العالم الجليل المغفور له الشيخ الدكتور صبحي الصالح نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، ينعونه بمزيد من الاسى والتسليم بقضاء الله وقدره، الى المسلمين في لبنان والعالم، معتبرين ان هذا الاغتيال الغاشم يستهدف كل مسلم مؤمن صابر مجاهد، كما يستهدف القيم العلمية المميزة التي كان يتمتع بها عالمنا الفقيد الكبير.

ان هذا الاعتداء الآثم على هذا الرمز الكبير من رموز الاسلام والعلم، يدخل في حلقة ضمن سلسلة طويلة من المؤامرات على قيم المسلمين ورموزهم ووجودهم ومؤسساتهم والعاملين في سبيل الله، كما يستهدف المساهمين في نهضة الاجيال الاسلامية التي تريد العودة بهذا الوطن الى واحة الامن والطمأنينة والسلام بعدما كاد الظلام والجهل ان يخيما على جميع ربوع لبنان، خصوصا في ظل التسيب الامني والجريمة المتنقلة من منطقة الى اخرى بهدف اذلال الناس وادخال اليأس الى قلوبهم.

اننا نعتبر هذه الجريمة النكراء نموذجا للصراع الحضاري الذي يخوضه المسلمون في مواجهة العدو اليهودي وعملائه، كما نعتبرها جزءا من الصراع العقائدي المستمر بين الحق والباطل والايمان والكفر.

ان العلماء المسلمين اذ يؤكدون الثبات والمضي على طريق الحق والمنهج الرباني الذي كان عليه الشهيد الشيخ الصالح، فانهم يدعون الى المشاركة في الاضراب العام الشامل غدا الاربعاء الواقع فيه ٤ صفر الخير ١٤٠٧ هجرية، الموافق ١٩٨٦/١٠/٨، تعبيرا عن ادانتنا جميعا واستنكارنا لهذه الجريمة البشعة على ان تقام صلاة الغائب في المساجد.

نسأل الله تعالى ان يتغمد الفقيد الشهيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه، كما نسأله تعالى ان يرفع عن هذه الامة الاسر والاغلال، وان ينصر الاسلام والمسلمين على اعدائهم. بسم الله الرحمن الرحيم، والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. صدق الله العظيم".

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح: "تألمنا كثيرا للجريمة النكراء التي وقعت صبيحة اليوم في بيروت باغتيال رجل العلم والتقوى العلامة الدكتور الشيخ صبحي الصالح، هذا الرجل الكبير التي وقف حياته وجهده على نشر الدين الاسلامي وتعاليمه، وقاد الرأي العام في المجالات الثقافية والفكرية في لبنان والعالم العربي. واننا اذ نستنكر اشد الاستنكار هذه الجريمة النكراء تطلب من الحكومة بذل كل جهد لمعرفة الجناة والفاعلين والاقتصاص منهم، كما اننا نعزي اللبنانيين جميعا والمسلمين خصوصا في لبنان وخارجه وآل الفقيد بهذا المصاب الجلل ونسأل الله ان يسكن الفقيد الكبير فسيح جنانه".

نواب

وقال النائب جميل كبي: "ان الفقيد الراحل كان من اكثر الناس تمسكا بالدعوة الى المحبة بين جميع اللبنانيين. اننا اذ نستنكر الجريمة النكراء ندين في الوقت ذاته العنف بكل اشكاله ومظاهره".

ودعا النائب زكي مزبودي "قادة الفاعليات النافذة على الارض الى بذل اقصى الجهد لاعتقال المجرمين" وقال: "نتطلع الى حكومة الوحدة الوطنية باعتبارها هيئة حوار لقطع الطريق على المخطط المتجدد ووضع الهدنة التي اقرت موضع التنفيذ الفعلي قبل ان يفلت الزمام".

واعتبر النائب نزيه البزري ان الحادث "سيء جدا يدل على خطورة الموقف في لبنان، واذا لم يبادر الوطنيون على اختلافهم ولم تبادر سوريا الشقيقة الى المساعدة الفاعلة لوضع حد لاغتيال القيم، فان هذا البلد يصعب ان يكتب له الخروج من ازمته. واذا خرج، فسيكون فقيرا برجال علمه وادبه وفنه وصناعته واقتصاده".

وقال النائب بطرس حرب: "ان الشيخ الصالح كان احدى منارات العلم والاخلاق والوطنية، وان اغتياله هو النموذج الذي سيخضع له رجال الفكر والاخلاق في هذه الفترة المظلمة من تاريخنا التي يضطر فيها من يؤمن بالحوار ومن يتمسك بالاخلاق في مجال عمله العام ان يواجه العنف والبربرية وان يتحمل ما يمكن ان تسفر عنه هذه الحوادث".

وقال النائب رينه معوض: "ان اغتيال العالم الشيخ صبحي الصالح هو اغتيال لمجموعة من القيم الدينية والاخلاقية والعلمية والثقافية كانت تتجسد في شخصه".

ورأى النائب جبران طوق "ان العملية تستهدف العلم والثقافة والانفتاح في لبنان وتعثر خطوات مسيرة العدل والسلام".

واكد "ان الصالح كان من كبار المثقفين الذين يفتقدهم لبنان في هذا الظرف العصيب".

ردود دينية

وصدر عن مكتب شؤون الرئاسة في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى البيان الآتي:

"هالنا نبأ اغتيال فضيلة العالم العلامة الدكتور الشيخ صبحي الصالح، وهذه الجريمة تمثل دليلا آخر على ضلوع اسرائيل وعملائها باعتداءاتها المستمرة على لبنان وشعبه ورموزه الاسلامية والوطنية، واننا اذ ندين جريمة الاغتيال هذه ونستنكرها بشدة، نطالب جميع المسؤولين ومن في يدهم الامر العمل السريع على كشف الايدي المجرمة التي نالت من مقام روحي وعلمي رفيع. ونعتبر الجريمة اعتداء على جميع المسلمين. ونتوجه بأحر التعازي الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية وجميع علماء المسلمين، سائلين الله ان يتغمد الشهيد الدكتور صالح بواسع رحمته. وقد ابلغنا النبأ الفاجعة الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "اننا نستنكر بشدة هذه الجريمة الوحشية البشعة التي استهدفت شخصية فذة في مجالات الثقافة الاسلامية وفي مجال الخدمات الاسلامية العامة. ونجد فيها مؤشرا خطيرا على الحالة المفجعة المرعبة التي وصل اليها الوضع الامني والاخلاقي في لبنان بالمستوى الذي جعل المجرمين على جميع المستويات يأخذون كل حريتهم في العبث بالقيم العلمية والاخلاقية والاسلامية على كل صعيد. ونرجو ان يتتبع الجميع خلفيات هذه الجريمة ليستطيعوا كشف الفاعلين لينالوا اقسى العقاب، كما نرجو من المسلمين جميعا ان يكونوا واعين لهذا المخطط الجديد الذي يستهدف اثارة الفتنة وتصفية الرموز الاسلامية التي تمثل اكثر من قيمة علمية وفكرية".

واستنكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الجريمة وقال: "ان اغتيال الصالح تحريك للمؤامرة من جديد"، وطالب القوى الامنية بكشف ملابسات الاغتيال ومعاقبة الجناة. ودعا الى "جمع الكلمة وتوحيد الصف ورأب الصدع".

ووجه متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة برقية الى المفتي خالد هنا نصها: "صعقنا لنبأ اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح، رجل الدين والعلم المشهود له بالوطنية والاخلاص. لقد خسر لبنان باغتياله علما من اعلامه وصوتا لم يناد الا بالحق والخير. بفقده نفقد أخا وصديقا. رحمه الله واسكنه فسيح جنانه".

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا جاء فيه: "يستنكر المركز في شدة الاغتيال الذي اودى بحياة رجل دين وعلم هو المغفور له الشيخ الدكتور صبحي الصالح الذي اعطى الكثير من حياته لوطنه ولطائفته وللفكر عموما.

ان المركز الكاثوليكي للاعلام اذ يتألم لفقده يعتبر استشهاده خسارة للبنان الواحد الموحد المنفتح على الحضارات والاديان، ويدين هذا الامعان في تجاوز شريعة الله التي تنهى عن القتل، حتى التعدي على حياة المقامات الروحية والوطنية والفكرية".

"حزب الله"

وقال "حزب الله" في بيان وزعه: "انه لجرح كبير جدا اصاب المسلمين جميعا حين امتدت يد الاجرام والفتنة لتطاول علما من اعلام الدين والفكر والادب العميد الدكتور الشيخ صبحي الصالح، وان مأساة الوطن تكبر حينما يصبح امثال هؤلاء الرجال الافاضل هدفا سهلا للعابثين ممن ارتضوا ان يكونوا ادوات قذرة في يد اسرائيل واميركا. ان الرصاصات الغادرة التي اغتالت الدكتور الصالح اليوم هي نفسها التي اغتالت بالامس الشهيد الشيخ راغب حرب والسيد عبد اللطيف الامين. واننا اذ نستنكر بشدة هذه الجريمة وندين مرتكبيها الذين نرجو الله ان يتوصل المعنيون الى كشفهم ومعاقبتهم، نتوجه الى المسلمين في لبنان والعالم العربي والاسلامي بأحر التعازي بالفقيد العلم، سائلين الله ان يمنحنا من الوعي ما يقينا شر الفتن ويوحد صفوفنا على الخير والتقوى".

وقال "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" في بيان اصدره: "ان الاغتيال ايا كانت دوافعه وايا كان ضحيته جريمة تدينها شرائع الارض والسماء، فكيف اذا طاول عالما اسلاميا جليلا ومفكرا عربيا لامعا ووجها لبنانيا بارزا وقيمة اخلاقية كبرى كالشيخ صبحي الصالح، رجل الفكر والعلم والدين. ان المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية لا يجد الكلمة التي تعبر عن شعوره بالخسارة الجسيمة بالفقيد الكبير، وعن ادانته وسخطه واستنكاره للجريمة البشعة النكراء، ويتقدم من سماحة المفتي وآل الشهيد وجماهير العرب والمسلمين بأحر التعازي والمؤاساة".

كذلك دان المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات الجريمة وقال: "ان اصابع الفتنة التي عبثت وما زالت بأمن هذا البلد واستقراره، تهدف اليوم من وراء عملها الدنيء الى بلبلة الصفوف وبذر الشقاق والفتنة بين المواطنين".

واصدر "تجمع العلماء المسلمين" بيانا اعتبر فيه "ان الجريمة تستهدف المسلمين جميعا، وتريد ان تنال من الجسد الاسلامي الواحد وتزرع فيه الخوف والشقاق والارتباك". وحذر من "النتائج التي يمكن ان تترتب على مثل هذه الجريمة ومثل هذا النهج الاجرامي الجبان".

وايد الدعوة الى الاضراب الصادرة عن العلماء الذين اجتمعوا في دار الفتوى، مؤكدا "ان الرد على هذه الجريمة يكون بمزيد من التمسك بالنهج الاسلامي المجاهد، وتصعيد المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه".

واذاع مجلس "اتحاد الجمعيات الاسلامية" بيانا بعد اجتماع استثنائي عقده اعلن فيه المشاركة في الاضراب اليوم وطالب باحالة الحادث على المجلس العدلي.

ورأى الشيخ شفيق يموت ان اغتيال الصالح "عمل مرفوض وطنيا وانسانيا واسلاميا، وليس له مبرر يقتضيه او موجب يستدعيه".

ودان المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر الجريمة وقال: "ان اغتيال الصالح هو اغتيال للوطن وللقيم الوطنية والاسلامية، وان الايدي التي امتدت اليه لا شك في انها عدوة للوطن والمسلمين".

ودانت "الجماعة الاسلامية" في بيروت الجريمة وقالت: "ان هذه الحادثة الاليمة هي اغتيال للعلم والمعرفة وطعنة توجه الى كل القيم والمبادئ الاسلامية الحضارية". وطالبت المسؤولين بكشف الجهات التي تقف وراء منفذي الجريمة وانزال اشد العقاب بهم.

وقال رئيس "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي في بيان وزعه: "نستنكر عملية الاغتيال ونتهم اعداء الاسلام بتنفيذ هذه الجريمة ضد المسلمين، ونهيب بالشرفاء ابناء امتنا العزيزة ان ينتفضوا ويتصدوا قلبا واحدا ويدا واحدة للدفاع عن العلماء والمقدسات. ولغة السيف هي اللغة الوحيدة التي يجب استعمالها مع جماعة الشر والعدوان من الاميركيين والصهاينة وعملائهم الكتائبيين. فالشر لا يدفعه الا الشر".

الكتائب

وقال رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة: "ان اغتيال شخص من مستوى الصديق الشيخ صبحي الصالح يعني اغتيال مجموعة من القيم، ويعني ايضا ان القيم الروحية والاخلاقية والعلمية والثقافية والفكرية لم تعد لها اي حصانة في هذا البلد، لان الشيخ الصالح يمثل كل هذه القيم في شخصه، وهو الذي عرفناه معلما ومفكرا من الطراز الاول.

ونحن عندما نتحدث عن الفلتان الامني الذي تشهده بعض المناطق ليس تشفيا بمنطقة من دون سواها كما يفعل البعض ويا للاسف! فالفلتان لا ينحصر وهو الوحيد الذي يستطيع اجتياز خطوط التماس في كل المناطق من دون اي عائق".

حزب الاحرار

ودان رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون الجريمة وقال: "ان من يقدم على جريمة فظيعة كهذه باغتيال واحد من اعلام الدين والفكر الكبار في لبنان، واحد ابرز وجوه الطائفة الاسلامية الكريمة، هو من اعداء لبنان وكل ابنائه، لان خسارة الشيخ الصالح هي خسارة للمسلمين والمسيحيين على السواء".

وتساءل: "اين هو الامن السوري في بيروت الغربية، وما فائدته اذا كان لا يضمن حياة رجل كبير كالشيخ الصالح، وما الضمان لعدم تكرار مثل هذه الجرائم؟".

وفد دار الافتاء في باحة القصر الحكومي. (يوسف بدر الدين)

جعجع

ووجه رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع برقية الى المفتي خالد هنا نصها:

"كان لاغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح وقع شديد لدينا لما شكلته هذه الجريمة المستنكرة من اعتداء صارخ على الحريات وتعرض للمقامات الروحية والفكرية التي كان الشيخ الصالح علما من اعلامها.

اننا اذ نتوجه بتعازينا الحارة الى سماحتكم والى آل الفقيد، نسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه".

وقال نائب رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني: "لانهم فشلوا في تصفية الوطن، فانهم يصفون رجالاته، والشيخ صبحي الصالح هو من طينة الرجال الذين اغنوا الوطن فكريا وفقهيا وسياسيا، فالطائفة السنية لم تفقده وحدها بل سيفتقده كل لبنان. فباسم رئيس الهيئة التنفيذية و"القوات اللبنانية" وباسمي الشخصي اتقدم من عائلة الفقيد ومن دار الافتاء بأحر التعازي مؤكدين انه مهما اشتد الزلزال فلن يسقط لبنان".

التقدمي

ودان مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي جريمة اغتيال الدكتور الصالح التي "طاولت ركنا علميا بارزا وشيخا فقيها عارفا ورجلا وطنيا معتدلا كان له دائما الموقف العاقل والرأي الرصين والكلمة الواعية. ان جريمة اغتياله تعيد الى اذهاننا جريمة اغتيال المرحوم الشيخ حليم تقي الدين الذي قضى كما قضى الشيخ صبحي الصالح بأيدي قتلة مأجورين لا لشيء الا لانه كان داعية وفاق ومحبة وصاحب كلمة عاقلة ورأي وطني جامع مسموع. ترى ايكون الخط المعتدل الذي دعا اليه الشيخان الشهيدان هو سبب مقتلهما، وبالايدي المجرمة ذاتها؟ بل لعل الجريمة التي وقعت اليوم تتعدى ذلك الى ضرب الاستقرار في المناطق الوطنية وفي بيروت الغربية بالذات. وقد يكون من اهدافها عرقلة الخطة الامنية التي ندعمها جميعا ونعمل لترسيخها". وطالب الجهات الامنية المختصة بالعمل لكشف المجرمين الفاعلين وانزال العقاب الصارم في حقهم.

قانصوه

وقال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه: "ان اغتيال الدكتور الصالح يشكل خسارة كبيرة لنا كلبنانيين وكعرب نظرا الى الموقع الرائد الذي يمثله الفقيد الكبير على المستوى الوطني والعلمي (...) وجاء ليسدد ضربة قاصمة الى الرموز الوطنية والى جهود العمل الوطني الرامية الى وأد الفتنة في مهدها، تلك الفتنة التي باتت تهدد انجازات القوى الوطنية ونضال جبهة المقاومة الوطنية، مما يوحي بلا ادنى شك بخطورة المخطط الذي تسعى اليه بعض القوى الداخلية والعرفاتية المأجورة واجهزة "الموساد" الاسرائيلية في المناطق الوطنية بعدما تحقق التفاف واسع حول المخطط الامني الوطني الذي تقوده سوريا. وهذا يؤكد في المقابل النية المبيتة والمشبوهة لاغراق المناطق الوطنية مجددا في دوامة الاغتيالات والاغتيالات المضادة لزرع الشكوك بين اطراف الساحة الوطنية وتسهيل عبور المؤامرة الصهيونية - العرفاتية في شكلها المتجدد".

الشيوعي

وادلى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بالتصريح الآتي: نضم صوتنا الى كل الاصوات التي استنكرت الجريمة الجبانة التي استهدفت حياة سماحة الشيخ الدكتور صبحي الصالح القيمة الروحية والعلمية والادبية والفكرية. ان هذه الجريمة حلقة جديدة في مخطط تآمري يستهدف وحدة لبنان واللبنانيين وهويتهم، ويقف وراءه اليوم كما في الامس العدو الصهيوني ودعاة المشروع المتصهين. وتستهدف هذه الجريمة على المدى المباشر نشر الفوضى واليأس وتشجيع الدعوات المتطرفة على المستويين الطائفي والمذهبي، هذه الدعوات التي قاومها الفقيد الكبير اذ كان رائدا من رواد الحوار والانفتاح بين الديانات والافكار، وكانت له فيها مساهمات مهمة على

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيرته كما كتبها بنفسه

وزعت امس دار الفتوى نبذة عن حياة الشيخ الدكتور صبحي الصالح كتبها الراحل بخط يده قبل نحو سنة، وهنا نصها:

● ولد الدكتور صبحي الصالح في طرابلس - لبنان سنة ١٩٢٦.

● متأهل من الدكتورة عفت عكاري وله ثلاثة اولاد.

الشهادات:

- الشهادة العالية من كلية اصول الدين من الازهر الشريف ١٩٤٧.
- عالمية الازهر الشريف من كلية اصول الدين سنة ١٩٤٩.
- ليسانس في الاداب من كلية الاداب بجامعة القاهرة، الملك فؤاد سابقا ١٩٥٠.
- دكتوراه الدولة في الاداب من جامعة السوربون في باريس سنة ١٩٥٤.

المناصب الاسلامية:

- نائب رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي يرئسه سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية.
- نائب رئيس المجلس الاستشاري لسماحة مفتي الجمهورية.
- رئيس اللجنة العليا للقرن الخامس عشر الهجري في لبنان.
- الامين العام لرابطة العلماء في لبنان.
- رئيس الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين في لبنان.
- اسس اول مركز ثقافي اسلامي في باريس في مطلع الخمسينات.
- حائز جائزة التفكير الاجتهادي في الاسلام من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس ١٩٨٦ لمناسبة حلول القرن الخامس عشر للهجرة.

المناصب العلمية:

- عضو مجمع اللغة العربية في القاهرة.
- عضو اكاديمية المملكة المغربية.
- عضو المجمع العلمي العراقي في بغداد.
- عضو لجنة الاشراف العليا في الموسوعة العربية بدمشق.

التدريس الجامعي:

- ثلاثون عاما في التدريس الجامعي منذ ١٩٥٤.
- استاذ سابق في جامعة بغداد لمدة سنتين (من ١٩٥٤-١٩٥٦).
- استاذ سابق في جامعة دمشق لمدة سبع سنين (من ١٩٥٦ حتى ١٩٦٢).
- استاذ في فقه اللغة العربية محاضر في جامعة بيروت العربية منذ انشائها سنة ١٩٦٠ حتى اليوم.
- استاذ زائر في الجامعة الاردنية ورئيس قسم اصول الدين فيها لمدة سنتين (من ١٩٧١ حتى ١٩٧٣).
- استاذ زائر في كلية الشريعة واصول الدين (الجامعة التونسية) سنة ١٩٧٠.
- صنف برتبة استاذ في ملاك التعليم العالي في الجامعة اللبنانية في ١٩٧٠/٧/٧.

وهو استاذ الاسلاميات وفقه اللغة في هذه الجامعة.

- انتخب رئيسا لقسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة اللبنانية منذ ١٩٧٥ وحتى ١٩٨١.
- عين مديرا لكلية الاداب والعلوم الانسانية منذ ١٩٧٧ وحتى ١٩٨١.
- استاذ زائر في جامعة محمد بن سعود الاسلامية في الرياض سنة ١٩٨٠.
- سمي مشرفا على رسائل الدكتوراه في جامعة ليون الثالثة في فرنسا منذ ١٩٨٠.
- شارك في مناقشة دكتوراه الدولة في جامعة الحقوق والاقتصاد في باريس منذ ١٩٨٤.
- حاضر في كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية والاجتماعية في جامعة محمد الخامس في الرباط عام ١٩٨٤.

المؤلفات المطبوعة:

١ - مباحث في علوم القرآن، الطبعة السادسة عشرة ١٩٨٢، ونقل الى اللغة الاردية.

٢ - علوم الحديث ومصطلحه، الطبعة الخامسة عشرة ١٩٨٣.

٣ - منهل الواردين، شرح رياض الصالحين، الطبعة الحادية عشرة ١٩٨٣.

٤ - دراسات في فقه اللغة، الطبعة الحادية عشرة ١٩٨٣.

٥ - معالم الشريعة الاسلامية، الطبعة الرابعة ١٩٨٣.

٦ - الاسلام والمجتمع العصري، الطبعة الثانية ١٩٨٣.

٧ - احكام اهل الذمة (لابن القيم) في مجلدين، تحقيق ودراسة، الطبعة الثالثة ١٩٨٣.

٨ - شرح الشروط العمرية (لابن القيم) تحقيق ودراسة، الطبعة الثالثة ١٩٨٣.

٩ - الاسلام ومستقبل الحضارة، الطبعة الاولى ١٩٨٢.

١٠ - النظم الاسلامية، نشأتها وتطورها، الطبعة السادسة، ١٩٨٢.

١١ - شروحات ادبية لنماذج من الاحاديث الشريفة.

١٢ - المرأة في الاسلام، الطبعة الاولى ١٩٧٩.

١٣ - نهج البلاغة، تحقيق وشرح جديد، سنة ١٩٦٧.

١٤ - فلسفة الفكر الديني (٣ مجلدات بالاشتراك مع الدكتور فريد جبر الطبعة الثانية ١٩٧٨).

١٥ - الدار الاخرة في القرآن (باللغة الفرنسية).

١٦ - رد الاسلام على تحديات عصرنا (باللغة الفرنسية).

١٧ - اشرف على ترجمة معاني القرآن بالفرنسية التي قامت بها دنيس ماسون باللغة الفرنسية.

١٨ - له الان تحت الطبع كتابان في دار العلم للملايين في بيروت: احدهما "الامة ثم الدولة" والاخر "الحضارة بيدها".

ملحوظة: له عشرات البحوث العلمية والادبية والاسلامية باللغتين العربية والفرنسية في عدد من المجلات والموسوعات العربية والعالمية.

تهاني للاسد بذكرى حرب تشرين
مالك سلام: رفعتم رأس العرب

ابرق رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام الى الرئيس حافظ الاسد مهنئا بالذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين.

وجاء في البرقية: "يطيب لي في ذكرى حرب تشرين المجيدة، ان اشيد ببطولات القوات السورية المسلحة التي بقيادتكم الشجاعة وتدريبكم وتجهيزكم لها رفعت رأس العرب واعطتهم للمرة الاولى الثقة انا ما حزمت الامة العربية امرها ان في امكاننا دحر العدو الاسرائيلي واستعادة حقوقنا المكتسبة.

وفقكم الله واخذ بيدكم لتبقوا ذخرا للامة العربية ولسوريا البلد التوأم، وسندا للبنان الذي هو اليوم اكثر من اي يوم مضى في اشد الحاجة الى مساعدتكم وعونكم".

وقال المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي في تصريح ادلى به:

"تمر علينا اليوم الذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين المجيدة التي كانت ثمرة من ثمرات التضامن العربي خصوصا على مستوى المواجهة المباشرة مع العدو الاسرائيلي المشترك.

ان الانتصار الذي حققه هذا التضامن يبقى في ذاكرة تاريخنا العربي شعلة ضياء ونبراس نضال يدفعنا الى مزيد من القناعة بان التضامن العربي بل ان الوحدة العربية هي الطريق الوحيد للتكامل الاقتصادي والاجتماعي والعسكري الجدير بتحقيق الانتصارات في مواجهة اعداء امتنا.

واننا في هذه الذكرى التي دفعت فيها اسرائيل للمرة الاولى ثمنا باهظا في حرب تشرين المجيدة نتيجة للتضامن العربي بين مصر عبد الناصر وسوريا الاسد، لا يسعنا الا ان نسجل موقفين: اولهما موقف التخاذل والتفرد الذي وقفه السادات، وثانيهما موقف الصمود الرائع والصبر الكبير والتصدي العنيد الذي التزمه الرئيس حافظ الاسد واشترى به كرامة الامة وعزتها.

ان هذا الموقف الممتد من عام ١٩٧٣ حتى اليوم هو الذي كان في اساس المقاومة الوطنية والاسلامية التي يمارسها شعبنا في لبنان ويحقق الانتصار تلو الانتصار".

واصدرت "الطلائع التقدمية اللبنانية" بيانا قالت فيه "ان سوريا بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد، حافظت على الوعد وحققت العهد وصانت الحد دفاعا عن الارض والوطن والمواطن (...) وفي ذكرى تشرين التحديات والانتصارات، نعود الى الماضي لنزداد ثقة بالحاضر واملا في المستقبل. ففي صفحات الماضي امثولات وعبر وتاريخ مجيد يتجدد وذكريات باقية في الضمائر العربية تهدي وترشد.

وفي ذكرى تشرين نقول الكثير ولا نفي سوريا حقها لأنها اعطت القضايا العربية الكثير واكدت انها رائدة النضال".

ووجه رئيس "حزب رزكاري الكردي اللبناني" السيد فيصل فخرو برقية الى الرئيس الاسد، حيا فيها "الجيش العربي السوري الذي اثبت، ويثبت دائما انه المدافع عن قضايا الامة العربية".

واشاد رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي "صنعت نصر تشرين". وقال: "ان قيادة الرئيس الاسد التي صنعت التوازن الاستراتيجي مع العدو هي امل العرب".

وبعثت رئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" السيدة امل فواز بـ"اسم نساء لبنان بأسمى تحيات الفخار والتقدير الى بطل تشرين القائد المناضل حافظ الاسد الذي احبط كل مخططات التآمر والاستسلام في المنطقة".

ووجه رئيس "جبهة الصمود الوطني" في لبنان السيد ميسر حاموش برقية الى الرئيس الاسد اشاد فيها بدعمه للمقاومة الوطنية اللبنانية.

"جبهة الانقاذ" تحدثت عن انتكاسة اوقعت قتيلاً
"لجنة التنسيق" اجتمعت في برج رحال تمهيداً للبدء بتنفيذ مقررات دمشق

النائب البزري يتوسط اعضاء "لجنة التنسيق". (احمد منتش)

اجتماع اللجنة في برج رحال.

سيارات على الطريق الساحلية بين صور والرشيدية.

حاجز لـ"امل" على مفترق قانا.

المقدم بروك. (اسماعيل صبراوي)

الجنوب - "النهار":

في حين باشرت "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات، بالاشتراك مع قيادات جنوبية في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجان الشعبية" في مخيمات صور، البحث في الترتيبات والتفاصيل تمهيدا لتنفيذ اتفاق دمشق لانهاء احداث مخيم الرشيدية، تحدثت مصادر "جبهة الانقاذ" عن انتكاسة مسائية على محاور المخيم وسقوط قتيل فلسطيني. ولكن في السادسة والنصف مساء دخلت سيارة الى مخيم الرشيدية وفيها عضوان من "لجنة التنسيق"، وعادت وفيها ممثلان لـ"اللجنة الشعبية" في المخيم، وقالا للصحافيين: "ان شاء الله خير. ان شاء الله خير".

في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان اعضاء "لجنة التنسيق" لامن المخيمات توافدوا صباحا الى منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري واكتمل عددهم في الثانية عشرة ظهرا، وضم الوفد من حركة "امل" السادة: هيثم جمعة وجمال قلقاس و"ابو علي" فارس (انضم اليه في الزهراني المسؤول التنظيمي في الجنوب محمود فقيه)، ومن احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" السيد قاسم صالح، ومن المراقبين السوريين الرائد عثمان، ومن "جبهة الانقاذ" السادة: علي عزيز وناصر قنديل و"ابو علي" مهدي و"ابو عيسى" و"ابو فادي" حماد و"لؤي" و"ابو الفدا" عمران و"ابو ناصر"، واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيمات صور السادة: خليل موسى و"ابو رستم" (الرشيدية) والشيخ الدورسي و"ابو رياض" بركة والشيخ حمود و"ابو عصام" القرح (البرج الشمالي) و"ابو علي" عياش وفوزي كساب (البص) وعواد درويش ومحمد رملة وعثمان ديب درويش (جل البحر) واحمد دكور (المعشوق).

وقرابة الثانية عشرة والدقيقة العاشرة انطلق الوفد في موكب تقدمته سيارة تضم جمعة و"ابو علي" مهدي، بعدما ودّعه البزري، متمنيا له التوفيق في مهمته. وقال نائب صيدا في تصريح ادلى به: "تجاوزنا قطوعا كبيرا. ولو نفذت المؤامرة في منطقة صور لكنا دخلنا جميعا في نفق مظلم نعانيه لامد طويل، ولكن بمساعدة الشقيقة سوريا وتعاون اخواننا في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ"، انتهى الموضوع بسرعة".

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوفد وصل قرابة الاولى والربع الى برج رحال وعقد اجتماعا في منزل احد قادة حركة "امل" السيد علي خريس وحضره الى اعضاء الوفد عضو المكتب السياسي للحركة السيد عبد المجيد صالح ومسؤولون امنيون في "امل" وآمر فصيلة درك صور الرائد علي بحسون. ودام الاجتماع نحو ٥ ساعات، وتناول البحث موضوع جمع السلاح من المخيمات وتسليم مفتعلي الحوادث الاخيرة في الرشيدية. واصرت الحركة على موقفها.

وجال امس المقدم بروك من هيئة مراقبي الهدنة الدولية على مخيمي البص وبرج رحال واطلع على اوضاعهما، واكد ان الهدوء يسودهما.

كذلك جال العلامة السيد محمد الغروي على مراكز "امل" وحواجزها في صور مشددا على ضرورة المحافظة على العيش المشترك اللبناني - الفلسطيني، وقال: "لا يستفيد من اقتتال الاخوة سوى العدو الاسرائيلي".

محاور الرشيدية

على صعيد الوضع العسكري فقد استمرت امس رمايات القنص المتبادلة والقذائف الصاروخية المتقطعة، وغزرت بعد الظهر ومع حلول المساء.

واصدرت شعبة العمليات التابعة لـ"جبهة الانقاذ" في صيدا بيانا باسماء القتلى والجرحى الذين سقطوا في الاحداث الاخيرة في الرشيدية. ومما جاء فيه ان الاحداث اوقعت ٤ قتلى اضافة الى وجود جثث في الاراضي الزراعية لم تعرف هويات اصحابها. وان عدد الجرحى بلغ ٣٥ بينهم ستة في حال الخطر. وان المخيم تعرض في الرابعة بعد الظهر لقصف مدفعي وصواريخ ١٠٧ ملم وقنص طوال ساعة فقتل نزيه حسان حسين.

بيانات

ووزع في صيدا بيان باسم "لجنة معاقي مجازر صبرا وشاتيلا" سأل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "هل عادت الى الشعب الفلسطيني حقوقه المغتصبة ولم يعد من حقه حمل السلاح؟ وهل تحقق امن الامة باسرها وبقي الامن ذاتيا للمخيمات على نحو شاذ؟ وهل زالت الدويلات وامنها والطوائف والمذاهب والاحزاب وامنها؟ وهل اصبحنا، يا صاحب الفضيلة، اهل ذمة ليقاتل الآخرون نيابة عنا؟".

ووزع بيان باسم رئيس "منظمة الشبيبة الاسلامية الشيعية" عبد الحسين صفي الدين حمل على قيادة حركة "امل" واعتبر "ان مصيرنا ومصير الفلسطينيين واحد". واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بمواصلة "اعتداءاتها على مخيم الرشيدية ومخيمات الجنوب الاخرى"، اضافة الى "مواصلة محاصرتها وتطويقها للمخيمات كما قامت بعمليات اعتقال واسعة طاولت ٥٠ من الشباب الفلسطينيين في البازورية". وقالت ان المخيمات تعاني نقصا في المواد التموينية وطالبت الجميع بـ"التدخل فورا لمنع تدهور الاوضاع".

● في دمشق اعلنت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان حركة "امل" ما زالت تواصل حصارها لمخيم الرشيدية وتمنع اخلاء الجرحى وتحول دون وصول الادوية والمواد الغذائية اليه. ودانت في بيان اصدرته مساء الاثنين "هذه التصرفات المستهجنة" و"التي على تناقض فاضح مع الاتفاقات التي عقدت في دمشق وبيروت". وقال بيان للجبهة: "على رغم توقف القتال والنداءات المتكررة، فان ميليشيات "امل" تواصل توقيف الفلسطينيين، والقناصة ينشطون ضد المخيم وفي منطقة صور". وطالب سوريا و"القوى الوطنية اللبنانية" بـ"ممارسة ضغوط على حركة "امل" لرفع الحصار وسحب المسلحين والسماح باخلاء الجرحى وادخال المواد الحياتية الى المخيم".

● اوضح المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات انه غير الشيخ محمود فرحات الذي ورد اسمه في عداد المشاركين في اعتصام "تجمع العلماء المسلمين" في مسجد الزعتري في صيدا الاثنين، احتجاجا على احداث الرشيدية.

"جبهة الانقاذ" ومخيم البرج

وزعت امس "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الآتي:

"عقد لقاء امس في مخيم برج البراجنة ضم عن جبهة الانقاذ "ابو حسن" و"ابو احمد" ناجي والقيادة المحلية للمخيم والرائد خالد المسؤول عن الوحدات الخاصة والنقيب اكرم عن المراقبين السوريين في منطقة مرج الدراحنة.

وعرض الطرفان الوضع الامني في محيط المخيم واستمع الى الملاحظات التي قدمها الجانبان الفلسطيني والسوري عن سير الوضع الامني. وبعد ذلك قام الجميع بجولة ميدانية شملت المواقع العسكرية المحيطة بالمخيم وسجل الطرفان ارتياحهما الشديد الى التعاون المشترك في كل المجالات".

قبلان رعى مصالحة في النبي شيت

رعى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان مصالحة بين عائلتي يونس وشكر في بلدة النبي شيت في حضور عدد من المخاتير ورؤساء البلديات وفاعليات في المنطقة والمسؤول السياسي لحركة "امل" في البقاع السيد علي سليمان.

وتحدث قبلان في لقاء المصالحة فاشاد بدور البقاع ودعا الى ترك الخلافات الجانبية والتوجه الى الاستحقاقات الكبرى في الجنوب.

"جبهة الاتحاد" في الجنوب تؤيد اتفاق دمشق

صيدا - "النهار":

اكدت احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" في الجنوب "وجوب ابقاء بنادق الجنوبيين والوطنيين الفلسطينيين موجهة الى العدو الصهيوني". ورأت "ان اي تعبئة او تحريض في غير هذا المضمون، يصبان في خدمة العدو ومخططاته".

عقدت الاحزاب اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد. وصدر عن الاجتماع بيان شدد على ما تم التأكيد عليه في الاجتماعات التي عقدت برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وهو "ان الاقتتال الحاصل في منطقة صور لا يخدم الا مخطط اسرائيل ومطامعها، ولا يعزز الا اليمين الفلسطيني المستسلم والرجعية العربية، وان التصعيد الصدامي من شأنه ان يعطي سلاحا كبيرا لفريق "القوات اللبنانية" والحكم للتخفيف من ازمات المنطقة الشرقية". وحضت على "التقيد جديا بتنفيذ اتفاق دمشق" وطالبت بتحصينه.

واستنكرت اغتيال الشيخ صبحي الصالح واعتبرت ان "استشهاده خسارة وطنية وثقافية وحضارية فادحة".

الاعتماد للضاحية في طريق التوقيع خلال يومين

التقى امس رئيس هيئة انماء الضاحية الجنوبية المهندس مالك شمص، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي، وبحث معه في سبل صرف الاعتماد المخصص للضاحية والبالغة قيمته ٧٥ مليون ليرة لبنانية.

واعلن شمص ان جريصاتي اكد له عدم وجود عراقيل تحول دون المصادقة على مرسوم فتح الاعتماد وقد يوقعه رئيس الجمهورية في اليومين المقبلين.

موظفو الفئة الرابعة يشكون من الغبن ويطالبون بالانصاف

زحلة - "النهار":

شكت "لجنة المتابعة" لموظفي الفئة الرابعة من الغبن اللاحق بهؤلاء الموظفين "اذ ان مؤهلاتهم غالبا توازي مؤهلات موظفي الفئة الثالثة، في حين ان رواتبهم توازي دائما رواتب موظفي الفئة الخامسة".

ولفتت في بيان اصدرته امس الى "وجود مشروع نيابي باعطاء موظفي الدولة الكبار زيادة ٥٠ في المئة، اضافة الى زيادة التعويضات الاخرى، ما يزال عالقا لدى رئاسة مجلس النواب". ورأت ان اقراره من دون ان يشمل موظفي الفئة الرابعة يعني "طعنا اكيدا بكرامة هؤلاء الموظفين واستهتارا بحقوقهم الانسانية ودفعا لهم الى الانتحار البطيء، وتصنيف شهاداتهم كأن الاجازة التي يحملونها غير الاجازة التي يحملها موظفو الفئات الاعلى، والتمادي في مساواة مؤهلاتهم بمؤهلات موظفي الفئة الخامسة".

وطالبت بـ"فصل اساس راتب موظف الفئة الرابعة عن اساس راتب موظف الفئة الخامسة وجعله اعلى نسبيا من الحد الادنى المعطى اساسا لموظفي الفئة الخامسة، واعطائه زيادة مئوية على اساس الراتب، وتعويض شهادة لحملة الاجازات الجامعية، وفتح باب الترقية له استنادا الى الشهادة العلمية والكفايات الاخرى وملء الوظائف الخالية في الفئة الثالثة بمن تتوافر فيهم شروط التوظيف فيها توفيرا لاعباء الخزينة".

كفرمشكي: ٣ جرحى في اشتباك

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اشتباكا محليا وقع في كفرمشكي (راشيا)، فأوقع ٣ جرحى.

وروت ان ناطور البلدة احمد الشاعر اشتبك باسلحة رشاشة مع الرعاة ابرهيم اسبر وقاسم محفوظ وابنائه من النبي صفا، فأصيب قاسم واثنان من اولاده ونقلوا الى المستشفى في جب جنين. وتدخل قياديون من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي لانهاء النزاع.

انتكاسة محدودة في كفرفالوس

انتكس الوضع الامني ليل الاثنين - الثلثاء على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا، فدارت اشتباكات استخدمت فيها اسلحة مختلفة، بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وفجرا تراجع التراشق، وتحول صداه الى رشقات متقطعة ناسفة رشاشة.

فئات الاجانب المرخص لهم بالعمل والرسوم المفروضة على اجازاتهم

حدد امس وزير العمل الرئيس سليم الحص، بموجب قرار اصدره، فئات الاجانب المرخص لهم بالعمل في لبنان تنفيذا لقانون زيادة الرسوم المفروضة على اجازات العمل والذي صدر في ١٩٨٦/٩/٢٤ بالرقم ٨٦/٤٤.

وكان هذا القانون حدد الرسم السنوي المفروض على اجازات العمل بـ٧٥٠٠ ليرة للاجنبي من الفئة الاولى و٤٠٠٠ ليرة من الفئة الثانية و٢٥٠٠ ليرة من الفئة الثالثة و١٠٠٠ ليرة من الفئة الرابعة.

وهنا نص القرار:

"المادة الاولى:

اولا: الفئة الاولى:

أ - يعتبر من الفئة الاولى الاجنبي الذي يتعاطى مهنة تجارية او صناعية او مصرفية او سياحية مهمة اذا توافر احد الشروط الآتية:

١ - اذا كان رأس ماله يفوق ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

٢ - اذا كان يستخدم اكثر من عشرة اجراء.

٣ - اذا كان دخله الصافي في الشهر يتجاوز ستة الاف ليرة لبنانية.

ب - الاجنبي الذي يتقاضى راتبا شهريا يتجاوز ستة الاف ليرة لبنانية.

ج - ممثلو الشركات والفنيون والخبراء ومديرو الشركات ومعاونوهم ورؤساء المحاسبة.

ثانيا: الفئة الثانية:

يعتبر من الفئة الثانية:

أ - الاجنبي الذي يتعاطى احدى المهن المذكورة اعلاه اذا توافر احد الشروط الآتية:

١ - اذا كان رأس ماله يفوق ٣٠٠ الف ليرة لبنانية ولا يتجاوز ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

٢ - اذا كان يستخدم عددا من الاجراء يراوح بين ٥ اشخاص و١٠ اشخاص.

٣ - اذا كان دخله الصافي في الشهر يراوح بين ٥٠٠٠ ل.ل. و٦٠٠٠ ل.ل.

ب - اصحاب المهن الحرة كالاطباء والمهندسين والمحامين والصيادلة وبقية المهن التي توازي المهن المذكورة في الاهمية.

ج - الاجنبي الذي يتقاضى راتبا شهريا يراوح بين ٤٥٠٠ ل.ل. و٦٠٠٠ ل.ل.

ثالثا: الفئة الثالثة:

يعتبر من الفئة الثالثة:

أ - الاجنبي الذي يتعاطى حرفة او تجارة صغيرة ولا تتوافر فيه الشروط المذكورة في احدى الفئتين المذكورتين اعلاه.

ب - الاجنبي الذي يتقاضى اجرا شهريا يراوح بين ٣٠٠٠ و٤٥٠٠ ل.ل.

رابعا: يعتبر من الفئة الرابعة سائر الاجانب ومنهم على سبيل المثال العمال اليدويون والخدم في بيوت الافراد غير الخاضعين لقانون العمل اذا كان راتب الفرد منهم دون ٣٠٠٠ ل.ل.

المادة الثانية: يكلف رئيس دائرة مراقبة عمل الاجانب تحديد الفئة التي ينتمي اليها طالب الاجازة وذلك استنادا الى الشروط المحددة اعلاه لكل فئة.

المادة الثالثة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

انتكاسة بين بسابا والمعروفية وسقوط قتيل واندلاع حريق

انتكس الوضع الامني ظهر امس على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية، وحصلت اشتباكات بكل انواع الاسلحة، مما ادى الى سقوط قتيل في المعروفية ونشوب حريق في معمل لصناعة الحرير في الشويفات.

وكانت المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل استعادت هدوءا شبه تام مع الساعات الاولى للصباح بعد مناوشات متقطعة حصلت ليل الاثنين - الثلثاء على محاور طريق صيدا القديمة نزولا الى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. وافاد تقرير امني ان قذيفة مدفعية سقطت في سن الفيل الحادية عشرة والربع ليلا.

وقرابة العاشرة صباحا حصلت رمايات رشاشة على محاور الاسواق القديمة ومحور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي، ثم شملت ظهرا محاور طريق صيدا القديمة.

وظهرا حصلت اشتباكات على محور كفرشيما - الشويفات - بسابا - المعروفية وتراشقت المواقع المتقابلة باسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية اصابت احداها معملا لصناعة الحرير في كفرشيما واشعلت فيه حريقا اخمد سريعا. ونجحت اتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية في وقف التراشق بعد الظهر.

وكان هذا المحور عرف ليل الاثنين - الثلثاء اشتباكات عنيفة رافقها قصف طاول كفرشيما وبسابا.

وكتب مراسل "النهار" في عاليه ان هذا المحور التهب ليلا وحصلت اشتباكات بكل انواع الاسلحة ورافقها سقوط قذائف على قرى عين عنوب وبشامون وعيناب وضهور الشويفات، مما ادى الى مقتل عنصر في الحزب التقدمي الاشتراكي هو فؤاد رافع مراد (٤٠ عاما).

ومساء حصل تراشق متقطع على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين استمر حتى الليل. وعرفت محاور بيروت من السوديكو حتى الاسواق القديمة رمايات رشاشة رافقها اطلاق بضع قذائف.

وشهد معبر المتحف - المريجة حركة في الاتجاهين، ومعبر المتحف - البربير مرورا للديبلوماسيين والسياسيين والعسكريين.

تفجيران في تعنايل وزحلة وتفكيك سيارة ملغومة قرب فندق

انفجرت امس سيارة مفخخة في بلدة تعنايل، وانفجرت عبوة ناسفة في مدينة زحلة، وفككت سيارة مفخخة بـ١٠٠ كلغ من مادة الـ"ت.ن.ت." قرب فندق قادري في المدينة.

وافاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت صباحا في بناية انطوان غرة في شارع البرازيل في زحلة. وقرابة الظهر انفجرت سيارة "بيجو ٥٠٤" كانت متوقفة امام محلات "بن الاهرام" في تعنايل. وتبين انها مفخخة بـ١٠ كيلغ من مادة الـ"ت.ن.ت." واوقع الانفجاران اضرارا مادية.

وقرابة الثامنة والنصف مساء فككت "القوات اللبنانية" المؤيدة للسيد ايلي حبيقة في زحلة سيارة "هوندا سيفيك" كانت مفخخة بـ١٠٠ كلغ من مادة الـ"ت.ن.ت." وموضوعة امام "فندق قادري" وتبين ان رقم السيارة ٢٥٥١٤٤.

جثة مهترئة في مجرى الغدير وغريق في بئر في الجية

انتشلت عناصر من الدفاع المدني في الضاحية الجنوبية جثة من مجرى نهر الغدير شرق المطار، تبين انها مصابة بطلقات نارية في الظهر ومضى على وجودها في الماء اكثر من ١٥ يوما.

وفي التقارير التي يعدها مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● نقل محمد منير احمد حلاوي جثة من الجية الى صيدا على اثر غرقه في بئر ماء.

● ادعى يوسف ناصيف الحاج لدى فصيلة الطريق الجديدة ان خمسة مسلحين اعترضوه على مفترق مستشفى بيروت وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" رقمها ٤١١١٧ مع اوراقها.

● ادعى صلاح الدين حسن حلاد لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شاتيلا وسلبوه سيارة "داتسون" رقمها ٢١٩٧٣٠ خاصة مؤسسة جدع اخوان، ومحملة معلبات.

● ادعى حسن محمد الصمعي لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مكتب عبد العزيز عبد الكريم ابل في مبنى سينما الدورادو وسرق منه ثريتين من الكريستال بـ٥٠ الف ليرة.

● ادعى مدير مدرسة سيدة الجمهور لدى مخفر عاريا ان مجهولا دخل بالكسر والخلع غرفة الرياضة في المدرسة وسرق ادوات رياضية بقيمة ٦٠ الف ليرة.

"الشعبي الناصري" دعا الى التزام اتفاق دمشق لمخيمات صور

صيدا - "النهار":

رأى "التنظيم الشعبي الناصري" في اتفاق دمشق "صيغة طيبة" لتصفية ذيول حوادث الرشيدية. ودعا الى التزام بنوده.

عقدت الامانة العامة للتنظيم اجتماعها الاسبوعي برئاسة نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد وحضور الاعضاء واصدرت بيانا قالت فيه انها بحثت اولا في "الجهود التي بذلتها قيادة التنظيم والقوى الوطنية من اجل تطويق الاحداث الخطيرة الناتجة من الصدامات في مخيم الرشيدية. وثمنت الامانة تثمينا عاليا الجهود التي بذلتها الشقيقة سوريا من اجل وضع حد لهذا النزف الوطني الخطير. ورأت في اتفاق دمشق صيغة طيبة لتصفية ذيول هذه الحوادث ومنع تكرارها. ويهم الامانة ان توضح ان الاتفاق صيغة وطنية متقدمة. وهو من اجل هذا يتطلب رؤية وطنية عميقة من اجل التزام بنوده، وانه آن الاوان ليبرهن الجميع عن تفهمهم الواعي والمسؤول لابعاد اي صدام وخطورته وامكان تجاوزه كل حد وكل منطقة".

ودانت الامانة "الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والتي استفادت وتستفيد من حال الانقسام والصدامات الداخلية". واهابت بجميع القوى القيام بـ"استنهاض وطني عريض يقف في وجه هذه الهجمة الشرسة التي تتبادل الولايات المتحدة واسرائيل الادوار في اثارتها".

وتطرقت الى "الجريمة البشعة" التي اودت بحياة الشيخ صبحي الصالح، ورأت "ان هذه العملية تصب في خانة ارباك الجهود الوطنية من اجل تثبيت الامن، وتصرف الانظار عما يجري سواء في الجنوب (...) او في المناطق الشرقية التي تعيش حالة الافلاس الحقيقية للانعزالية و"امن المجتمع المسيحي". واعلنت تضامنها مع الاضراب الذي تقرر اليوم استنكارا لهذا "الاسلوب الجبان في الممارسة".

ودرست تقرير اللجنة المجتمعة المتعلق بالجوانب التنظيمية، ورحبت بـ"الافواج التي خرجت اخيرا على قاعدة توفير العناصر المؤهلة والواعية في صفوف التنظيم". وابدت ارتياحها الى "سير الاتصالات المتعلقة بوحدة القوى الناصرية على الساحة الوطنية".

قذيفة على موقع جسر الحمرا وتعطيل صاروخ قرب بنت جبيل

اطلق رجال المقاومة فجر امس قذيفة صاروخية على موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" في محلة جسر الحمرا - البياضة (صور).

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" المتمركزين في محلة تلة المشروع في القطاع الاوسط اطلقوا اربع قذائف انفجرت في اجواء خربة سلم (بنت جبيل) مما اشاع جوا من الذعر في صفوف المزارعين الذين كانوا يجنون موسم الزيتون. ووجه موقع "الجنوبي" في تلال ياطر رمايات قنص غزيرة على طريق كفرا - ياطر، فشلت الحركة عليها.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان الاسرائيليين و"الجنوبي" اشتبهوا ليل الاثنين الماضي بتسلل مسلحين الى منطقة بين بنت جبيل وعين ابل، فمشطوها باسلحة رشاشة. وعثروا صباح الثلثاء على قذيفة صاروخية من عيار ١٠٧ ملم مربوطة بجهاز توقيت. وتولى خبير عسكري تفجيرها.

وافاد تقرير امني ان بلدة جرجوع (النبطية) تعرضت ليل الاثنين - الثلثاء لقصف مدفعي مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجنوبي" في تلال سجد.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مدفعية "الجنوبي" اطلقت في الاولى بعد الظهر ١٠ قذائف طاولت محيط لبايا وزلايا ويحمر في البقاع الغربي. وسقطت ثلاث منها على بعد ٥٠٠ متر من حاجز الجيش على مثلث زلايا - قليا.

ومساء اعلنت "مجموعة الشهيد علي حمدان" من منظمة "قوات ابناء الارض" انها قصفت فجر امس تلة علمان بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم اصابا هدفيهما، وان القوات الاسرائيلية وقوات "العميل لحد" قامت بعملية تمشيط واسعة شملت المناطق المحيطة بمكان العملية.

شيع مقاتلاً سقط على محور بسابا
التقدمي يرى في اختراق الاشرفية دليل انهيار وعمق ازمة


من تشييع فؤاد مراد في بشامون. (رمزي م. مشرفية)

بشامون - "النهار":

وصف الحزب التقدمي الاشتراكي اختراق منطقة الاشرفية في ٢٧ ايلول بانه "انهيار عسكري وسياسي لسمير جعجع". ورأى انه "اظهر هامشية حزب الكتائب وعمق الازمة التي تطاول صفوفه، وهشاشة دفاعات القوات اللبنانية اذ ان وجودها في المناطق الانعزالية احتلال مفروض".

شيع الحزب التقدمي واهالي بشامون وقرى منطقة عاليه فؤاد رافع مراد (٤٠ عاما) الذي سقط على محور المعروفية - بسابا ليل الاثنين - الثلثاء. وحضر عضوا اللجنة المركزية في الحزب السيدان زاهي الفصيني وتوفيق بركات ووفد من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وجمع من المشايخ واهالي المنطقة.

وبعد كلمة للسيد نظام الحلبي، القى السيد اكرم الاشقر كلمة "رفاق الشهيد"، ومما قال: "يا رفيقنا فؤاد، في يوم استشهادك تعجز الكلمات عن وصف تضحياتك لانك كنت الاب لستة اشبال سيمضون حياتهم بعدك وفي قلبهم غصة على فقد الاب وفي اعماقهم شموخ الاعتزاز لان والدهم قضى شهيدا في الخط الامامي للدفاع عن اخوته ورفاقه".

ثم القى السيد ياسر سعد كلمة قطاع الغرب في الحزب التقدمي، فاشاد بمراد وقال: "لا يتوهمن احد منكم ان هناك حلا قريبا للازمة اللبنانية. صحيح اننا دخلنا في الهيئة الحكومية مفسحين في المجال للحوار لئلا ندع اي فرصة للمزايدة، لكن التجربة اثبتت والواقع يثبت، انه لا يمكن في اي شكل ان تتلاقى الافكار التقدمية العلمانية والافكار الانعزالية الفاشية. والآن يضغطون محليا واقليميا ودوليا من اجل القيام بتسوية. اقول تسوية وليس حلا. ولكن حتى التسوية لن تنجح، وكيف يمكن ان تنجح وفي الامس كانوا يحصنون ويقيمون المتاريس الجديدة امام اعيننا استعدادا لتقدم قريب، منتظرين الفرصة السانحة محليا واقليميا؟ كيف يمكن ان نتركهم يعبثون ويمرحون امام اعيننا ولا نعمل شيئا من اجل وقفهم؟ فكان لا بد لنا من المواجهة وضربهم فكانت معركة امس التي سقط فيها الشهيد البطل فؤاد. لقد كنا واعين ومتفهمين وضع اهلنا الآمنين في منازلهم، ولكن لم يكن لنا الخيار، ولن ندعهم يحصنون ايا كانت التضحيات، وسنكون كلنا شهداء اذا اضطر الامر".

ورأى "ان المعركة ما زالت في بدايتها، فالعدو مازال يتربص بنا منتظرا بعض الظروف الاقليمية والعالمية لكي يعاود معركته العسكرية بعد معاركه السياسية والاعلامية والاقتصادية، اي حرب التجويع التي تمارس ضد اهلنا".

واعتبر "ان اختراق منطقة الاشرفية في ٢٧ ايلول الماضي هو انهيار لسمير جعجع عسكريا وسياسيا، ويظهر هامشية حزب الكتائب وعمق الازمة التي تطاول صفوفه، كما انه اكد ان دفاعات "القوات اللبنانية" هشة وان وجودها في المناطق الانعزالية هو احتلال مفروض، ثم ان الجيش تدخل طرفا اساسيا الى جانب جعجع لمنع سقوطه. ومع ذلك نحن نتوقع المزيد من احتدام الصراع واتخاذه طابعا عنيفا يتجلى في صراع القوى المسيطرة في الشرقية، وذلك نتيجة مأزق المشروع الكتائبي والنظام اللبناني".

ودعا الى قيام مشروع وطني ورفض الطائفية والموقع الطائفي واقترح "مشروع المعلم الشهيد كمال جنبلاط"، ودعا "الاطراف الوطنيين" الى "الخروج من منطق العمل الطائفي والمذهبي وانتقالها الى العمل الوطني الديموقراطي الذي يشكل اساسا لقيام عمل جبهوي من نوع جديد".

وحذر من "استمرار حرب المخيمات في الجنوب" معتبرا انها "لا تخدم الا الكيان الاسرائيلي والصهيونية". ورأى "ان طريقة التعاطي مع المخيمات بالتسلط والقمع والعداء وشر العصبية المعادية للشعب الفلسطيني والنظرة التي تسعى الى تجريد هذا الشعب من سلاحه والقضاء على ثورته، هي نظرة تخدم اسرائيل وعملاءها". وطالب بالالتحاق بدورات عسكرية "ستقام قريبا من اجل اعادة التأهيل".

وبعد الصلاة نقل الجثمان الى مدافن البلدة في موكب ضم عناصر حزبية وحملة اكاليل.

"الديموقراطية": استعدادات اسرائيل تنبئ بعدوان كبير

اعتبرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس "ان توسيع نطاق الغارات الجوية الاسرائيلية الى طرابلس وعكار يضيف دليلا جديدا على ان الاستعدادات الجارية في تل ابيب للقيام بعدوان كبير قد بلغت ذروتها".

وقالت "ان مواجهة العدوان الاسرائيلي تتطلب وحدة صفوف القوى الفلسطينية واللبنانية، ووقف الاعتداءات والاستفزازات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني من حركة "امل" والجيش اللبناني، والتصدي للمحاولات التي تستهدف صرف الانظار عن مخاطر الاستعدادات الاسرائيلية، وتوجيهها نحو خطر مزعوم داخل المخيمات الفلسطينية".

السوق المالية: الفائدة مستقرة وحجم العمليات ٤٣٠ مليوناً

استمر امس التوازن في السوق المالية بين الطلب والعرض لليرة اللبنانية، لكن حجم السيولة المتداولة في عمليات السوق يشهد تقلصا نتيجة تحول قسم منها نحو السوق الثانوية لسندات الخزينة. فقد سجل طلب على السندات في السوق الثانوية لآجال تراوح بين ٤ و٦ اشهر.

وعكس ذلك رهانا على استمرار الاستقرار النسبي في سوق القطع، مما يجعل السيولة "المستنفرة" للتسييل محدودة. وبلغت قيمة العمليات بين المصارف ١٧٥ مليون ليرة توزعت على ١٦ عملية بشرائح صغيرة ومتوسطة.

وبلغت عمليات السوق المفتوحة ٩٥ مليون ليرة منها ٦٥ مليونا لثلاثة ايام و٣٠ مليونا لاسبوع. ولوحظ انخفاض المبالغ الموظفة لاسبوع.

واستقطبت شركة لبنان المالية لحسابها ١٦٠ مليون ليرة من نوع "الانتربنك".

وبذلك تكون العمليات الاجمالية للسوق المالية ٤٣٠ مليون ليرة، في حين استحق للمصارف من عمليات سابقة ٢٧٥ مليون ليرة.

اعتمادات الكهرباء بين كرامي ونعيم

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في القصر الحكومي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في اعتمادات عائدة الى مؤسسة كهرباء لبنان.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "نوفا فنتورا" بالمئة ٥٠٠ طن.

وغادرته ٥ بواخر هي: "ايفانجيليا" و"نوف ستار" و"بيتر كنويل" و"فيصل" و"امل - ٣".

وبقيت في المرفأ ٨ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	ليلى - ١	للشحن	مارينا شيبينغ
٧	كونتي ميني	للاصلاح	اورابيا
٩	منور - ١	٨٢٢ حبوبا	منور شيبينغ
١٠	بيريث	٣٧٠٠ مختلفا	ح. غرغور
١٠	جيرينغزفالنيه	٣٥٠ مختلفا	اورابيا
١١	نوفا فنتورا	٥٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	السلام - ١	للاصلاح	شيبر ماريتيم

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
حمايه	تريستا	٣٣٠ ماشية	ي. برجاوي
صنومي - ٤	صيدا	للشحن	سنو تريدينغ
مونلبري	طرابلس (لبنان)	١٥٦ سيارة	ا. قرداحي
لورد سينو	مرسيليا	٥٠ مختلفا	ر. سعادة
بروفيسي	بورغوس	١٥٠٠٠ بلازينا	المكتب الجزائري
ايدي - ١	فادوليفور	٤٥٠ فحما حجريا	بدر شيبينغ
روستوك	ازمايل	١٣٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
كوتيل	بورغوس	١٠٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ٦ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١١٦ طنا، منها ٧٥٠ طنا تسليما مباشرا و٣٦٦ طنا الى المستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٠ طن.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٢٥ طنا، منها ٢٠٩ اطنان من المستودعات و١٩١ طنا من المستوعبات و١٢٥ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريم	للاصلاح	ع. غندور
رشاد	لشحن الجلود	البحر المتوسط
هلال	حبوب	الملاحة والنقل
سورا	سكر	ليمكسو
فاطمة - م	للشحن	ف. عرب واولاده
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
زينة - ١	خشب	مارينا شيبينغ
مونلبري	سيارات	ستار شيبينغ
بسام	للاصلاح	كونفرس ماريتيم
باسيفيكو ميكسيكانو	مختلف	الملاحة والنقل
ب - المنتظرة:		
خليل - ١	للاصلاح	اللبنانية العربية
ايفان كوروتيف	مستوعبات	البحرية العمومية
مونديال كار	سيارات	م. مبيض
نادين - ج	للتموين	الشدياق للملاحة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٣٣٥ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر - ك (الزوق)	٤٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
اوشيا اكسبرس	١٢٣ سيارة	ح. ثابت
توفيق - س	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
غريتي - ١	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
كابتن ناجي دوفال	٤٠٠ مواسير حديد	ن. ابو رجيلي

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
بيريث	١٣ مختلفا	ا. كفوري

انتهت التجربة في اليوم السابع

"القوات" استعادت ما سلّمته وبري يكرر موقفه واتهاماته

.... وفي اليوم السابع انتهت تجربة استعادة المرافئ الشرعية واقفال المرافئ غير الشرعية الى فشل بعدما كانت حققت نجاحا جزئيا.

ففي مرفأ بيروت نفذت "القوات اللبنانية" ما اعلنته اول من امس، فوضعت يدها من جديد على الارصفة ١١ و١٣ و١٤ واقامت ما شبه الحاجز الفاصل بينها وبين بقية المرفأ.

وعلق المدير العام للجمارك الدكتور شوقي شعبان على التطورات الاخيرة: "قلنا في البداية وما زلنا نقول ان القرار السياسي هو الضمان الوحيد لتنفيذ توصية هيئة الحوار الحكومية، وما دام هذا القرار متأخرا او متعثرا فان الانعكاسات ستظهر تلقائيا على صعيد التنفيذ العملي".

لكن ما حصل امس لم يوقف الاتصالات التي كان محورها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. كذلك اجرى الوزير جوزف الهاشم اتصالا مع الرئيس كرامي وآخر مع الوزير نبيه بري.

بري

وادلى الوزير بري بتصريح جديد جاء فيه: "سلمنا مرفأ صور قبل اليوم المحدد لتسليم المرافئ بخمسة عشرة يوما واعلنا مقدار الرسوم الذي استوفته الجمارك في هذه الفترة، وقبل يوم واحد من بدء المهلة طالبنا المسؤولين بتسلم مرفأ الاوزاعي وارسال مفرزة جمركية كما حصل في صور وجونيه وصيدا وطرابلس ولم يكن التقصير منا على الاطلاق. واذا كان البعض لا يرى من معرقل الا نحن فواجبنا انا ان نفضح بعض اسرار الحوار وهو انه عندما طرح الموضوع بدأ اقتراح اقفال المرافئ غير الشرعية ووضع اليد على المرافئ الشرعية من الدكتور سليم الحص ومني شخصيا في وقت تردد ممثل الحكم وارتعدت فرائص (الرئيس) الشمعون. وسلم الحوض الخامس بناء على اتفاق مع "السوناپور" وبالتالي فالتسليم صوري بينما اعلنا للملأ مقدار الرسوم التي استوفيت قبل غيرنا. ام انهم يريدوننا ثمنا لهذه الخطوة رفع الشرعية عن المرافئ في مناطقنا كأن الشرعية وقف عليهم وعلى تجاوزاتهم. مع الاشارة مجددا الى انهم هم الذين علموا الناس على هذه الابواب المشرعة وغير المشرعة فقبل ان يفطن احد منا لهذا الامر، كانوا قد وضعوا ايديهم على كل المرافئ وتقاسموا ارباحها. وكم مرة حصل صدام بين الرئيس الحالي والرئيس السابق حول الحصة. ومن كان بابه من زجاج لا يرشق اصحاب الحصون بالحجارة. ام ان كل الامور يريدونها ان تمر على طريقة مرسوم السلف للبلديات.

لقد سلفونا الكثير حتى بلغ السيل الزبى ويكفي ان اربع محافظات لها حصة بكفيا ذاتها كما صرحنا سابقا".

وقال الوزير الهاشم: "على رغم عدم التزام الطرف الآخر اقفال المرافئ فنحن على استعداد مجددا لان نعيد المرافئ ونلتزم توصية اقفال المرافئ غير الشرعية حين يلتزم الفريق الآخر الامر".

واستغرب عدم التزام الآخرين اقفال المرافئ وخرقهم الهدنتين الامنية والاعلامية "في حين يطالبون الآخرين بالتزام الهدنة الامنية والاعلامية وتسليم المرافئ الشرعية الى السلطة واقفال المرافئ غير الشرعية. فكيف يطلب هؤلاء من الآخرين الالتزام فيما هم وزراء الشرعية واعضاء في هيئة الحوار ولا يلتزمون ما يقررونه لا بل يعمدون الى تجاوز قراراتهم وتجاهلها؟!".

اجتماع لتحديد الكلفة التقنية للغاز

عقد امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اجتماعا في مكتبه ضم المدير العام للنفط السيد ريمون ورفايل ووفدا من اصحاب شركات تعبئة الغاز وتوزيعه من السادة نبيه صيداني ومحمد موصللي وياسين وموصللي وركيف جبور وميشال قمطاي وعبد الرزاق الحجة وجورج طابع والمنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة والسادة سيريل بسترس وشارل غسطين ولورنس شدياق.

وبحث المجتمعون في الكلفة التقنية للغاز السائل البالغة حاليا ١٣ ليرة عن كل قارورة.

وتقرر متابعة البحث الاثنين.

الصحة تزيد بدلات الاستشفاء

وقع وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم قرارات تحديد بدلات الاستشفاء والخدمات الطبية في المؤسسات المتعاقدة والتي زيدت بنسبة تراوح بين ٥٠ و٢٥٠ في المئة تقريبا. ويستفيد من هذه الزيادة المستشفيات المتعاقدة والاطباء والمختبرات الطبية ومراكز التصوير على الاشعة ومؤسسات الايواء.

ودعت الوزارة المؤسسات والمستشفيات المعنية الى الاتصال بمصلحة المستشفيات في الوزارة لابرام العقود.

واستقبل الوزير الهاشم رئيس نقابة مستوردي الادوية السيد جوزف غريب وعرض معه شؤون الدواء.

مصرف لبنان في نهاية أيلول

زاد النقد المتداول ١١٥ مليوناً واستقر احتياط العملات الاجنبية

اصدر امس مصرف لبنان بيانا عن وضعه المالي في نهاية ايلول الماضي مقارنا بما كان في منتصفه. واظهر هذا البيان التغييرات الآتية:

١ - زادت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٩٠٤ ملايين ليرة. وهي ناتجة في معظمها من ارتفاع التقويم الدفتري للموجودات تبعا لارتفاع سعر الدولار ١٠٥ قروش من ٤٣,٨٥ ليرة منتصف ايلول الى ٤٤,٩٠ ليرة في نهايته.

ومن تقويم الاحتياط (العملات فقط) بالسعر الجاري للدولار في نهاية الفترة، يتبين ان الموجودات من العملات سجلت استقرارا قلما حصل في السابق، ذلك انها بلغت نحو ٥٧٣ مليون دولار في مقابل ٥٧٥,٣ مليونا منتصف ايلول. ويعود الاستقرار الى حياد مصرف لبنان في سوق القطع شراء او بيعا، في ظل الاستقرار النسبي لاسعار الصرف. الى ذلك كانت مدفوعات الدولة بالعملة الصعبة محدودة في ايلول، وربما مولت مدفوعات بسيطة من السوق المحلية.

٢ - تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٤٣٨ مليون ليرة، وهي تمثل الديون المترتبة على الدولة لمصرف لبنان، نظرا الى ايداع قسم من اموال الدولة هذا الحساب.

٣ - زادت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" في باب الموجودات ٢١ مليون ليرة، وهي تمثل القروض للمصارف التجارية.

وتعزى هذه الزيادة او قسم منها الى قيد الفوائد المترتبة على القروض.

٤ - زادت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" ٩٣٠ مليون ليرة بفعل شراء مصرف لبنان سندات خزينة من السوق الاولية لتعزيز "محفظة السندات" لديه وتنشيط السوق الثانوية.

٥ - زادت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" في باب المطلوبات ١١٥ مليون ليرة. وهذه الزيادة المحدودة (٠,٨ في المئة) تعود الى زيادة الانفاق الموسمي في هذه الفترة مع بداية السنة الدراسية.

٦ - زادت ارقام بند "ودائع المصارف" في باب المطلوبات ١٤٢ مليون ليرة، وهي تمثل الاحتياط الالزامي والحر للمصارف لدى مصرف لبنان.

وتعكس الزيادة استقرارا للاحتياط نتيجة التوازن النسبي في اصدارات سندات الخزينة.

٧ - زادت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع العام" في باب المطلوبات ١٤٢٤ مليون ليرة، لارتفاع التقويم الدفتري بسبب ارتفاع سعر الدولار. وقد انعكس ذلك زيادة مقدارها ٣٩١ مليون ليرة في بند "ودائع القطاع العام" و٨٤٣ مليونا في بند "فروقات القطع".

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٦/٩/٣٠ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٦/٩/١٥ ليرة لبنانية
١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	٤٣٣٠١,٧٧١,٤٣٧,٠٤	٤٢٣٩٧,٠٤٣,٨٣٠,٣٠
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٣١٤٩٣,٨٩١,٩١٥,١٠	٣١٩٣١,٠٤٨,٩٨٨,٥٣
٣ - ديون على القطاع الخاص	١٧٣٠,٥٥٨,٥٦٦,١٩	١٧٠٩,٥٧٣,٣٥٩,٧٩
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٧٧٣٧,٩٥٣,٥١٣,٦١	٦٨٠٧,٠٧٣,٩٦٨,٢٤
المجموع	٧٤١٦٤,١٧٤,٤٣٠,٩٤	٧٣٧٤٤,٧٤٠,٠٣٦,٨٦
المطلوبات		
١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٣٨٤١,٨١٣,٣٩١,٣٩	١٣٧٢٦,٤١١,٨٣٥,٧٠
٢ - ودائع المصارف	٩١٣٣,٣٥٤,٩٠٧,٩٤	٨٩٩٠,٤٥٣,٧٣٣,٣٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
أ - ودائع القطاع العام	١٣٣٩٣,٤٥٣,١٥٥,٥٣	١٣٠٠٣,١٠١,٥٣٥,٤٥
ب - فروقات القطع (المادة ١١٥ ق. ن. ت.)	٣٣٠٣٥,١٥٩,٨٩٣,٥٣	٣٣١٨٣,٧٨٨,١٦١,٩٣
٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٣٠٨,٧٧٧,٤٧٥,٣٧	٣٥٧,٦٠٨,٧٣٦,٨٣
٥ - الاموال الخاصة	١٧١٦,٣٣٥,٣٤٥,٣١	١٧١٦,٣٣٥,٣٤٥,٣١
٦ - مطلوبات اخرى مختلفة	٣٨٤٦,٣٩١,٣٦٣,٩٧	٣٧٦٩,٠٥١,٦٩٩,٤٤
المجموع	٧٤١٦٤,١٧٤,٤٣٠,٩٤	٧٣٧٤٤,٧٤٠,٠٣٦,٨٦

(١) يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس ٤٣,٣٢٢ دولارا للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

الحص يطلب من مجلس الوزراء بت زيادة الاجور عن ٦ أشهر

كتب وزير العمل الرئيس سليم الحص الى مجلس الوزراء في موضوع تصحيح الاجور، بناء على مذكرة الاتحاد العمالي العام التي اودعت الوزارة في آب الماضي، طالبا بت زيادة غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور باعتباره يدخل ضمن صلاحية المجلس.

وفي كتابه:

"الموضوع: تصحيح الاجور في القطاعين العام والخاص وفي القطاع التعليمي.

المرجع: مذكرة الاتحاد العمالي العام المسجلة في وزارة العمل تحت الرقم ٣/٤٩٤ تاريخ ١٩٨٦/٨/٧.

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المشار اليهما اعلاه.

وعطفا على العرض المبدئي الذي كنت قد تقدمت به في احدى جلسات الحوار الحكومي، فاننا نعرض على مقامكم ما يأتي:

تلقت وزارة العمل مذكرة الاتحاد العمالي العام، وقد تضمنت مطالب عدة، يقتضي درسها واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها من عدد من الوزارات المعنية.

الا ان الموضوع الاكثر الحاحا والذي يطلب الاتحاد العمالي اقراره بالسرعة القصوى هو المتعلق بزيادة الاجور وتصحيحها، ورفع الحد الادنى للاجر في القطاعين الخاص والعام والتعليمي، وذلك بمعدل ارتفاع الاسعار وعلى ضوء مؤشر الغلاء الذي انتهت اليه دراسات الاتحاد وابحاثه، اذ بلغ هذا المؤشر حتى آخر حزيران ١٩٨٦ ٤٣,٣٪، اضافة الى رصيد مؤشر الغلاء العام ١٩٨٥ المقدر بنسبة ٢١٪.

عقدت وزارة العمل اجتماعات عدة لمناقشة هذا الموضوع، وتشبث الاتحاد العمالي العام بطلبه، معللا ذلك بان الاجر لم يعد يغطي احتياجات العامل الحياتية، اذ ان الحد الادنى للاجر المحدد اوائل ١٩٨٦ بمبلغ /٢٣٠٠/ ل.ل. صار غير كاف لتغطية كلفة المعيشة الضرورية، حيال الغلاء المتزايد باستمرار بحيث لم يعد في مقدور الطبقة العاملة ان تتحمله.

كما عقدت الوزارة لهذه الغاية اجتماعات مع الفاعليات الاقتصادية التي اتخذت موقفا معارضا للزيادة المطلوبة، متذرعة بالاوضاع الاقتصادية التي لا تسمح بهذه الزيادة التي تنعكس سلبا على اسعار السلع، كما تنعكس على الاعباء الملقاة على عاتق اصحاب العمل حيال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بسبب ازدياد قيمة حسابات التسوية التي تنتج من زيادة الاجور، وهذه الحسابات التي تفاقمت خلال السنوات الاخيرة حتى باتت توازي في حالات كثيرة اضعاف قيمة تعويض نهاية الخدمة، في ظل التدرج الطبيعي للاجور.

وقد اقترحت هذه الفاعليات اقرار قانون ضمان الشيخوخة قبل اقرار اية زيادة في الاجر، وعلقت موافقتها على اية زيادة على اقرار مطالبها الآيلة الى حماية الاقتصاد الوطني ومساعدتها للنهوض بالصناعة والانتاج الوطنيين.

وكانت هذه الوزارة قد شكلت لجنة لدرس مشروع قانون ضمان الشيخوخة، من المنتظر أن تنتهي من دراسته في بحر شهر من تاريخه، خصوصا ان ثمة نقاط خلاف لم تحسم بعد تنطلق من وجهتي نظر العمال واصحاب العمل.

في ضوء ما هو مبين اعلاه نشير الى الامور الآتية:

١ - درجت هذه الوزارة على اقتراح تصحيح الاجور مرة واحدة في السنة الواحدة، بينما تتضمن مذكرة الاتحاد العمالي العام طلبا لاقرار الزيادة بنسبة مؤشر الغلاء حتى نهاية حزيران ١٩٨٦ اي عن ستة اشهر.

٢ - بلغ مؤشر الغلاء حتى نهاية حزيران ١٩٨٦ نسبة ٤٣,٣٪ وهي اعلى نسبة تحصل في تاريخ لبنان.

٣ - سبق الزيادة المطلوبة اقرار ثلاث زيادات في عهد هذه الحكومة، كانت الاولى بنسبة ١٠٪ على الحد الادنى للاجور عن عام ١٩٨٣، والثانية بنسبة ٢٠٪ عن عام ١٩٨٤، والثالثة بنسبة ٤٠٪ عن عام ١٩٨٥. وتجد الحكومة نفسها حيال حتمية الاخذ بزيادة رابعة في ظل غياب اية معالجات جدية لمعضلة التضخم والغلاء مع استمرار العجز الفادح في الخزينة والتردي المتواصل في الاوضاع الامنية والتمزق المريع في الساحة السياسية.

بناء عليه، ونظرا الى دقة الموضوع وانعكاساته على المجتمع وعلى الاقتصاد الوطني.

وبما ان بت زيادة غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للاجور يدخل ضمن صلاحية مجلس الوزراء.

تعرض هذه الوزارة الامر على مجلس الوزراء، لاتخاذ الموقف المناسب".

قصير افتتح معرض "لبنان يصدّر" ٥ الاف متر لـ١٢٠ جناحاً



الوزير قصير في احد الاجنحة. (كميل حداد)

افتتح بعد ظهر امس وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، معرض "لبنان يصدر" الذي تقيمه جمعية الصناعيين اللبنانيين في مركز المعارض والتسويق (سيب) في سن الفيل ويستمر الى ١٩ من الجاري. وحضر الافتتاح اركان المديرية العامة للصناعة وعدد من الصناعيين.

وبعدما جال الوزير قصير على اجنحة المعرض، تكلم رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح مرحبا وموضحا ان المعرض يجمع مؤسسات من كل المناطق غربا وشرقا وشمالا وجنوبا وانه محاولة جديدة لتقويم اوضاع الصناعة المدعوة الى الاضطلاع باهم دور في مغامرة انقاذ الاقتصاد الوطني. ولاحظ ان المعرض يصادف نهضة جديدة وتحولا اساسيا تتوجه معه كل الارادات والجهود نحو زيادة الانتاج وتنمية التصدير. وذكر ان الصادرات الى الاسواق الاوروبية والاميركية ارتفعت الى ٣٠ في المئة من مجموع الصادرات، بعدما كانت في حدود ٤ في المئة. ومع ان هذا الاتجاه آخذ في النمو فلا تزال ثمة حاجة، لاسباب عدة، الى الاسواق العربية والى تكثيف العلاقات معها. وشكر لرئيس الجمهورية الجهود التي بذلها من دون حساب لمساعدة الصناعيين وتوفير القواعد المتينة لنمو الصناعة.

وتلاه الوزير قصير فوصف المعرض بانه يمثل الارادة النابضة من اجل متابعة المسيرة التي لا تعترف باليأس والقنوط وانه دليل قاطع على المواجهة العنيدة والرغبة الصادقة في عدم الاستسلام والتصميم على النهوض. وعرض للصعوبات التي عاناها القطاع الاقتصادي وللتحديات التي جبهها بثبات ليصل الى مستلزمات برامج اعادة البناء. واشار الى ان السوق الاوروبية المشتركة خصصت مبلغ ٥ ملايين ليرة لاتفاقه على توسيع الاسواق الخارجية عن طريق اصدار نشرات وعقد مؤتمر ترويجي في احدى الدول الاوروبية.

ومعرض "لبنان يصدر" يغطي مساحة ٥ الاف متر ربع موزعة على ١٢٠ جناحا تحتوي مختلف المنتجات الصناعية والغذائية والاستهلاكية والتجهيزية. ومن بين الاجنحة واحد لتجمع صناعيي الشمال وآخر لصناعيي الجنوب وثالث لنقابة الصناعات الكيماوية.

رئيس الاتحاد العام: طال الانتظار

في تصريح ادلى به امس، لاحظ رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة "مزال الهدنة الاعلامية والامنية والاقتصادية" التي جاءت نتائجها مخيبة.

وانتقد السياسيين "المتناسين حاجات العمال والشعب" وارباب العمل بسبب موقفهم من زيادة الاجور. وقال: "ازاء هذا الواقع الاليم لا يسع الاتحاد العمالي العام الى ان يصر ويطالب بتحقيق برنامجه المطلبي الذي قدمه الى جميع المسؤولين بصيغة كتب ومشاريع قوانين ويرى انه قد طال الانتظار ولا يمكنه ان يبقى مكتوفا حيال التسويف والمماطلة وانه مقبل على اتخاذ اجراءات صارمة تكفل توفير ادنى متطلبات الشعب الحياتية".

المؤتمر الصحافي للمطران عودة

جاءنا من مكتب الاعلام الارثوذكسي ان المؤتمر الصحافي الذي يعقده المتروبوليت الياس عودة عن قضية الاستشفاء، موعده ظهر الاربعاء ١٥ من الجاري وليس اليوم كما ورد خطأ في "النهار" امس.

دورة نقابية لبنانية - فلسطينية

صيدا - "النهار":

افتتح امس في مقر امانة الشؤون النقابية في "التنظيم الشعبي الناصري" دورة نقابية بالتعاون مع "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

وتحدث امين الشؤون النقابية السيد وليد جويدي على اهمية توعية العمال وقدم شرحا موجزا عن برنامج الدورة التي يشارك فيها ٣٠ شخصا وتستمر شهرا وتتخللها ١٠ محاضرات عن قانون العمل والعقود.

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤,٩٧,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع وتخطى خلال النهار عتبة الـ٤٥ ليرة. وهو بيع في سوق بيروت بما بين ٤٤,٩٥ و٤٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ٤٤,٩٧٥٠ ليرة في مقابل ٤٤,٨٠ ليرة الاثنين، اي بزيادة مقدارها ١٧,٥٠ قرشا ونسبتها ٠,٣٩ في المئة.

وقد فتح الدولار بـ٤٤,٩٢ ليرة وسطيا وقفز فورا مع بدء العمل الى ٤٥,٢٢ ليرة، ثم هدأ قليلا، ليعود ويتراجع في شكل محدود مراوحا معظم الوقت بين ٤٥,١٠ و٤٥,٢٠ ليرة. وكان المعدل الوسطي لسعر التداول ٤٥,١٠٥٠ ليرة، اما السعر الاعلى فكان ٤٥,٤٥ ليرة والادنى ٤٥ ليرة.

وتميزت سوق القطع بما افتقدته منذ فترة وهو ضيق الهامش بين سعري المبيع والشراء حتى انه وصل في بعض الحالات الى ٣ و٤ قروش. ويعكس ضيق الهامش الرهان على استبعاد اية تقلبات حادة بحيث يمكن المتعاملين العمل دونما مخاطر وتجاوز حجم العمليات ٥ ملايين دولار وكان من ضمنه بعض العمليات التجارية.

ويبدو ان السعر تأثر قليلا بما آل اليه وضع المرافئ.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٤٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٦٤٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥,٨٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٨٥٨٠ ليرة.

في الخارج، شهدت الاسواق المالية اضطرابا وتوترا. فبعدما تراجع الدولار صباحا ووصل الى ١,٨٩,١٥ مارك الماني، عاد الى الارتفاع تدريجا نتيجة تدخل المصارف المركزية خصوصا في المانيا الغربية وسويسرا. كذلك افاد الدولار من معلومات نسبت الى دولة الامارات العربية مفادها ان "اوبيك" قد تسعر برميل النفط بـ٢٠ دولارا.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١٣/١٦ ٥ في المئة لشهر وشهرين، ١٥/١٦ ٥ لثلاثة اشهر، ٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر فكانت كالآتي:

- ١,٤٣,٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٤,١٠ الاثنين.
- ٢,٠١,٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٩٩,٥٠.
- ١,٦٣,٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٦١,٩٠.
- ٦,٥٦,٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦,٥٣,٢٥.
- ١٥٤,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٥٤.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٧ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣١٣	٣١٧
الدينار العراقي	٣٧٠٠	٣٧٢٥
الدينار الكويتي	١٥٣٠٠	١٥٣٦٠
الدينار الاردني	١٣٠٦٠	١٣١٠٠
الدينار البحراني	١٢١٧٠	١٢٢٧٠
الدينار الليبي	٢٩٥٠	٣٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٢١٥	١٢٢٠
الريال السعودي	١١٩٠	١٢٠٠
الريال القطري	١٢٢٥	١٢٣٠
الريال العماني	١١٦٠٠	١١٧٠٠
الجنيه المصري	٣٣٨٥	٣٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٦٤٣٠	٦٤٨٠
المارك الالماني	٢٢٠٠	٢٢٦٠
الفلوران الهولندي	١٩٦٠	١٩٧٥
الدراخما اليونانية	٢٩	٢٩,٥٠
الفرنك الفرنسي	٦٨٠	٦٨٨
الفرنك السويسري	٢٧٣٠	٢٧٨٠
الفرنك البلجيكي	١٠٥	١٠٦
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٠
الكورون الاسوجي	٦٠٠	٦٠٥
البيزيتا الاسبانية	٢٩	٣٠
الليرة التركية	٥,٨٠	٥,٩٠
الليرة القبرصية	٨٨٢٥	٩٠٢٥
الالف لير ايطالي	٣٢٠٠	٣٣٦٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٥٠	١٢٦٥٠
الالف ين ياباني	٢٩٠٠٠	٢٩٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٩٥	٤٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٩٥	٤٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٦٥٠	٢٧٠٠
الدولار الكندي	٣٢٢٥	٣٢٤٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٦٩٠	٤٧٩٠
الليرة الايرانية	٤٥٩٠	٤٦٩٠
الليرة العثمانية	٤١٥٠	٤٢٥٠
البيزوس المكسيكي	٢٣٩١٥	٢٤١١٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٤٠٠٠٠	٦٤٣٠٠٠
اونصة الذهب	٤٤٣ د	٤٤٤ د
كيلو الفضة	٨٢٨٠	٨٥٨٠
اونصة الفضة	٥,٨٠ د	٥,٨٣ د

الجميل والحسيني وصفير ووزراء ونواب وأحزاب وهيئات دانوا الجريمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

المستويات اللبنانية والعربية والعالمية. ويسعى مرتكبو الجريمة الى توجيه الرصاصة القاتلة الى الخطة الامنية مستفيدين من غياب القاعدة السياسية والمتينة التي يجب ان تستند اليها".

حركة "امل"

واصدر مكتب العقيدة والثقافة المركزي في حركة "امل" بيانا اعتبر فيه: "ان جريمة اغتيال العالم والمفكر الاسلامي الشهيد الدكتور صبحي الصالح هي جريمة في حق العلم والدين حيث ان الرموز الدينية هي اكبر ما يتمثل بها استقرار المجتمع".

وعزى علماء الاسلام "لما يشكل الشهيد من مكانة عالية في العالم الاسلامي والجامعات العليا" وقال: "ان الايدي المجرمة التي طاولت رمزا من رموز الفكر والدين، طاولت وحدة لبنان ولا بد من قطعها. ان هذه الجريمة تشكل طعنة نجلاء لكل المسلمين والمقاومين لاسرائيل وعملائها في الداخل".

منظمة العمل

واعربت منظمة العمل الشيوعي "عن استنكارها الشديد وادانتها الصارخة لجريمة اغتيال العالم الاديب الشيخ صبحي الصالح بأدوات القتل المتحركة في وضح النهار". وقالت في بيان لها: "ان هذه الجريمة لا تستهدف شخص الشيخ الشهيد والمقام الذي يمثله فحسب، بل هي تشكل طعنة غادرة موجهة الى قيم الحرية والديموقراطية والثقافة، وجزءا من عملية التخريب المتمادي لمقومات وجودنا الوطني". وطالبت "كل الجهات المسؤولة بالتحرك السريع لكشف الفاعلين وانزال العقاب بهم ووضع حد لحال الفلتان المستشرية التي باتت تهدد امن المواطن ومصير الوطن بافدح الاخطار".

احزاب وهيئات

وقال رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم: "ان كلمات الادانة والاستنكار لجريمة اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح تبقى كلمات جوفاء فاقدة لمعانيها الاحتجاجية ما لم يتم استئصال الارهاب وادواته".

ودان "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" جريمة اغتيال الصالح "الذي اعطى ميدان العلوم الدينية والثقافية خدمات جلى". وناشد "الرأي العام الاسلامي والوطني العمل على وحدة الصف والموقف وجبه كل مؤامرات اللعب على الفتن الطائفية والمذهبية المدعومة من اسرائيل".

واعتبر رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ أن الجريمة "جزء لا يتجزأ من المؤامرة المستمرة على البلاد وعلى المناطق الوطنية والاسلامية".

ودان "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" اغتيال "شهيد الاسلام والعروبة الدكتور صبحي الصالح". ولفت الى "ان الخطة الاسرائيلية ما زالت قائمة على ايقاع الفتنة بين ابناء الصف الواحد".

ودان "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" اغتيال "رجل الدين والمعرفة"، وحذر من "خطورة المخطط الصهيوني الذي يستهدف امن مناطقنا ورموزنا الوطنية والاسلامية".

وزار وفد من "حزب رزكاري الكردي اللبناني" دار الفتوى مدينا اغتيال الصالح. وضم الوفد السادة: محمود فتاح وخالد عميرات و"ابو عيسى".

ورأت " حركة انصار الثورة" ان هذا الحادث الاجرامي يشير الى مدى الفلتان الامني الذي عاد يهدد ساحتنا".

وتلقت "النهار" بيانا باسم "المسلمين الثائرين" جاء فيه:

"يوما بعد يوم يتضح للامة حجم المؤامرة العظمى التي تستهدف المسلمين في هذا الجزء من العالم. ويوما بعد يوم تتكالب قوى الشيطان الرجيم على كيانات المسلمين ورجالاتهم ومصالحهم في لبنان. ان الذين استباحوا دماء الدكتور الشيخ صبحي الصالح ليسوا بغرباء عنا ونعرفهم... وستلاحقهم بثأر الدم المستباح حتى يولوا الادبار ما دام الله بعون المؤمنين الصادقين".

نقيب الصحافة

وابدى نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الم الصحافة حيال جريمة اغتيال الشيخ الصالح وقال: "انه شاهد جديد على تدهور القيم الاخلاقية وعلى انتفاء ادنى الضمانات لسلامة الانسان في لبنان، كما انه دليل جديد على حاجة مجتمعنا الملحة الى العودة الى العيش في ظل الانظمة والقوانين التي تكفل لافراده الطمأنينة وحق الحياة في امن وكرامة. ان خسارة اللبنانيين عموما والمسلمين منهم على وجه الخصوص في مقتل العلامة الراحل خسارة جسيمة للغاية لما كان رحمه الله يمثله من قيمة علمية رفيعة وما كان يؤديه من دور كبير في خدمة الدين والشريعة واللغة، ساعده على تأديته جمعه بين الثقافتين التقليدية والحديثة وتجلى في مؤلفاته القيمة الكبيرة في مختلف هذه المجالات، وقد كان يرجى أن يستمر في عطائه العلمي والديني بما يعود باجزل النفع على الناس، فضلا عما كان له من صلة وان غير مباشرة بالصحافة اذ كان المشرف الفكري فترة طويلة على مجلة "الفكر الاسلامي" وغيرها من المجلات".

نقيب المحامين

وندد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم بالاغتيال واعتبر انه "يسيء الى القيم العلمية والخلقية والوطنية في لبنان" وقال "من نعزي؟ الرئيس رشيد كرامي ام المفتي حسن خالد؟ بل نعزي لبنان بقيم الانسان فيه. لان قيمة الانسان صارت، ويا للاسف، عرضة للعدوان في كل لحظة وما من حسيب".

تمام سلام

وقال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام: "ان يد الغدر التي اغتالت الشيخ صبحي الصالح لم تمتد للنيل منه كرجل دين نذر نفسه من اجل ابناء امتنا المسلمين فحسب، بل امتدت كذلك لتنال من الرجل الذي عمل في الحقل الوطني متجاوبا مع دعوة الحوار بين القادة الروحيين".

اتحاد الكتاب

ونعى اتحاد الكتاب اللبنانيين العلامة الصالح وقال في بيان اصدره: "ان الايدي المجرمة الآثمة سعت باجرامها الى اغتيال وطننا والى الاجهاز على حياة شعبنا والى المضي في تأجيج نار الفتن الطائفية والمذهبية والى اغتيال الثقافة والفكر والابداع والى النيل من صفاء الايمان والمعرفة والكفاح".

بلدية بيروت

وقال رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك انه "بات يخشى كثيرا على مصير القيم الرفيعة والاخلاق والمروءة والدين، وقد كان الشيخ صبحي الصالح رحمه الله نبراسها ومنارتها".

ورأى "النادي الثقافي العربي" ان عملية الاغتيال "طعنة لاهل الفكر والثقافة في لبنان والوطن العربي".

ودان الامين العام لـ"طلائع الدفاع عن وحدة لبنان" السيد مصطفى ابو النصر اليافي الاغتيال واعتبره "جريمة نكراء وامتدادا للمؤامرة الصهيونية الشيطانية الجارية على ارضنا المقدسة".

واعتبر الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور "ان فقدان الصالح خسارة لا تعوض ليس للمسلمين فحسب، بل لكل اللبنانيين على اختلافهم".

وقالت جمعية العناية بالطفل والام : "يعاني مجتمعنا تفتتا يشرف به على الاضمحلال لولا ركائز تشكل الامل في الانبعاث. من هنا الهول والهلع البالغان اللذان اصابانا عند سماعنا نبأ اغتيال العميد العلامة الدكتور الصالح".

الجامعة اللبنانية

وصدر عن رئيس الجامعة اللبنانية وعمداء كلياتها البيان الآتي: "ان رئيس الجامعة اللبنانية وعمداء كلياتها، المجتمعين في جلستهم الاسبوعية اليوم، هالهم النبأ الفاجع باغتيال فضيلة الشيخ الدكتور صبحي الصالح، احد اعلام الفكر في لبنان، واحد اركان الجامعة اللبنانية ومسؤوليها الاكاديميين والاداريين البارزين.

ان الجامعة اللبنانية بجميع كلياتها وفروعها تعبر عن الما العميق لهذه الخسارة العلمية الفادحة، وتستنكر هذا الاعتداء الصارخ على حرمة المؤسسة الوطنية واهل الفكر والعلم والثقافة، وتطالب كافة السلطات المعنية بوجوب الكشف عن المعتدين ومعاقبتهم باقصى الشدة.

وهي اذ تشارك في نعي الفقيد الكبير، تتقدم من اسرته وذويه واصدقائه باحر التعازي، سائلة لنفسه الراحة ولهم وللجامعة جميل الصبر والسلوان. ويتوقف العمل في كل كليات الجامعة خلال مراسم الدفن".

واصدرت كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الفرع الاول البيان الآتي :

"فجعت كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية باغتيال احد اساتذتها واركانها الدكتور الشيخ صبحي الصالح، العالم الجليل واستاذ الاجيال والمفكر الفذ الذي ترك اثره في الآلاف من طلابه في مشارق الارض ومغاربها. وقد اجتمع مجلس الكلية فاستنكر الحادث الاثيم وهو ينعى الشهيد الكبير بمزيد الحزن والاسى باسم الادارة والاساتذة والموظفين والطلاب، راجيا من الله ان يلهم ذويه الصبر والسلوان وان يسكن الدكتور الشهيد فسيح جنانه، ويعلن يوم الاربعاء في ١٩٨٦/١٠/٨ يوم تعطيل حدادا على الشهيد المغفور له".

واصدر مدير الفرع الثاني لكلية الآداب الدكتور يوسف فرحات بيانا باسم الهيئة التعليمية جاء فيه "ان اساتذة الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية، وقد عرفوا الدكتور الشيخ صبحي الصالح وطنيا مخلصا واستاذا عالما وزميلا صدوقا، يستنكرون بشدة الجريمة النكراء التي استهدفت بشخصه العلم والدين، ويتقدمون من اسرته ودار الافتاء والطائفة السنية الكريمة بالتعازي الحارة".

وقالت زاهية قدورة : "بمزيد الحزن والالم بالفاجعة التي منينا بها اسلاميا وعربيا ولبنانيا باغتيال سماحة العلامة الشيخ الدكتور صبحي الصالح التي عرفناه زميلا وصديقا، وقد خسرنا به عالما دينيا واكاديميا ونصيرا للمرأة. وعرفناه صادقا امينا متواضعا متسامحا دمث الاخلاق محبا لاصدقائه وطلابه، غزير العطاء وكبير الهمة".

وصدر عن المكتب التربوي في حركة "امل" والمكتب التنفيذي لمنظمة الشباب التقدمي والمكتب التنفيذي لاتحاد الشباب الديموقراطي و "تجمع الطلبة المقاصديين" في الجامعة اللبنانية و "التجمع الطالبي من اجل الوحدة" بيانات ادانة.

طرابلس

وفي طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان القيادات والهيئات السياسية والدينية والنقابية والثقافية والاجتماعية في طرابلس والشمال اجمعت على ادانة الاغتيال، ودعت الى كشف الفاعلين ومعاقبتهم، والتنبه الى الوقوع في فخ التشرذم والتقاتل الذي تهدف اليه الجريمة.

● مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي رأى انه "اغتيال للعلم والخلق والمكارم والعبقرية (...) فليس صبحي الصالح انسانا عاديا في هذا المجتمع"، وقال : "الجريمة تعبير عما وصلت اليه الفتنة في هذا الوطن لتدمير كل شيء. ان مأساتنا في هذه الحادثة لا تستطيع الكلمات ان تترجمها. فهو فاز بلقاء ربه وبقينا نحن نعاني شر المجرمين وفساد التدني الخلقي الذي يبتغي لمجتمعنا الانهيار الكامل".

وقال راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة : "اغتيال الشيخ الدكتور صبحي الصالح يدمي قلوبنا جميعا. ان الرصاص الذي ارداه موجه الى لبنان في استقراره ورسالته ووحدته، والى الجامعة اللبنانية في علم من ابرز اعلامها. رحمه الله وعوض لبنان الوحدة والحضارة والجامعة اللبنانية امثاله".

واعرب راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران انطون جبير عن المه واسفه للحادث وقال : "انه كان رجل علم واعتدال، واغتياله امر يدعو الى الاسى، والمسيحيون في طرابلس يعرفونه ويحبونه. وانا لا اعرف كيف اندد بهذه الجريمة النكراء، واتساءل هل كان صبحي الصالح يعمل بالسلاح! ونحن نأسف ان يكون في لبنان من يفكر في قتل شخص مثل صبحي الصالح".

واعتبر قاضي الشرع في الشمال الشيخ عبد اللطيف زيادة ان الفقيد "امة في رجل ورجل في امة"، وقال : "ان جريمة الاغتيال التي تعرض لها لا يجوز ان نقف منها موقف المستنكر والمستهجن، بل علينا ان نقف منها موقف القوة وان نرسل الصوت تلو الصوت لتنبه الرؤساء الروحيين على اختلاف اديانهم ومشاربهم، الى ان المؤامرة اتخذت منحى جديدا حينما تتعرض لاغتيال امثال الدكتور صبحي الصالح"، وطالب "المسؤولين بتجنيد كل قواهم لمعرفة اليد الآثمة او المحرضة"، واعلن اقفال المحكمة حتى صباح السبت، محذرا الرؤساء الروحيين كافة من المؤامرة التي تستهدفهم.

ورأى قاضي الشرع الشيخ مفيد شلق انها "جريمة من افظع الجرائم" وقال: "انها صدمة قوية وكارثة كبرى على جميع اخوانه واصدقائه، بل على القيم والمثل التي يمثل". ورجا الله "ان يخلص لبنان واللبنانيين من مسلسل الجرائم الدائر".

واستنكر عضو المجلس الاسلامي المحامي عمر مسقاوي الجريمة، وقال: "ان هذه الجريمة اصابت القيم في الصميم، لأن الشيخ صبحي الصالح هو رجل امضى حياته في العلم والعمل النافع وفي تأكيد قيم الحضارة الاسلامية. هذا الرجل عندما تغتاله الايدي الاثيمة، فانما تغتال القيم الحضارية في هذه البلاد".

واعرب رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية عن الاسى لاغتيال "هذا الانسان العظيم الذي نذر حياته لخدمة لبنان وقدم كل ما عنده له ولشعبه". واستغرب "حصول هذه الجرائم والاحداث التي لا ترعى الذمة ولا الضمير"، وطالب المسؤولين بكشف هوية الفاعلين وانزال اقصى العقوبة بهم.

واعتبر امين سر "هيئة التنسيق" الشمالية السيد غازي الادهمي "ان الجريمة تستهدف قتل الفكر والايمان". ودعا الى "اليقظة والتبصر والتفكير في وسيلة لانقاذ البلاد من هذه المهاوي المظلمة التي ينجرف اليها لبنان يوما بعد يوم".

وادلى السيد سمير شركس باسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال بتصريح استنكر فيه الجريمة وقال "انها استهدفت طرابلس ولبنان"، مؤكدا على مواقف الشهيد الوطنية وقال "ان منفذي الجريمة هم عملاء للموساد لايقاع فتنة جديدة وتفتيت لبنان وضرب وحدته الوطنية".

واعتبر المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" المهندس عبدالله بابتي اغتيال الصالح "خسارة جسيمة لجميع المسلمين في العالم" وقال انه "ترك علما نافعا ومؤلفات ضخمة تخرت بها المكتبة الاسلامية، وهنا عزاؤنا".

ووزع "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" في طرابلس بيانا قال فيه ان الاغتيال "يؤكد ان قوى التآمر والتطرف ما زالت ماضية في مخططاتها لتمزيق الوطن ودق اسفين الفرقة بين ابنائه ومناطقه، متوسلة في تحقيق اهدافها كل الاساليب والسبل، تغطي مآزقها ونكساتها بالاغتيال والتدمير والقتل والتوتير". وحذر من "الوقوع في فخ التشرذم والتقاتل الذي لا يخدم سوى اهداف المخططين".

ووصف رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر الحادث بانه "عمل اجرامي بلغ قمة الاجرام الذي يمارس حاليا في لبنان، لأن الشهيد يمثل اسمى الفضائل العلمية والخلقية والوطنية"، وتمنى كشف الفاعلين "منعا لفتنة عمياء في وقت يسعى الجميع الى اعادة اللحمة الى ابناء الصف الواحد".

واستنكر نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب "الجريمة البشعة" وطالب "جميع المسؤولين باتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة بكشف هذه الجريمة والقبض على الفاعل وانزال اشد العقوبات به".

وعدد الدكتور المؤرخ عمر تدمري مؤلفات الشيخ الصالح الفكرية والفلسفية، معتبرا "ان اغتياله خسارة للمسلمين وللبنان والعالم الاسلامي وطرابلس باعتباره ابنها" وقال: "نحن نفتقد فيه الآن علمه وفكره وثقافته".

وقال نقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كبارة: "فوجئنا بالحدث الجلل التي اصاب اللبنانيين عموما في الصميم والمسلمين خصوصا، بفقدهم رائدا من رواد النهضة اللبنانية الحديثة وعلما من اعلامها". وطالب المسؤولين بكشف القتلة وانزال اقصى العقوبات بهم لكي ينعم البلد بالاستقرار.

وابرق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الى اهل الفقيد ودار الافتاء والعلماء المسلمين معزيا، ومنزلا "لعنة الله على اليد الآثمة التي اغتالته" راجيا الله "ان يعوض العالم الاسلامي ما خسره بفقد احد اعلام الاسلام والفكر الاسلامي".

وابرقت "لجنة المتابعة لعرب وادي خالد" الى مفتي الجمهورية معتبرة "هذه الجريمة حلقة في مسلسل التآمر على الوطن وعلى المسلمين ووحدتهم". وطالب بكشف الجناة وانزال اقصى العقوبات بهم "ليكونوا عبرة لمن اعتبر".

صيدا

وفي صيدا، افاد مراسل "النهار" انه عقد في منزل مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اجتماع ضمه وقاضي الشرع الجعفري العلامة محمد حسن الامين وعلماء من المنطقة، واصدروا بيانا اعتبروا فيه "ان اليد الاثيمة التي امتدت الى علم من اعلام المسلمين وركن من اركانهم وواحد من الدعاة المفكرين العاملين بفكرهم وحكمتهم لاغتيال العالم المسلم والمفكر هي اليد التي كانت وما زالت تسعى بالاثم والعدوان والجريمة الى مزيد من تدمير الفكر والحضارة والعلم في هذا البلد. وهي التي امتدت وما زالت تمتد لضرب وحدة المسلمين والتأثير على منعتهم". واكدوا ان اسرائيل هي "المستفيدة من هذا العمل المجرم الجبان، لذلك فان المسلمين وجميع الشرفاء في هذا الوطن مدعوون الى مزيد من الوحدة والتضامن لقطع هذه اليد الاثيمة".

وقرر علماء صيدا بعد اتصالات شملت نائب المدينة الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، تأييد الاضراب استنكارا للجريمة.

ودان المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال جريمة اغتيال المغفور له الدكتور الشيخ صبحي الصالح رجل الفكر والعلم والايمان. واتصل غزال بمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين معزيا واعرب عن تضامنه مع المفتي خالد وسائر رجال الدين المسلمين.

ودان "التنظيم الشعبي الناصري" جريمة اغتيال الشيخ الصالح وقال في بيان وزعه في صيدا "ان اليد المجرمة التي امتدت لتطاول احد رموز العلم والدين انما هي يد عميلة للعدو الصهيوني تسعى الى اعادة البلبلة وارباك الوضع الامني في بيروت الوطنية، وتعبر بجريمتها هذه عن حقدها وعدائها للعمل والدين (...) كما تأتي في سياق المخطط الصهيوني الفاشي الهادف الى تفتيت الساحة الوطنية وضرب تنوعها الحضاري، وهي تتمة للغارة الصهيونية على عكار وللتصعيد العسكري على جبهة كفرفالوس (...) كما تهدف الى حجب الانظار عما يجري في الشرقية". ودعا الى كشف الفاعلين المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم.

وفي صور، دانت الجمعية الخيرية الاسلامية اغتيال الدكتور الصالح "على ايدي العملاء" واعتبرت انه "طعنة للبنان ولجميع المسلمين".

بيردي سارق السكّين يطير عن أرض التهمة

تنشأ الصداقة التي تشد آل (الفونسو) وبيردي (*) من تصويب يتبع عراكا. يتهم الاول الثاني بسرقة سكين لاحد ابناء عم آل. لا يدفع بيردي التهمة، بل يترك لابن العم العودة عن تهمته والاقرار بان ليس في الأمر سرقة. بل هو تخلى طوعا عن سكينه، ووهبها للفتى الوسيم الذي يجلو الابتسام وجهه مشرقا ومبتهجا. لكن بيردي يقبل بالمشاجرة، وبالاحتكام الى العراك واختبار قوته وقوة خصمه، قبل عودة المتهم عن تهمته طوعا. يسأل آل خصمه الرشيق القوام، الخنيع الدفاع: هل يتمرن على المصارعة، وهي طريقة مواربة في ابداء الاعجاب واظهاره والعبارة عنه.

حين صعد الشاب الايطالي الاصل، الممتلىء الجسم والمستدير الرأس، آل، ليسترد السكين المسروقة، كان الفتى الآخر الذي يميل الى النحلة، جالسا على شرفة خشبية تطل على ملعب الكرة القريب الذي تحط كراته في بيت بيردي، فلا تعود الى الظهور ابدا. كان على الايطالي الممتلىء، والمدور كلاعب كرة قدم، أن يصعد الى الشرفة وينزل منها الفتى الرقيق الوجه والجسم، صاحب الابتسامة الغريبة، الهارب بعضها الى وجه لا يدري الناظر وجهه او جهته. واذ يتدحرج الاثنان، آل وبيردي، وينتهيان الى الارض الصلبة، غير المعلقة في الهواء كالشرفة، ولا الخشبية، كالشرفة ايضا، يجمع بينهما علم واحدهما بطوية الآخر وبحقيقة امره. فيلجان من هذا العلم الى الصداقة الحميمة التي يدفع عنها آل، امام عيني الطبيب المتهمتين، صفة الشذوذ وخلاف الطبيعة.

في الصور الاخيرة من شريط الان باركر يهرب الصديقان، آل وبيردي، من المستشفى حيث يعالج بيردي ويسجن ويستسلم الى الجنون واطباقه، فيهبطان درج المستشفى ويخرجان الى سطح مشرف لا يعرف المشاهد ما وراءه، اذ لا يرى من حيث هو، اي من مقعده، الا الافق وحرفه الحاد. ويندفع بيردي ويرتمي في الافق بينما يعلو صراخ آل وهلعه: ما كاد بيردي يستعيد قدرته على الكلام والحركة والرغبة حتى اخذه حلمه بالطيران والتهمه وقتله. او هذا ما يحسبه آل، المكسور الفك، المدور مثل كرة. الا ان بيردي لم يزد على ان قفز من سطح واطىء الى الارض. هذه المرة سبق بيردي آل الى الارض المتينة، المستوية. ويدير من حيث انتهى مستويا، قائما على قدمين ثابتتين، يدير وجها متسائلا الى حيث لم يزل صديقه الصارخ والخائف ويقول له: مابك؟ ينبغي ان اقفز لاهرب من المصح والسجن، وهذا ما فعلته.

عاد الاثنان فالتقيا صديقين، قريبين، متفاهمين، وهما يتركان مكانا مشرفا، عاليا، الى الارض. فالارض، وليس الشرفة، ولا زرقة السماء الواسعة والفاغرة التي تستحوذ على حبيس المستشفى، هو ما يشترك فيه رجلان، او انسانان، ويتكلمان منه، ويتصادقان القول. والارض هي ما يهرب اليه جريحان، واحدهما حبيس الضمادات التي تلف رأسه وتمسك فكه من السقوط والثاني حبيس رغبته في شبه الطير والانعتاق من ثقل الجسم والارض. عادت الارض فجمعت الصديقين الجريحين ووهبتهما جسمها الصلب لترسو عليه اقدامهما ويرسو عليه كلامهما. لم يطر بيردي، ولا عاد راغبا في الارتماء في حضن افق لا يحد ولا يحاط. ويقوم من النابالم الحارق الذي تهوي فيه الطيور وتسقط الطوافات العسكرية مقام الاطار البارد او المشهد المواكب والتابع.

يدور فيلم الان باركر، شأن الخرافات الكبيرة، على ايقاع قطبين، واحدهما على الآخر: الارض والسماء، المشي والطيران، الكلام والحصر، الخ. وتجري وقائعه واحداثه وصوره مجرى الخروج من الرغبة الأسرة، والنازعة الى الاطلاق، الى الرغبة الحية التي تقيد الطيران بالمشي، والسماء بالارض، والنفس بالآخر. ويسبق الخروج هنا الدخول في الرغبة، والانقطاع اليها، والتبتل لها.

يدخل بيردي في رغبته كما يسلك المتصوف ويرتقي درجات العرفان. فيبدأ بالشبه الغليظ العريض القسمات، الظاهر السمات. فيأخذ في جمع الحمام، وفي جمع ريشه ينسج منه كسوة لجسمه ويصنع جناحين له ولصديقه. وبينما هو يجمع الحمام يترك نفسه ليطير، ويجر صديقه الجديد معه، فيقع الاثنان على كثيب من الرمل، ويكسر واحدهما ضلعا وتلتوي فقرة من فقرات ظهر الثاني. لا يؤول صيد الحمام، والعناية به، الى ترك عالم الاهل والجوار، او الى الخروج من المدينة. لا شك في ان البحث عن الحمامات الرمادية اللون يقود الصديقين الى الجسور الحديدية التي تعلو الطرق المعلقة، وتشرف عليها من شاهق، فتبدو المدينة منها مسرح سيارات، ومساحات من الاسفلت المضاء بمصابيح الفليورسانت الصماء، والمختلط اللحم بضوئها البارد. الا ان العودة من الجسور الى البيت، والحي، وبرج الحمام، والمدرسة، والسيارات، والاهل، امر لم يزل ممكنا وميسرا.

*** درجة ثانية**

ينتقل بيردي الى درجة ثانية حين يحاول الطيران بنفسه، فيصنع جناحين من البلاستيك، ويتمرن في ضاحية نيويورك على مقربة من احدى الروابي التي تتخللها بحيرات صغيرة. اذا كان الشبه بين طيران بيردي وبين الطير لم يزل ماديا غليظا، وخارجيا، فهو يؤدي الى الفصل بين بيردي وبين آل، صديقه. وهذا الفصل من نتائجه الخطيرة. اذ كف الصديقان عن السعي معا الى الطيران، والى التشبه بالطير. اخذ بيردي يتمرن وحده، بينما يراقبه آل من بعيد ويركض الى البحيرة لينتشله منها آن يهبط في مائها ويشرف على الغرق فيه. لكن المرحلة الثانية من رحلة بيردي وانفصاله لم تصدم ما يشد الاثنين من روابط وما يشد الاثنين الى الحياة العامة واليومية، فيخالط الشابان الفتيات ولو على نحو يشي بتضادهما وبالفرق بينهما. وخلافا لما يحدث في اثناء تمرين بيردي على الطيران، يقدم آل وحده على المغازلة والمعانقة. اما بيردي فينتحي جانبا بالفتاة التي خرجت معه آملة ان يكون نصيبها منه نصيب صديقتها من صديقه. واذ يخيب رجاؤها، ويقر لها عاشق الطير بأنه ليس عضوا في فريق البيزبول، ولا يعرف لاعبي فريقه ولا لاعبي فريق آخر، تجهش الفتاة، وترغم صديقتها على ترك آل والتخلص من ذراعيه وعناقه تضامنا معها في احتجاجها على عفة بيردي وحيائه وامساكه. اي ان آل يحب وحده على نحو ما كان بيردي يحاول الطيران وحده. ويصور الان باركر الحب بصورة الدبيب: يختلط جسما العاشقين واحدهما بالآخر، ويرتمي الاثنان على الارض تحت شجرة غليظة العروق والجذور، قاتمة الظل، بينما تغيب السماء غيابا تاما يتضافر عليه الليل والشجرة. اما طيران بيردي فمسرحه الضاحية النائية عن المدينة، وفضاؤه سماء غاب عن افقها كل بناء، ويقتصر نباته على عشب صغير وقصير. واذ يركض آل ليسعف صديقه في الماء يحجم بيردي عن حركة تتيح لآل قضاء وطره من الشابة التي يغازلها. فينفض آل غبار الارض التي كان يرتبعها مع صديقته من غير ان يمد صديقه اليه يد العون.

تلك ان المبتعد والمنقطع هو بيردي، عاشق الطير، والسمائي الحلم، والطاهر الذيل والفرج والوفاض. وما طهره، وامعانه فيه، الا تريعته الى التخفف من الناس، ومن الحياة نفسها بخليطها ونزواتها ودبيبها واشتراكها. ويجمع باركر استعارة الطهر وكناية الطيران جمعا حميما يمثل عليه بالامكنة (الفضاء / الشجرة)، والاوقات (النهار / الليل)، والضوء، والالوان، والاوضاع، والكلام (حديث بيردي الهادىء / حشرجة آل ولهاثه)، من غير ظل للرمز او للكناية المباشرة، بل انه يولج في هذا السياق مشهدا ثقيل الوطأة كان تحول الى امثولة وعظة باهتتين لولا اخذ باركر جانب السرد الاميركي، الدقيق والمفصل، للاحداث، منذ مطلع شريطه. ويلتقي الصديقان في اثناء الطور الثاني من تغير بيردي، وهو يروي احداثه في مرآة التذكر والاستعادة، بصياد كلاب شاردة او هاربة يقنعهما بأنه يبيعها لمن يؤويها ويخلصها من التشرد، فما عليهما اذا شاءا كسب بضعة دولارات الا معاونته في صيد الكلاب. تنتهي الحادثة في ضاحية رمادية وموحلة من المدينة، نظير ضاحية التمرين على الطيران مقلوبا، وينجلي صديق الطلاب عن وسيط يسعى في قتلها وذبحها وسلخها. اي ان تطهير الشوارع من الكلاب الشاردة قد يفضي الى المسلخ حيث تتخلص الكلاب من دبيبها وشرودها ونزواتها التي تخلط بعضها ببعضها الآخر.

*** ثالثة**

يرتقي بيردي الى طوره الثالث، او يبلغ الدرجة الثالثة من درجات السلوك، حين يعود ليلا من حفلة راقصة دعته اليها زميلة في المدرسة استهواها حديثه عن الطير وعن علل الطيران. وكان في الايام التي سبقت الحفلة اشترى كنارا جميلا، اصفر صفرة اثيرية، واغلق على نفسه وعلى طائره باب غرفته التي امست عشا كبيرا او قفصا. انكفأ فأخذ لا يرى آل، ولا ينام الا اذا الح عليه ابوه، وامه من وراء ابيه، بالنوم ويترك التهجد لطائره الجديد. يذهب تلك الليلة الى الحفلة الراقصة، وحين يغادر القاعة مع صديقته، وفي جيبه المال الذي اعطاه اياه ابوه، عامل تنظيفات المدرسة، لا يشك المشاهد في ان بيردي مقدم على قرار خطير، يختلي عاشق الطير، في السيارة، بالصديقة التي ترتمي عليه ولا تعرف كيف عليها ان تصرف الامور. تكشف عن ثديين ثقيلين، ممتلئين، بحركة متعثرة، يزيد من تعثرها ان وجهها (اي وجه الحركة وقصدها)، وهو بيردي ورغبته واجابته، ليس حاضرا ولا راغبا في استقبال الحركة وصاحبتها، يستوقف الشاب من الثدي تعليقه واشرافه على المكان الذي تحته. الا ان الثدي ثقيل، ارضي ويدعو الى الاختلاط والدبيب، على نقيض ما يتوق اليه بيردي.

يستعجل الشاب العودة الى البيت بعد ان يكت الفتاة وظنت انها هي سبب برودته. يتعرى بيردي، ويدخل القفص، ويطوي بعض جسمه على بعضه الآخر، كما يكون جسم الجنين في الرحم، ويدعو الكنار الى اتخاذ جسمه ملعبا ومرتعا، فيتكشف عشق الطير عن رغبة في العودة الى رحم الام، وفي السباحة في مياه عميقة عمق الليل الذي سبق ولادة ابن الرجل والمرأة، وساكنة سكونه. وليس وراء هذه المياه، ووراء الرغبة في التحلل فيها، سوى الموت. فيموت الكنار، ويذهب بيردي، بعد آل، الى كوريا حيث الموت والنابالم والطوافات والغابات المظلمة والنسيان والجنون.

يرجع بيردي من كوريا طيرا مطويا على نفسه، قابعا في زاوية غرفة من المستشفى، او مشرفا من طرف السرير، ينظر ولها الى قطعة السماء التي ترسمها النافذة في الزرقة والضوء. تركت الصور خليط الحياة والوانها وجلبتها وكثرتها، وارتدت الى لونين او ثلاثة هي مساحات من اللون من غير تركيب ولا مزاج، متقاربة، ينحو بها الضوء الواحد نحو الذوبان. اما بيردي فشاخص الى مصدر الضوء، طير معلق في فضاء خالص لا قبل فيه ولا بعد.

كان على آل، الممزق الوجه، المكسور الفك، المطل على الحياة والناس والنساء من خروق الضمادات ومن نتف الزمن التي لم تلتهمها الحرب، كان عليه ان يرجع ببيردي الى الارض، والى توشية الالوان والاضواء والوجوه والكلمات والقصص، يأخذ آل، شأن شهرزاد من غير حسن ولا جمال لكن الوقت يدهمهما مثل زوجة السلطان القاتل والمجنون غيرة، في اعادة الزمن القابع في قمقم الرحم الاول الى صفحة الكلام، وفي فك الرصد عنه. اما خيطه في صنعه هذا، ودليله، فهو صداقته. والى الطير ثمة آل، واسهامه في تخييل بيردي، ومجاراته له شوطا. والصداقة، اي ما يجمع الاثنين، لغة. وما حاوله آل هو ان يستخرج هذه اللغة الكامنة في قلب الجليد الذي جمد فيه بيردي وابى أن يغادره. فهو يعيد على مسمع صديقه خبر حياة مشتركة لم يكن عشق الطير متوكلا بها يوما، ولا كان سرها. فالوحدة، والبكم توأمها، لم تكن في البدء، بل خالط الرغبة المشبوبة في ان يكون المرء غير نفسه، طيرا او جنينا او جسما من نور، اقرار فرح بالارض والثقل والكثرة وحد الكلام. ويعصمنا من الجنون اننا كنا اثنين في يوم من الايام. ويخرجنا من الجنون أن ما كان يصل الاثنين هو ما لا يقوى واحد على ادعائه لنفسه وحده، فاذا رجعت الصلة انتزعت الاثنين من الجنون الذي يتهدد كل واحد منا، افرادا وجماعات، والجماعات قبل الافراد.

وضاح شرارة

(*) فيلم "بيردي" لالان باركر، في كل محلات الفيديو.

حياة تستحيل

بين الناقورة والنهر الكبير، وبين البحر وجبل الشيخ، تدور حياة سوريالية، اين منها لوحات سلفادور دالي، طموحات جول فرن، احلام سيغموند فرويد وافلام سبيلبرغ... حياة تستحيل اذا ما حاولت فهمها بالمنطق، وتهون الى احد المتعة اذا ما حاولت فهمها على انغام كارل اورف.

*

الغرور والموهبة متلازمان. ان تكون مغرورا بلا موهبة فانت الذي من اجله وضع الالسنيون لفظة "لا تطاق". وان تكون مغرورا وموهوبا انت الناجح بامتياز. اما ان تكون موهوبا بلا غرور فتلك حالة ميؤوس منها.

*

ما هي الصدمة؟

ـ حذاء المسلح في وجهي او حذاء نيل ارمسترونغ على سطح القمر؟

ـ اختراق السوديكو اواخر القرن العشرين او اختراق جدار الصوت اوائل القرن العشرين؟

ـ احاطة الزعيم بالمسلحين، او احاطة الكرة الارضية بالاقمار الصناعية؟

*

ان تكون صاحب سلطة وسطوة في كل مكان الا في بيتك. هذا يقودك الى احد امرين: الجنون او الجريمة.

*

ان تكون صاحب سلطة وسطوة في بيتك فقط هذا يقودك الى امر واحد: السادية.

*

كل ديك على مزبلته صيّاح، الا الديكة التي لم تعرف المزابل.

*

المسيّس كلب للسلطة. بمعنى ان يلهث وراءها بوفاء نادر.

*

المثقف ابن آوى السلطة. بمعنى انه ينتظرها عند اول منعطف بمكر نادر.

*

تُسْدي خدمة الى احدهم فيقول لك: "انا مبسوط منك"، بمعنى انه يشعر بعقدة الخادم. فهو لا يعرف البسط الا اذا خدم (بضم الخاء). اما اذا خَدم (بفتح الخاء) فيموت غيظا لانه يعود لاصله الذي ينكره.

*

انهيار سعر صرف الليرة لي يعني ان لا اخرج من البيت. لان كل الاماكن الحميمة اجتاحتها انواع البشر الآتية من الخليج وافريقيا.

*

مهووسو السياسة صنفان لا غير: صنف يناضل في الـ"كوراك بيتش" وصف يناضل من اجل الـ"كورال بيتش".

*

ومهووسو الثقافة صنفان لا غير ايضا: صنف مترجم محلف بامتياز وصنف محقق محلف بامتياز.

الدكتور نبيل سليمان حيدر

"الحقائق والقوانين"

"... العلم مأخوذ، حتى درجة الهوس، بالحقائق العامة وبالتصنيفات التي ترقى الى النوع، وبالقوانين الوظيفية التي تستمد قيمتها من شمولية تلك القوانين، وبالاحصاءات حيث لا يعدو "باخ" والبوناردو، كونهما رقما وثقبا في شريط الحاسبة. بل ان العالِم يغالي في التعميم فيشمل نفسه، ويعزل احاسيسه الذاتية عن سير التجربة والملاحظة، وعن اعلان النتائج. فهو قد يدرس الافراد ولكن للوصول الى قوانين وحقائق اعم تطبيقا. لا يلتفت العلم الى الاستنتاجات الثانوية، لكن الطبيعة، مثلها مثل الانسانية جمعاء، تتكون من الاستثناءات الثانوية، من تلك الكليات، التي، ومهما اهملها العلم، لا تنسجم مع القانون العام. ان الايمان بهذا النوع من الاستثناء لهو جوهري في الفن، تماما كما الايمان بمنفعة التعميم جوهري في العلم. وعليه، المرء يستطيع ان ينعت الفن بانه ذلك الفرع من العلم الذي يُمنع العلم الحاضر، بطبيعة معتقداته وفلسفاته الضيقة، من الوصول اليه.

"... وانا لا ارى املا في الاعتراف الواقع ما لم نقرّ بثلاثة امور تختص بالطبيعة. اولها ان معرفة الطبيعة معرفة تامة فن كما انها ايضا علم. وثانيها ان حقيقة الواقع ذاك قائمة في ثنايا طبيعتنا الشخصية وفي علاقتها بالطبيعة الاخرى، وليس في الطبيعة على انها مجموعة من اشياء، خارجة عنا. اما الأمر الثالث فهو ان هذا النوع من المعرفة، او العلاقة، لا يمكن ان يستنسخ بأي وسط كان، أكان الرسم ام التعبير ام الكلمات. وليس حتى بالعلم نفسه. هذه الاوساط قد تشجع او قد ترعى او قد تساعد على الاحاطة عن تلك العلاقة، الا انها لا يمكن ان تعيد خلقها، تماما كما ان اللوحة لا يمكن ان تعبّر عن السمفونية ولا يمكن للسمفونية ان تعبر عن اللوحة..." (*)

جون فاولز

(* ترجمة: محمود شريح)

(*) من مؤلف جون فاولز "الشجرة"، والكتاب سيرة ذاتية توضح ارتباطه بفكرة الطبيعة عبر حبه للشجر والغابات. وعُرف فاولز بروايته "عشيقة الملازم الفرنسي" التي حاصدناها فيلما (The French Lieutenant's Woman).

الترجمة هنا من:

John Fowles, The Tree. New York: The Ecco Press, 1979, pp. 72-73.

"لون قرمزي" من سبيلبرغ الزنوجة مأساة أنثى



من "لون قرمزي" او العالم الزنجي كما يراه سبيلبرغ.

فجأة، يتخلى سبيلبرغ عن قدراته السينمائية، عن لغته السينمائية ورؤيته، ويسترجع ذاكرته الاولى، عينه الصافية، النقية التي لم تفسدها الاوهام والخدع والتقنيات، يرجع الى الحالات الاولى الصافية ايضا، الى الاحاسيس البريئة القاسية الخام للعلاقات الانسانية واللقاءات الممكنة وغير الممكنة. وكي يؤكد ابتعاده عن المجتمع المركب والعالم المصطنع، اللذين دفعاه في الاساس الى البحث عن الجذور الاولى في الفضاء الوهمي، يلجأ الى الذاكرة البعيدة ـ القريبة، لجماعة عاشت على هامش المجتمع وعلى هامش الحياة نفسها، لجماعة لم تستطع ان تكيّف اغترابها الحقيقي ولا ان تتكيّف داخل الغربة السحيقة. يرسم سبيلبرغ عبودية الانسان عبر عبودية الجماعة الزنجية، اي عبودية الجماعة (البيضاء او السوداء او الصفراء) من خلال عبودية الفرد، كي يلغي اصلا الفوارق الكثيرة التي تميز عرقا عن آخر. لم يحاول الدهشة كعنصر للتواصل بين اسلوب السرد ومادة الرواية ولم يقدم العالم الزنجي بعلاقاته المعقدة ومناخاته القاسية، كعالم آخر مجهول، بل اطل من الداخل، من المكامن العميقة للعلاقات والاماكن الاليفة على قساوتها، للبيئة السوداء، المحاصرة باحزان الناس السود وحالاتهم المريرة اليائسة. الزنجي هنا، ليس كائنا يحل من خارج وليس عنصرا للاكتشاف او للفرجة في معنى آخر (كشخصية إي. تي مثلا) بل هو يبحث عن جذوره في الارض، الارض الموحلة، الارض المكسوة بالاعشاب والازهار ذات اللون القرمزي.

قد تبدو الحكاية عارية جدا، لو حاولنا ان نقرأها افقيا، كحكايات سبيلبرغ المتوهمة، لكن الحكاية دوما تبدأ خلف الحكاية، الفكرة الاولى تخفي فكرة والحالات الخارجية توحي بحالات اعمق ورموز. في "لون قرمزي" لا يعمد المخرج الى لعبة السرد كي يسرد فقط ولا كي ينفض الغبار عن بعض الشعارات القديمة التي طويلا دعت الى تحرير المجتمع الزنجي: عناصر الحكاية سهلة والعلاقات غير معقدة والخطاب الروائي على قدر كبير من الوضوح والبساطة. شخصيات حميمة جدا واليفة في اغترابها العميق. وهدف سبيلبرغ ان يقرأ الزنوجة قراءة اخرى، اي من الناحية اليومية السهلة السائجة حيث الكثير من الرموز والدلالات. فالفيلم، اولا وآخرا، قراءة ميلودرامية رحبة وممتعة، لواقع درامي في النمو. لكنها الميلودراما العميقة جدا لانها الميلودراما البسيطة جدا والحقيقية جدا. وهنا المفارقة، في قدرة سبيلبرغ على اخضاع براعته في السرد السينمائي كي يرسم بشفافية كبيرة وشاعرية قصوى ملامح الوجوه السوداء النافرة الغليظة الحنونة وعلاقات غريبة اليفة متوترة قاسية ومرهقة.

*** قاس**

كان لا بد ان يبدأ سبيلبرغ فيلمه (عن رواية للكاتبة الاميركية اليس والكر ـ جائزة بوليتزر) من خلال مشهد قاس، كي يرسم المعالم الاولى للبيئة الزنجية (منطقة جورجيا النائية في مطلع القرن): الأب ينتظر ابنته كي تضع طفلين توأمين سرعان ما يختطفهما كي يعرضهما للبيع. لم يدع لابنته ان تنظر اليهما ولو نظرة أم. تجهش "سيليا" عاليا لسببين: لأنها لم تستطع ان تكون أمّا ولأن والد الطفلين هو والدها. لا يتوقف سبيلبرغ على هذه العلاقة الشاذة (علاقة ذوي القربى) لاننا سوف ندرك لاحقا. كما سوف تدرك سيليا نفسها، ان الوالد القاسي العنيف ليس اباها الحقيقي. كان مجرد زوج لامها التي غابت باكرا. منذ اللحظة الاولى السيرة المأساوية للعائلة المفتتة لم يبق منها سوى الأب والشقيقتين: سيليا ونيتي، اللتين تنفصلان لاحقا. "سيليا" الشخصية الرئيسة، فتاة زنجية تماما، بشفتيها الغليظتين ودمامتها ومرارة العيش. اشبه بحيوان صغير تتلقى الصفعات والشتائم. يبيعها والدها لرجل اشد غلاظة كزوجة بل كخادمة في منزله النائي. السيد الغليظ ميستر كان يرغب في اختها نيتي، لكن الوالد اختار سيليا لانها صلبة اكثر. وفي المنزل الزوجي تبدأ سيرة اخرى لحياة شقية تماما: حين تزور نيتي شقيقتها يتحين الزوج الشرس الفرصة كي يضاجعها، وحين تقاوم بعنف، يطردها، اثر ان يشبع الاختين ضربا مذ حاولتا ان تتعانقا في لحظة الوداع الاخير. ترتمي نيتي ارضا ممرغة بالوحل والدموع وتصرخ في اختها انها ستراسلها وانها سترجع اليها يوما. لحظات حلوة جدا وحزينة جدا وفق الطريقة الميلودرامية المحببة. لكنها لحظات واقعية لما تحمل من وعي داخلي وقوة. فالقساوة الطبيعية تمنح الموقف الميلودرامي صلابة ما وتحول دون انزلاقه في متاهة الانفعال العاطفي.

قوة سيليا هي في ضعفها، وشدتها في بؤسها. تتوالى المواقف والعلاقات في المنزل الريفي البعيد: سيليا خادمة في كنف الزوج القاسي الذي يحاول عبر تسلطه ان ينتقم من والده وسلطته القاسية ايضا ومن سيطرة امرأة مغنية طغت عليه وجعلت عواطفه مثار سخرية وتحامل. عالم غريب اليف قاس، لقاءات متوترة، متقطعة، لاهثة. المرأة عبدة مطيعة لزوج عبد لامرأة عبدة اهوائها ومزاجاتها. حين تأتي شوغ المغنية الى منزل الحبيب القاسي المغبون، تقع في حب زوجته سيليا فتكتشف سيليا اليائسة الحب للمرة الاولى. وفي السرير الانثوي الشاذ تستسلم سيليا لهناءة عابرة، كانت ترفضها في خفايا نفسها. ولعل هذا الحب يحررها شيئا فشيئا ويدفعها الى البحث عن هويتها الضائعة. شوغ دفعتها لان تتحرر من الزوج الارعن الذي يجد في الختام كونه وحيدا معزولا مهزوما. فاللعبة، لعبة الضحية والجزار، متبادلة دوما. تكتشف سيليا كومة من الرسائل اخفاها زوجها كي يقطع العلاقة بين الشقيقتين. والرسائل، من الاخت الصغيرة نيتي، تسترجعها سيليا بفرح مأساوي وتقرأها واحدة واحدة وكانت تراكمت خلال ما يقارب عشرين سنة. والنهاية شبه سعيدة، فالاختان ستلتقيان وسوف يبقى ميستر وحيدا، شعره ابيض وسيليا يأخذها خريف العمر وعيناها على بريقهما ووجهها على شآبيبه الحزينة.

قد يقال الكثير حول فيلم سبيلبرغ كما يحمل من رموز، وقد يقرأ على مستويات، لانه اشبه بالسيرة او الملحمة الواقعية الطبيعية. الصراع العرقي واضح جدا، خاصة عبر شخصية طريفة تدعى صوفيا، امرأة سوداء قاسية تتحدى مَن حولها وتجرؤ مرة على صفع رجل ابيض ولا تلبث ان تدخل السجن فتروض وتصبح عبدة حقا، خادمة ذليلة لدى زوجة المسؤول الابيض الذي صفعته بوحشية. وفي الفيلم ايضا مواقف نافرة، بالاسود والابيض، وقضايا كبيرة معروفة كالدعوة الى التحرر والى رفض العبودية والى المساواة، لكن البارز هو الطريقة او الاسلوب في الصياغة والسرد. فالصياغة السينمائية لعبة مرهفة: كاميرا شفافة تبحث عن المنابت الاعمق للاحاسيس والحالات، في الوجوه وفي العلاقات بين الانسان ومجتمعه، بين الضحية وجزارها، بين الكائن والارض، بين الانسان ونفسه. صياغة صورية وهدف واحد: البحث عن الحرية من خلال البحث عن الذات. ولعل البحث عن الحرية كهدف اسمى منح الفيلم صفة انسانية.

وممثلون ايضا للمرة الاولى، يحملون من العفوية والصدق الكثير الكثير. لكن اليست العفوية هي الوجه الآخر للبراعة العالية؟

عبده وازن

(*) لون قرمزي، سينما بريزيدانس، زوق مكايل. من اخراج ستيفن سبيلبرغ وتمثيل: ووفي غولدبرغ (سيليا)، داني غلوفر، مارغرت افري...

وليد خازندار

من وليد خازندار مجموعة قصائد عنوانها "افعال مضارعة" صدرت له عن دار ابن رشد في بيروت، طبعة اولى ١٩٨٦ في ١١٠ صفحات (قياس ١٥,٣٠ × ٢٣,٢٠)، غلاف وتصميم: عماد حليم. واولى القصائد "في بلاد بعيدة":

"لنفترض انها حديقة
ولنفترض اننا نلعب
تخيلي مثل زوبعة صغيرة تستدرج
شعرك وقلبي
مثل نهر، في آخر الحديقة، يسكر
مثل ارجوحة، واننا نعلو.
انظري:
هذه فراشة سافرت اكبر من جناحها
تدور زرقاء حمراء، بنفسجية
الارتباك.
لنفترض
قد تبدأ الشجيرات فجأة وتبدأ
البراعم
وقد ننتهي، متواطئين، هكذا،
وراعفين:
في ممر من الشجيرات ضيق.
لنقترب،
ما تزال بيننا مسافة لشفرة.
ما يزال بين خطونا والرصيف شيء
من الحذر.
يدك!
ما الذي افعل عندما يدك ترتاح
كفوفوي
مطارد على كتفي؟
لنعترف بانها شوارع موحشة
في بلاد بعيدة
ولنعترف باننا متعبان".

وبقية القصائد: "وقت لينكسر، الشرفة المعتمة، محارة الافق، انتماء، انشغالات، الغريب يعرفها، المنازل، الذي كان، الصمت، فجأة عميقا عاريا، بيت بيوت، قميص اللوز، في الرئهة بطيئا، ما يشبه الصليل، يدها ايضا، صنوبر ونحاس واشرعة، الحديقة زوبعة، صباح خاص، عوسج، علبة الكبريت، تلك اليوم، الخريطة، الشرك، سعادة، في الاقل، المواسم، افعال مضارعة".

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروضة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ المنارة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية ـ مار نقولا	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	بيقان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩

- **اتينيه (ت: ٩١٢٢٢١):** "شانسونييه الدرب" (مسرح، بالفرنسية).
- **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
  1. "عصابة اليد" (مغامرة).
  2. "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).
  3. "فيرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
  4. "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).
  5. "خارج الايقاع" (مرح).
- **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).
- **الحمراء (ت: ٣٤٢٣٤٤):** "الثالثة والربع، ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).
- **امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):**
  2. "عصابة اليد" (مغامرة).
  3. "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطئ).
- **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
  1. "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حنونة جدا حول الزنوج ومشاعرهم وعلاقات).
  2. "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطئ).
  3. "اخترني" (الحب الفوضوي الحالم، علاقات وحب غريب).
  4. "مسرحة الليل" (اباحي ايطالي).
- **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):** "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية، حكاية حب وموت).
- **ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):** "اخوة الدم" (عنف من الفيليبين).
- **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):** "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى لاخراج فيليب دو بروكا).
- **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
  1. "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
  2. "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
  3. "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في ...)

الكلمة الضائعة

ح	ع	م	س	م	ى	ل	ع	ق	ي
ا	ل	ت	ف	ا	و	ض	ر	ظ	ر
ه	م	ب	م	ل	و	ا	ا	ت	س
ل	ل	ا	ن	و	ف	ف	ط	ج	ه
ع	ق	ل	ا	خ	ح	ة	و	ر	ا
ف	ر	ط	ه	د	ش	ا	ر	ي	ق
د	ع	و	ض	ق	ف	ر	ش	د	ل
ر	ت	ف	ا	ص	م	ب	ع	و	ث
ا	ي	ن	ا	ل	ه	ا	ع	ل	ا
ب	م	ح	ي	ا	ي	ج	ا	ب	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مناهض، على مسمع، دخول، حفاظ، تجريد، افصاح، شروط، يتعرقل، العاهل، ايجابي، فارق، مناقحة، بالطرق، مبعوث، رد فعله، لقاء سري، التفاوض

الكلمة: ملك بابلي قديم اشتهر بشرائعه

السابقة: حام

اقرأ هذه الكلمة

كله ما ما الف الف لام فا لام الف ميم فا الف ما الف الف لام فا
را الف الف لام ها يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم
فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تعاقد

اعداد: ريمهد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٠٠

حل شبكة امس

أوروبا لكرة القدم

الاتحاد السوفياتي: سبارتاك موسكو ينفرد

انفرد سبارتاك موسكو بصدارة لائحة الدوري السوفياتي لكرة القدم، اذ فاز في المرحلة الـ٢٥ على شاختيور دونتسك ٢-٠، فيما تعادل زنيت لينينغراد الثاني ودنيبر سلبا، وفاز دينامو تبيليسي الثالث على دينامو كييف ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارارات يريفان ١- توربيدو موسكو٠
دينامو موسكو٠- ميتاليست خاركوف٠
دينامو كييف١- دينامو تبيليسي٣
سبارتاك موسكو٢- شاختيور دونتسك٠
تشيرنوموريتس٠- زالغيريس فيلنيوس٢
دينامو مينسك ٢- توربيدو كوتايسي١
دنيبر٠- زنيت لينينغراد٠
كايرات ألما آتا ٢- باكو١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك موسكو ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة (٤١-١٩).
٢- زنيت لينينغراد ٢٨ (٣٤-٢٢).
٣- دينامو تبيليسي ٢٨ (٢٩-٢٧).
٤- دينامو موسكو ٢٨ (٢٧-٢١).
٥- شاختيور دونتسك ٢٧ (٣٥-٢٧).

انكلترا

فاز شيفيلد ونسداي على ستوكبورت ٧-٠ في مرحلة الاياب للدور الثاني من كأس النوادي الانكليزي المحترفة (٣-٠ نهايا).

الكرة الأميركية الجنوبية

البرازيل: فرق صعدت وأخرى هبطت

سحق فاسكو دا غاما اوبيراريو ٦-٠ في الدور الاول من الدوري البرازيلي لكرة القدم سجلها روبرتو "ديناميت" (٣) وجيرزينيو وروماريو وماوريسينيو، لكن امله في الانتقال الى الدور الثاني لا يزال معلقا بفوزه بعدد وافر من الاصابات على بياوي في مباراته الاخيرة، اضافة الى خسارة اقرب منافسيه.

في المجموعة الاولى، ضمنت فرق سان باولو وانترناسيونال من بورتو اليغري وسبورت ريسيف وفلومينينسي من الريو وبانغو من الريو وشيارا من فورتاليزا الانتقال. اما سوبراديينو من برازيليا فيحتاج الى الفوز على اوبيراريو من كامبو غراندي. واحتل كوريتيبا بطل الدوري في الموسم الماضي المركز الاخير وهبط الى الدرجة الثانية بمرافقة اوبيراريو وريمو من بيليم وسامبايوكوريا من سان لويس.

وفي المجموعة الثانية ضمن اميركا من الريو انتقاله بفوزه على غريميو ٢-٠، علما ان الخاسر كان ضمن انتقاله بمرافقة فلامنغو وبونتي بريتا من كامبيناس وكورينثيانس من سان باولو واتلتيكو من كوريتيبا وغوياس من غويانيا، في حين خرج خوينفيل وسيرجيبي من اراكاخو وبوتافوغو من كامبينا غراندي وبايساندو من بيليم.

وفي المجموعة الثالثة، كانت المفاجأة ان يتصدر ريو برانكو من فيتوريا اللائحة قبل فاسكو دا غاما وكروزيرو وناوتيكو. وانتقلت فرق باهيا من سالفادور وسانتوس وكروزيرو من بيلو هوريزونتي واتلتيكو من غويانيا، في حين خرجت فرق ناوتيكو من ريسيف واوبيراريو من فارزيا غراندي وبياوي من تيريسينا وتونالوسو من بيليم.

وفي المجموعة الرابعة انتقلت فرق اتلتيكو مينيرو من بيلوهوريزونتي وبورتوغيزا من سان باولو وفيتوريا من سالفادور وبالميراس من سان باولو وناسيونال من ماناوس وسي. اس. أ. من ماسيو.

يصعد الى الدور الثاني ٣٢ فريقا تتنافس في دورة تصفية للانتقال الى الدور النهائي الذي سيقام اواخر كانون الاول.

ريال مورسيا أقال مدربه

اقال نادي ريال مورسيا الذي يحتل ذيل لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم برصيد نقطتين من ٧ مباريات، مدربه فيتشنتي كامبيللو.

وسيخلف سيرجيو مويا مدرب الناشئين، كامبيللو في منصبه، علما ان الصحف اشارت الى ان هذا المنصب سيكون من نصيب المجري لاديسلاو كوبالا المدرب السابق للمنتخب الاسباني.

وكان مورسيا خرج من كأس اسبانيا الاسبوع الماضي بخسارته امام فريق الباسيتي من الدرجة الثانية، وكذلك خسر امام بتيس ١-٣ في الدوري الاحد الماضي.

شؤون البلد والناس

استقبال معلوف - ايوب

جورج ناصيف المعلوف وعروسه ايفيت انطوان ايوب يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول ١٩٨٦ في منزلهما في حوش الامراء، زحلة.

استقبال الرامي - الخوري

احتفل بزواج السيد وجدي الياس الرامي والانسة غاديا سلوان الخوري. وهما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزلهما في عين الرمانة محلة المراية ملك عيسى فوق صيدلية هرموش الطابق السادس.

الياس مارون شديد

رزق السيد مارون شديد من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة سلوى خوري مولودا ذكرا سمياه الياس هو باكورتهما (مستشفى الروم).

رياضة والسبت

إنكلترا - ايرلندا الشمالية
جمهورية ايرلندا - اسكوتلندا

عاد بريان روبسون ساعد دفاع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الى المنتخب الانكليزي الذي يستعد للقاء ايرلندا الشمالية في لندن في ١٥ من الجاري في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية.

كذلك استدعى بوبي روبسون مدير الفريق المهاجم غاري لينيكر الذي لم يحرره فريقه برشلونة الاسباني لمباراة انكلترا واسوج الودية والتي اسفرت عن فوز اسوج ١-٠، ونيل وب مهاجم فريق نوتنغهام فوريست متصدر لائحة الدوري الانكليزي. وكان وب سجل ١٠ اصابات هذا الموسم.

ولاعبو المنتخب الانكليزي هم:

- حارسا المرمى: شيلتون . وودز.
- المدافعون: سيمان واندرسون وسانسوم وتوماس وبوتشر وواطسون ومابوت وستيفنس وروبسون وويلكنز وستيفن وهودج وهودل - وب وبيردسلي ولينيكر وهايتلي وكوتي وبارنز ووادل.

● في بلفاست، اختار بيلي بنغهام مدير المنتخب الايرلندي الشمالي ١٧ لاعبا للمباراة مع انكلترا.

واللاعبون هم: هيوز، دنلوب، نيكول، فلمينغ، رامزي، ماك كليلاند، ماكدونالد، اونيل، دوناغي، وورثنغتون، ماكريري، ماكيلروي، وايتسايد، بيني، كابل، كلارك وستيوارت.

● في غلاسغو، اختار اندي روكسبورغ مدير المنتخب الاسكوتلندي ٢٠ لاعبا للمباراة مع جمهورية ايرلندا في تصفيات المجموعة السابعة التي ستقام في دبلن الاسبوع المقبل.

واللاعبون هم: لايتون، سميث، غوغ، هانسن، ماكليش، مالباس، ميلر، نايري، ستيوارت، ايتكن، كونور، ماكلاود، ماكستاي، ستراكان، كوبر، دالغليش، جونستون، ماك افيني، نيفن وشارب.

اليوم إيطاليا - اليونان ودياً

تلتقي اليوم ايطاليا واليونان في مدينة بولونيا الايطالية في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

يغيب عن الفريق الايطالي مدافعه انطونيو كابريني بسبب الاصابة، وبذلك تخلو التشكيلة الرئيسية من اي لاعب لفريق جوفنتوس، علما ان زميله حارس المرمى ستيفانو تاكوني اختير ليكون احتياطيا للاعب انترناسيونالي ميلانو والتر زينغا.

وفي غياب كابريني الذي سيبتعد عن الملاعب حتى اوائل تشرين الثاني، سيكون زميله اليساندرو التوبيللي كابتنا للمنتخب. وكان التوبيللي ابدى رغبته في اعتزال المباريات الدولية عقب كأس العالم في المكسيك، لكن مدير المنتخب الجديد ازيغليو فيتشيني اقنعه بالبقاء استعدادا لكأس الامم الاوروبية.

ويلعب مع الفريق المدافع داريو بونيتي وساعد الدفاع روبرتو دونادوني لاعبا المنتخب دون ٢١ سنة والذي كان يدربه فيتشيني قبل ان يخلف انزو بيرزوت في ادارة الفريق الاول.

يمثل ايطاليا: والتر زينغا (الانتر) - جيوسيبي برغومي (الانتر) وسيباستيانو فيلا (آ. اس. روما) وفرانكو باريزي (آ. سي. ميلان) وداريو بونيتي - سالفاتوري باني (نابولي) وروبرتو دونادوني (آ. سي ميلان) وفرناندو دو نابولي (نابولي) - جيوسيبي دو سينا (آ. سي. تورينو) وساندرو التوبيللي (الانتر) وجيانلوكا فيالي (سمبدوريا).

المنتخب الألماني لمباراة إسبانيا

اختار فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم والذي يسعى الى اعادة تشكيل فريقه قبل الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية التي تستضيفها المانيا الغربية في ١٩٨٨، ٤ لاعبين جدد استعدادا للمباراة الدولية الودية مع اسبانيا الاسبوع المقبل في هانوفر (المانيا الغربية).

وينتظر ان يمنح بكنباور، الذي سبق له ان اشرك لاعبين جديدين في المباراة الودية مع الدانمارك في ايلول الماضي والتي اسفرت عن فوز المانيا الغربية ٢-٠، لاعبين على الاقل هما هانس فلوغلر الظهير الايسر لفريق بايرن ميونيخ وزميله المهاجم رولاند فولفارث فرصة كاملة. اما اللاعبان الاخران فهما فولفرام فوتكه ساعد دفاع فريق اف. سي. كايزرسلاوترن ومهاجم فريق نورمبرغ ديتر ايكشتاين.

وهنا اسماء الفريق:

- حارسا المرمى: هارالد شوماخر وايكه ايميل.
- المدافعون: كلاوس اوغنتالر، توماس برتولد، غودو بوخفالد، مايكل فرونتسيك، توماس هورستر، يورغن كولر، هانس فلوغلر.
- سواعد الدفاع: لوتار ماتيوس، اوفي ران، فولففانغ وولف، اولاف تون، فولفرام فوتكه.
- المهاجمون: كلاوس الوفس، ديتر ايكشتاين، هاينس غروندل، مايكل رومنيغه، رولاند فولفارث، هربرت فاس.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري

اليوم المحلة - الزمالك

مباراتان اقيمتا بعد ظهر امس في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري لكرة القدم.

المصري - المريخ

على ملعب بورسعيد التقى الشقيقان المصري والمريخ واسفر لقاؤهما الذي سادة الشقيق الاكبر عن فوز المصري ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها جمال جودة في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول وعلاء حمليط في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني ولاعب المريخ نبيل حلمي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للمصري وبه صار رصيده ٦ نقاط، والتعثر الرقم ٢ للمريخ وبه ظل رصيده نقطتين.

الاتحاد - المنصورة

على ملعب الاسكندرية انتزع المنصورة التعادل ١-١ (الشوط الاول ١-١) من الاتحاد السكندري. سجل محمد نور للاتحاد في الدقيقة ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وعادل حسين امين للمنصورة في الدقيقة ٢٢.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للاتحاد وبه تساوى مع المقاولون المتصدر برصيد ٧ نقاط، والرقم ٢ للمنصورة وبه صار رصيده نقطتين.

المحلة - الزمالك

وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم فيلتقي على ملعب المحلة في المحلة الكبرى المحلة والزمالك.

المحلة الرابع وله ٥ نقاط من ٣ مباريات: فاز على المريخ ٥-٠ في المحلة، وتعادل مع الترسانة ١-١ في القاهرة، ومع غزل دمياط سلبا ٠-٠ في دمياط، ومباراته مع الاسماعيلي مؤجلة الى ١١ ت ٢ بسبب انشغال الاسماعيلي بالنشاط الافريقي. والزمالك الثامن وله ٣ نقاط من فوزه على الترسانة ٢-١ السبت الماضي، ومبارياته الثلاث ضد الاتحاد والاسماعيلي والمريخ مؤجلة بسبب النشاط الافريقي ايضا. والمحلة والزمالك التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا خسر الزمالك في عقر داره ١-٢: سجل للزمالك طارق يحيى في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول، وللمحلة محمود المشاقي وحسام الزفتاوي في الدقيقتين ٢ و٧٣. وايابا ثأر الزمالك وهزم المحلة في عقر داره بالنتيجة نفسها ٢-١: سجل للزمالك اشرف قاسم وحمادة عبداللطيف في الدقيقتين ١٩ من الشوط الاول و١١ من الشوط الثاني. وسجل للمحلة محمود المشاقي في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني. وكفة الزمالك تبدو ارجح على كونه مستضافا. والتعادل وارد.

المؤجل

واجلت لجنة المسابقات بسبب النشاط الافريقي مباراة الاهلي - غزل دمياط الى ٢٥ ت ٢، ومباراة الاسماعيلي - المقاولون العرب الى ١٥ منه.

الدورات الدولية في كرة المضرب

سكوتسدايل، تولوز، زوريخ، برشلونة

في الدور الاول من دورة سكوتسدايل الاميركية الدولية لكرة المضرب، فاز الاميركي غلين لايندكر على مواطنه اندريه اغاسي ٦-٤، ٦-٧ (٧-١)، والاميركي تود ويتسكن على مواطنه ميل بورسيل ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والاميركي جوناثان كانتر المصنف ثامنا على مواطنه دان كاسيدي ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بريان تيتشر على مواطنه جون سادري ٦-٧ (٩-٧)، ٦-٣، ٦-٧ (١٠-٨)، والاميركي مارتي ديفيس على مواطنه بيتر فلمينغ ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه دان غولدي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي كيفن كارين المصنف ثالثا على مواطنه باد شولتز ٦-٢، ٦-٢، والاميركي ديفيد بايت المصنف رابعا على مواطنه مايك ليتش ٦-٣، ٦-١، ٦-٢.

دورة تولوز

● في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية، فاز الاميركي جيمي براون على الالماني الغربي هانس شفاير ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والارجنتيني كارلوس دي لورا على الالماني الغربي هارولد ريتباخر ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والاسوجي يوناس سفنسون على اليوغوسلافي ماركو اوستويا ٦-٢، ٧-٦، ٦-٢.

دورة زوريخ

● في الدور الاول من دورة زوريخ السويسرية الدولية، فازت الالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة اولى على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-١، ٦-٢، والبلغارية كاترينا مالييفا المصنفة ثامنة على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة ثالثة على الاميركية بتسي ناغيلسن ٢-٦، ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية بترا هوبر على التشيكوسلوفاكية ايفا بودروفا ٦-٣، ٦-٤، والفرنسية ناتالي هرمان على الاوسترالية جانين طومسون ٦-٣، ٦-٢، والايطالية لورا غاروني على مواطنتها ساندرا سيكيني ٦-١، ٧-٥.

دورة برشلونة

● في دورة برشلونة الاسبانية الدولية التي تشترك فيها ٦ لاعبات، فازت الدانماركية تيني لارسن على المجرية اندريا تيميشفاري ٧-٥، ٦-٤، والايطالية رافاييلا ريجي على الاميركية كاتي جوردان ٧-٦، ٣-٦، ٦-٢.

ترتيب "الغران بري"

● بفارق ١١٢٩ نقطة يتصدر التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب. ويذكر ان اللاعبين الثمانية الاول في الفردي والزوجي سيشتركون في دورة "الماسترز" التي تقام في نيويورك اواخر الموسم الجاري.

وهنا ترتيب الفردي والزوجي:

- الفردي:

١ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٤٤٨٩ نقطة.
٢ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٣٣٦٠.
٣ - يواكيم نيستروم (اسوج) ٣٠٩٧.
٤ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ١٩٨٤.
٥ - ماتس فيلاندر (اسوج) ١٦٨٥.
٦ - هنري لوكونت (فرنسا) ١٥٦٧.
٧ - يانيك نوا (فرنسا) ١٥٥٣.
٨ - اندريس غوميز (الاكوادور) ١٥١٦.
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا) ١٤٨٦.
١٠ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٤٧٣.
١١ - اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٣٦٣.
١٢ - مايكل برنفورس (اسوج) ١٢١١.

- الزوجي:

١ - هانس غيلدمايستر (تشيلي) واندريس غوميز (الاكوادور) ٣٥٠ نقطة.
٢ - سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (اسبانيا) ٣٤٥.
٣ - يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر (اسوج) ٣٠٨.
٤ - ستيفان ادبرغ واندرس يارود (اسوج) ٢٦٥.
٥ - كن فلاش وروبرت سيغوسو (الولايات المتحدة) ٢٦٠.
٦ - بوريس بيكر (المانيا الغربية) وسلوبودان زيفوينوفيتش (يوغوسلافيا) ٢٤٩.
٧ - جون فيتزجيرالد (اوستراليا) وتوماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٢٢٨.
٨ - غي فورجيه ويانيك نوا (فرنسا) ٢٠٨.
٩ - كريستو ستاين وداني فيسر (جنوب افريقيا) ١٩٨.
١٠ - براد غيلبرت وفينس فان باتن (الولايات المتحدة) ١٦٤.
١١ - بول اناكون (الولايات المتحدة) وكريستو فان رنسبورغ (جنوب افريقيا) ١٤٧.
١٢ - بيتر فلمينغ وجون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٤٦.

"كأس الأضحى السادسة" من الأحد

اعلن امس برنامج "الدورة السادسة لكأس الاضحى ١٩٨٦" في كرة القدم للدرجة الممتازة، اثر اجتماع لممثلي النوادي الخمسة المشتركة وهي الشبيبة المزرعة وشباب الساحل والتضامن والانصار والصفاء في مقر نادي الصفاء المنظم.

تبدأ الدورة على ملعب الصفاء الاحد ١٢ من الجاري على اساس نظام بطولة لبنان من مرحلة واحدة.

وهنا البرنامج:

الاحد ١٠/١٢ الانصار - الشبيبة.
الاحد ١٠/١٩ شباب الساحل - الصفاء.
السبت ١٠/٢٥ التضامن - الصفاء.
الاحد ١٠/٢٦ الانصار - شباب الساحل.
السبت ١١/١ الشبيبة - شباب الساحل.
الاحد ١١/٢ التضامن - الانصار.
السبت ١١/٨ الصفاء - الانصار.
الاحد ١١/٩ الشبيبة - التضامن.
السبت ١١/١٥ شباب الساحل - التضامن.
الاحد ١١/١٦ الصفاء - الشبيبة.

واتفق ممثلو النوادي على ان يتحمل كل ناد المسؤولية الكاملة عن اي تصرف غير مسؤول او غير قانوني او مخل بالامن قد يصدر عن اداريه او لاعبيه او جمهوره.

البعثة الى سيول

استقبل امس وزير التربية الرئيس سليم الحص البعثة اللبنانية الى دورة الالعاب الاسيوية العاشرة وهنأ الرباع عصام حمصي باحرازه ميدالية ذهبية والرباع خالد مقلد ميدالية برونزية.

كذلك استقبل الوزير نبيه بري عصام حمصي ومدربه سهيل القيسي وهنأه على انجازه وقدم اليه هدية رمزية.

اتحاد كرة السلة

تلقى اتحاد كرة السلة دعوة جديدة من الاتحاد العربي للاشتراك في البطولة العربية السادسة للرجال والثانية للسيدات في الاسكندرية بين ٢٥ تشرين الثاني و٧ كانون الاول.

اتحاد كرة القدم

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم، في جلسة عقدتها برئاسة الدكتور نبيل الراعي تكليف الامانة العامة وضع برنامج مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى الممتازة لموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧ على اساس آخر ترتيب، على ان يعرض على اللجنة العليا لاحقا لاقراره وتحديد الملاعب.

وقبلت انتساب نادي الوحدة الرياضي المرج (محافظة البقاع) والنادي الثقافي الرياضي - شحيم (محافظة جبل لبنان) الى الاتحاد.

دورة لمدربين

رشح المعهد الوطني للرياضة خمسة مدربين لبنانيين للاشتراك في دورة دراسية تقام في موسكو وتستمر شهرا من ١٥ تشرين الاول الى ١٥ تشرين الثاني.

والمرشحون هم: محمود ارناؤوط (السباحة)، احمد شرف وعدنان خماسي (الجمباز) يحيى مكي (العاب القوى) وحسن هاشم (كرة السلة).

وفد جزائري وصل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منه المواضيع".

ثم زار موفد الامين العام رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في اطار المهمة نفسها (راجع ص٢).

الوفد الجزائري

ووصل بعد ظهر امس الى بيروت، وفد جزائري رسمي برئاسة وزير السياحة والثقافة السيد بوعلام بسايح يرافقه عضو الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية السيد الصادق زويتن، في زيارة تستمر بضعة ايام.

ويسلم الوفد قبل ظهر اليوم الى الرئيس الجميل رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق باخر التطورات في لبنان والمنطقة، خصوصا احداث مخيم الرشيدية في صور.

وكان في استقبال الوفد في مطار بيروت وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وممثل رئيس مجلس النواب السيد احسان ابو خليل وممثل وزير السياحة السيد محمد ماضي وسفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود وعدد من الشخصيات الرسمية.

وادلى الوزير بسايح فور وصوله بالتصريح الاتي: "يزور الوفد الجزائري لبنان اليوم لتسليم رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى اخيه فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل، وذلك حرصا من الجزائر على استمرار المراسلات الصادقة التي حصلت بين مسؤولي البلدين، وحرصا من الجزائر كالعادة على ان يعود الامن الى لبنان، وان يعود السلام والطمأنينة الى ابناء لبنان لكي نحافظ على سيادته وعلى وحدة شعبه، وذلك انطلاقا من مبادئ الاخوة والعدالة والمساواة والحرية، لان لبنان كما نعرف يمثل من القضايا المعروفة تاريخيا الشيء الكثير، وهو كان يشرف العرب ولا يزال، اذ يمثل مثلا رائعا في التعايش السلمي والاخاء والتسامح واحترام الغير واحترام العقائد، مما كان يخجل منه العدو ويفتخر به الصديق. ونتمنى الا يفقد لبنان تلك العبقرية العربية التي كانت مصدرا من مصدر الاشعاع الثقافي والحضاري والازدهار الاقتصادي".

وسئل هل يقوم بوساطة بين الاطراف اللبنانيين والفلسطينيين لحل الاشكالات القائمة حاليا في المخيمات الفلسطينية في الجنوب، فاجاب: "نحن في الجزائر تعودنا ان نستعمل كلمة وساطة بين الاعداء، اما بين الاصدقاء والاخوة، فالحديث الاخوي النزيه هو الذي يمكنه ان يعطينا كل نتيجة خيرة وايجابية".

وهل ينوي زيارة بلدان اخرى غير لبنان؟ اجاب: "اهتمامنا من الجزائر بلبنان، ان الزيارة مقتصرة على لبنان، وهذا على ما اعتقد مهم جدا".

وقيل للوزير الجزائري ان معلومات ترددت عن احتمال قيامكم بزيارة لدمشق ايضا، فاجاب مكررا: "جئت لازور مع الوفد الجزائري بيروت".

وقال الوزير الراسي: "ارحب بالوفد الجزائري الكريم وعلى رأسه معالي الوزير الصادق بسايح في وطنهم الثاني لبنان، متمنيا لهم اقامة ميمونة بين اخوانهم في لبنان. واني متأكد سلفا من ان الزيارة ستكون موفقة لما اعلم من حرص الرئيس الجزائري السيد الشاذلي بن جديد وجميع المسؤولين في جمهورية الجزائر الشقيقة على مساعدة لبنان ومساندته في محنته الآنية. ان الروابط التي تربط لبنان والجزائر هي ليست فقط روابط اخوة وعروبة فحسب، بل روابط تاريخية. فقد مرت على الشقيقة الجزائر تجربة ومحنة تخطتها، وهذا ما يزيد شعور المسؤولين في الجزائر نحونا، ولنا ان نستفيد في محنتنا الحالية التي تشابه نوعا ما المحنة التي مروا بها سابقا. علينا ان نستفيد من تجربتهم ومن خبرتهم وان نخطو الخطوات التي خطوها لكي نصل الى نهاية النفق ولانقاذ لبنان.

اهلا وسهلا بالضيوف الكرام في وطنهم الثاني لبنان، لمزيد من التعاون من اجل لبنان وجميع القضايا العربية المشتركة".

وعلم ان الوفد الجزائري سيبقى في بيروت خمسة ايام يلتقي خلالها الرئيس الجميل والرئيسين حسين الحسيني ورشيد كرامي والوزير بري وعددا من المسؤولين والشخصيات.

الرشيدية

بالنسبة الى المعالجة الميدانية لاحداث مخيم الرشيدية، اجتمع امس بعض اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات في برج رحال (قضاء صور) وهم السادة: هيثم جمعة، "ابو علي" مهدي، علي عزيز، ناصر قنديل والرائد عدنان. وانضم اليهم ممثلون عن "اللجان الشعبية" في الرشيدية وممثلون لقيادة حركة "امل" في المنطقة هم السادة: عبد المجيد صالح، علي جابر، علي خريس، محمد حرقوص، كامل رضا، علي الدر.

وخلال الاجتماع كلف وفد من "اللجان الشعبية" التوجه الى مخيم الرشيدية. ولدى قيامه بالمهمة، ذكرت مصادر اللجنة ان قذائف مدفعية عدة سقطت في المخيم ومحيطه مصدرها مواقع "جيش لبنان الجنوبي"، فادت الى مقتل اثنين داخل المخيم وخارجه، فتوقف الوفد عن اتمام مهمته.

واوضحت اللجنة انها انجزت من اجراءات اتفاق دمشق الاخير، وقف النار ووقف الحملات الاعلامية، وستتابع صباح اليوم اجلاء الجرحى وادخال مواد تموينية وتسليم مرتكبي الحوادث (راجع ص٦).

إغتيال الشيخ صبحي الصالح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تعكسه على وضع البلاد من شر واذى، ويعملوا بمنتهى الحزم وبكل وسيلة على كشف الجريمة والمنفذين ومن وراءهم وعلى معاقبة المجرمين ايا كانوا بكل قسوة ومن دون هوادة مع الاشارة الى ان معالم جرائم كثيرة ذهبت وتلاشت لان المجرمين لم يلقوا جزاء ما اقترفوه". واهاب بالمواطنين "ان يتسلحوا باليقظة والحذر، وان يتفادوا الوقوع في ما يمكن ان ينصبه اعداء لبنان في طريق مسيرتهم من حبائل الفتن وشراك التآمر".

وصدر عن اجتماع عقده اعضاء المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في دار الافتاء بيان دعا الى المشاركة في اضراب عام شامل اليوم واقامة صلاة الغائب في كل المساجد.

واعلنت دار الافتاء في بيان اصدرته، ان موكب التشييع سينطلق في الثامنة صباح اليوم من امام الدار في اتجاه معبر المتحف في طريقه الى طرابلس، مسقط رأس الفقيد.

وعلم ان استقبالا سيجرى للنعش في منطقة المتحف (راجع ص ٥).

"أبو أياد" إتهم أجهزة سورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والنتائج المترتبة على عدم اطلاقها (...) وعندما تطلق الرهائن ستكون على استعداد لمناقشة مسائل معقولة".

وسئل في حديث اذاعي عن الوسائل العسكرية التي تملكها الحكومة فأجاب: "اعتقد ان لدينا وسائل مختلفة ويجب ان نفهم الذين يتحاورون معنا (في شأن الرهائن) ان الاشياء لا يمكن ان تستمر على هذا النحو(...) هناك اشياء يجب ان نقولها ويجب الا نفعلها احيانا (...) ولكن هناك اشياء كثيرة يجب ان نفعلها من غير ان نقولها".

وعن احتمال انسحاب الوحدة الفرنسية العاملة مع القوة الدولية في جنوب لبنان قال: "من السخف ترك الجنود الفرنسيين مجرد اهداف من دون ان يكون لديهم حق اطلاق النار... ولكن يجب ان نفكر ايضا في انه اذا رحلنا سيكون هناك من يملأ الفراغ وسيبرز خطر كارثة اخرى".

وعقد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" مؤتمرا صحافيا في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في باريس اتهم فيه "اجهزة الاستخبارات السورية" بانها وراء البيانات التي يصدرها "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" و"لجنة التضامن مع المعتقلين السياسيين العرب والشرق الاوسطيين". وابدى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لـ"التعاون مع كل الاطراف الذين يعانون من الارهاب".

● في الكويت استبعدت مصادر حكومية اي تغيير في موقف الكويت الرافض لاطلاق السجناء الـ١٧.

"الجيش الارمني"

● في بيروت وزع امس "الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" بيانين. و"ناشد" في البيان الاول "منظمة الجهاد الاسلامي" تنفيذ حكم الاعدام في الصحافي جان - بول كوفمان احدى الرهائن الفرنسية بحجة انه "جاسوس صهيوني"، وذلك في مناسبة زيارة شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي لباريس التي تبدأ اليوم.

وهاجم في البيان الثاني "ابو اياد" ومما جاء فيه: "نود تذكير "ابو اياد" ببعض الاحداث لعلها تنشط ذاكرته ويكف عن الخداع والتضليل لانها ليست الطريق الى فلسطين...

١ - الاسلحة التي تسلمها في مدريد في عام ١٩٧٩.

٢ - الاسلحة التي تسلمها في باريس في عام ١٩٧٩.

٣ - الصواريخ والبنادق التي تسلمها في بغداد في عام ١٩٧٨.

٤ - الاسلحة والمتفجرات التي تسلمها في الكويت في عام ١٩٨٠.

الم تنقل كل هذه الاسلحة بجهود مناضلينا ومقاتلينا وذلك خدمة المسيرة الثورية - الفلسطينية وقضية الشعب الفلسطيني؟".

وخلص الى القول: "ليكن في علم صلاح خلف وحاشيته اننا لسنا في حاجة الى رجال المخابرات السورية في صياغة بياناتنا، بل نحن في حاجة الى سوريا وكل الدول العربية والتقدمية في دعم ومساندة للقضية الارمنية والشعب الارمني المشرد من اجل تحرير وطننا ارمينيا الغربية والعودة اليها".

جورج عبدالله

● في القبيات وجهت والدة جورج ابرهيم عبدالله المعتقل في باريس واشقاؤه كتابا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومنظمة الصحة العالمية ولجنة حقوق الانسان والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، طالبوا فيها بـ"التدخل السريع" لتدارك الوضع الصحي لجورج في سجنه.

(وصف، يب، رويتر، اب)

عرفات في الكويت: اكد نقل قيادته العسكرية من تونس

الكويت - رويتر - صرح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه نقل قيادته العسكرية من تونس الى اليمن الشمالية والعراق.

وكان عرفات يتحدث لدى وصوله الى الكويت آتيا من صنعاء. ونفى رئيس المنظمة وجود اي خلافات مع المسؤولين التونسيين، لكنه لم يوضح سبب نقل القيادات العسكرية للمنظمة.

وافاد مسؤولون في المنظمة في تونس الشهر الماضي ان الحكومة التونسية فرضت اجراءات امنية مشددة على جميع اعضاء المنظمة باستثناء القيادات الرئيسية عقب اضطرابات في المغرب ربط مسؤولون مغاربة بينها وبين فلسطينيين.

وقالت مصادر ديبلوماسية في تونس ان الحكومة طلبت ايضا من رؤساء الامن والمخابرات في منظمة التحرير مغادرة البلاد.

المدرسة الرسمية شاطرة وناجحة (أولى) ومديرون أربعة يعرفون أبيضها وأسودها

- ١ -

المدرسة الرسمية في لبنان في قفص الاتهام، او على مقربة، وفي سلة الانتظار والروتين، او على مبعدة، ولا تمتنع كما هي، ومهما هي، ان تفوز طالبة من عندها من مقعد ثانوي رسمي بالمرتبة الاولى في امتحانات فرع الرياضيات ١٩٨٦. وان تنطلق من مقعد "معارف" كما يحلو للبعض، الى مستقبل واعد.

يقولون، في المدرسة الرسمية لاءات كثيرة. لا مختبرات، لا ابنية لائقة، لا طبقات، لا اساتذة احيانا، لا لغة اجنبية، لا ملاعب، لا نشاطات خارج الصف، لا ولا. وسلسلة انتقادات من الجميع وتقاعس من الجميع لدفع هذه المدرسة نحو الافضل. نتكبر على المدرسة الرسمية ونحن في الحاجة اليها اليوم متطورة، نظيفة ومجهزة. ووزارة التربية ومجلس الانماء والاعمار عليهما بالحاح تلبية المدارس الرسمية لهذه السنة لتباشر، وبناء مدارس جديدة قادرة على استيعاب الكثر من التلاميذ الذين بدأوا يتحولون بغزارة اليها. حتى الطبقة التي كانت متوسطة اضحت عاجزة عن المدارس الخاصة، والمنح قليلة جدا، فلا حل سوى تشجيع المدرسة الرسمية التي تضم هيئة تعليمية مشهودا لها.

اين نقاط الضعف في ثانوياتنا الرسمية، ما هو واقعها، استفهام الى اربعة مديرين. الى مديرة ثانوية الجديدة الرسمية للبنات التي اعطت رندة متى الاولى في فرع الرياضيات السيدة مارسيل حاج منصور، ومدير ثانوية الدكوانة الرسمية السيد حنا صهيون، ومدير ثانوية عجلتون الرسمية السيد جوزف مسيحي، ومدير ثانوية الجديدة للبنين السيد رياض حريق.

● منصور: المشهود لها

اجابت السيدة مارسيل حاج منصور:

" - لا نستطيع ان نتحدث عن مشاكل الثانويات الرسمية في شكل عام، لكل واقعها الخاص. فالثانويات على خطوط التماس عرضة كثيرا ببنائها وهيئتها التعليمية وطلابها. اما ثانوية الجديدة فهي تعرضت كباقي المناطق للقصف وتكسير الزجاج الى انها لم تبن كثانوية. كانت تكميلية ثم تحولت الى ثانوية في ١٩٨١، وكانت حوالي ٨٠٠ تلميذ، في عمرها القصير عانت ثانويتنا ولا تزال اشياء كثيرة منها الوضع الامني العام والبناء الذي يلزم اعادة النظر فيه والمختبرات المفقودة وهي اساسية للمرحلة الثانوية. حاليا اهتمام من وزارة التربية بمختبرات في هذه الثانوية، والمقابل عندنا اشياء حصلنا عليها بمجهودنا ومعونة وزارة التربية وبلدية الجديدة كالفيديو تك والمسرح داخل المدرسة. واساتذتنا مشهود لهم بالكفاءة والخبرة، حملة ليسانس ومنهم دكتوراه وبعضهم يعلم في المدارس الخاصة الكبرى. وهناك تعاون الادارة والاساتذة، وهم منضبطون ونظاميون.

نؤمن لتلميذتنا كل ما تحتاج. فمن النظام الى التعليم الديني والرقابة خارج الدوام وامتحان دوري كل اثنين بعد الظهر، لمادة من البرنامج. ونشكو من النظافة. يجب ان يكون المبنى انظف مما هو. والمشكلة اننا ندفع للخدم من صندوق المدرسة الضئيل الموارد. هذه السنة اصبح الرسم للتلميذة ١٥٠ ليرة. ومن هذا الصندوق القرطاسية والطبشور والمستلزمات. ولا نستطيع ان نتحمل الدفع لاكثر من خادمين لتنظيف المبنى كاملا".

والحلول: "مفروض في مدير الثانوية ان يكون تربويا صرفا. وفي لبنان محافظات وكل واحدة فيها دائرة تربوية تعطي افادات الشهادات الرسمية. ماذا يمنع ان يكون في كل محافظة لجان تتولى الثانويات والتكميليات وكل ما هو تربوي رسمي. مثلا عندما ننهي تسجيل طلابنا، انما نقدم اللوائح الرسمية الى بعبدا ليعرفوا عدد التلاميذ وتاليا القرطاسية وجميع الاحتياجات فيرسلونها، والثانوية انما تعرف حاجتها ضمن منطقتها. فاذا حصل عطل كهربائي فيها هل نتصل بمصلحة الكهرباء ونقول عندنا عطل؟ يجب ان يكون في المحافظات اجهزة متخصصة بالكهرباء والنجارة والماء، وعند عطل معين نتصل بها فتأتي وتباشر عملها فورا. فلا لزوم لصندوق الثانوية، وكل الرسوم الى الدولة. ومراقبة ما هو مالي في المحافظات اسهل من مراقبة كذا عدد من الثانويات والتكميليات في

مارسيل حاج منصور.

آن. وعندئذ يتفرغ المدير كليا والا فهو مكبل. وفي احدى جولات الحرب والقصف سقطت قذائف في محيط المدرسة وتكسر الزجاج وكان علينا تصليحه. وصندوق المدرسة عاجز، وقدمنا عروضا الى الوزارة، ثم فتحت المدرسة واستلمنا كتابا فيه ان العرض انزل على لائحة مجلس الانماء والاعمار. وانتهت السنة ولم يصلح الزجاج. وفي كانون الاول جاءت الموافقة وكنا اشترينا النايلون والصقناه مع الاساتذة على الشبابيك. لكن ماذا نفعل. نحن في ظروف غير عادية. قبل الاحداث كان ممكنا ان ينكسر لوح زجاج او اثنان ونصلحه اما في الظروف حيث نحن فهناك صعوبة. والحرب زادت سوءا وتعقيدا. لكن المدرسة الرسمية فيها اساتذة حملة شهادات ومؤهلون واصحاب كفاءة. ويعلمون في المدارس الخاصة الكبرى وكل ما حكيناه ليس عائقا او سببا جذريا في عدم بروز التعليم الرسمي. والدليل ان ثانويتنا وهي صغيرة عمرا، خرّجت كثيرات من النكيهات والمتفوقات. وفي الامتحانات الرسمية قبل الاخيرة كانت نسبة النجاح في العلوم الاختبارية ٩٩ في المئة، والسنة التي سبقتها في فرع الرياضيات اكثر من ٧٠ في المئة. ومختبرات ما عندنا، بل مختبر صغير ورثناه من التعليم التكميلي وفيه التجارب البسيطة. ورغم هذا فالاولى في لبنان تلميذتنا وهي هنا منذ ثلاث سنوات، ونسبة نجاح رفيقاتها ٦٠ في المئة وجميع الراسبات لهن حق التقدم الى الدورة الثانية. ولنتحدث عن رندة متى: جاءت الينا من مدرسة لن اذكر اسمها لكنها من القليلات اللواتي استطعن الاستمرار في الثانوية. نشيطة ومنضبطة. دخلت في الاول الثانوي واستطعنا في ثلاث سنوات ان نجعلها اهلا لان تتابع وتتفوق. واختها كانت تلميذتنا وكانت موهوبة. يجب ان نمسك بيد الشاطر ونرشده. والتلميذات اخترن ثانويتنا اي اعطيننا سنة من العمر وهذه مسؤولية كبيرة وجريمة ان نعبث.

في ثانويتنا الغياب غير المبرر ممنوع. وكل غياب يستوجب حضور ولي التلميذ ليشرحه واذا طال اكثر من يومين فلا بد من تقرير طبي. ماذا ينقص تلميذتنا بازاء اي تلميذة في مدرسة خاصة؟ نؤمن لهن التربية الاخلاقية والتربية الدينية والثقافية، ولهن مريول "كوستيم" محدد. يقولون، تلاميذ المدارس الخاصة مرتبون، يخرجون بانتظام وهم في مراويلهم. وتلميذاتنا عندهن مريول. فرضنا القميص البيضاء والتنورة الكحلية، اولا لوقف متطلبات الازياء والملابس، وثانيا للانضباط والمساواة. وفي المدارس الخاصة ساعات رياضة. وفي مدرستنا فريق لكرة السلة وفريق بينغ بونغ وفريق كرة طائر وكأس ربحها فريق المدرسة. واننا على استعداد لكل طارئ. ففي حقيبة كل تلميذة دفتر اسئلة ودروس معينة للمتابعة في البيت اذا تعثرت المدرسة لاسباب امنية. وبألف خير. واتمنى ان تكبر هذه الثانوية لتستوعب اكثر. وتحت السنديانة كانت مدرسة واعطت ويجب ان يغير المجتمع نظرته الى المدرسة الرسمية ويتوقف عن مناداتها بالمعارف، والمعارف من المعرفة لكنها كلمة ذات خلفيات دونية عنده. واتمنى تأهيل مختبراتنا لتستفيد التلميذات".

● صهيون: معضلات

واجاب السيد حنا صهيون عن "واقع ومرتجى":

"الكلام عن المدرسة الرسمية دون مدلول علمي ورصين اذا لم يتطرق الى النظام التربوي العام وتكامليته منذ الروضة حتى الجامعة وربطه بالمجتمع الوطني والانتاجي، لتلازم التربية مع

حنا صهيون. (أ.ر.)

باقي الميادين الاقتصادية والاجتماعية.

واذا طرحنا على انفسنا السؤال: ما الغاية والهدف من انشائنا واعتمادنا التعليم الرسمي استطعنا ان نحدد المدى الذي وصلت اليه المدرسة الرسمية في واقعها ومرتجاها.

- في الواقع:

سنحصر حديثنا في واقع التعليم الثانوي الرسمي انطلاقا من مسؤوليتنا كمشرفين على ادارة ثانوية الدكوانة الرسمية، وان المحنا احيانا الى عموميات تتعلق بالمدرسة الرسمية في المطلق.

اذا كانت الثانويات الرسمية منذ نشوئها حتى ١٩٧٥ قد اثبتت مكانتها اللائقة في اداء دورها التربوي فذلك عائد الى وضع عايشته الثانوية في تلك المرحلة سهل عليها سبل النجاح والتألق (بناء مقبول - مجهز، استاذ مرتاح الى وضعه المعيشي والاكاديمي - منطقة ترعى الثانوية وتحميها - منهج مدرسي ودوام معقول).

ولكن منذ سنة ١٩٧٥ بدأ الوضع يتردى شيئا فشيئا لعدد من العوامل والازمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عصفت ولا تزال - بالبلاد فشرذمت الدولة وهدرت طاقاتها واضاعت مواقع القرار ونلخص هذه الوقائع بما يلي:

١- اصبحت غالبية الثانويات الرسمية وخاصة المستحدثة منها، تعمل في دوام بعد الظهر المكثف ضمن ابنية تابعة للتعليم الابتدائي وهذا ما يغيب اي نشاط لاصفي (رياضة - موسيقى - رسم - ثقافة - اجتماعيات - اعمال حرفية وغيرها).

٢- الاوضاع المالية المتواضعة لافراد الهيئة التعليمية اذا ما قوبلت بمتطلبات الحياة الكريمة وغلاء المعيشة الحالي والدولة اعتمدت مبدأ التفرغ في التعليم الجامعي ولم تتابعه باتجاه بقية مراحل التعليم: ما سبب تفاوتا غير مقبول في الوسط التعليمي.

٣- تعثر وانعدام للوسائل المخبرية والبصرية - السمعية ووسائل الايضاح في معظم المؤسسات الرسمية وخاصة في الثانويات حيث الحاجة ملحة اليها.

٤- التأخر في اصدار التعيينات والمناقلات في صفوف افراد الهيئة التعليمية، ما يعيق انطلاقة سليمة للعام الدراسي فتبدأ الثانويات الرسمية متأخرة شهرا على الاقل عن المدارس الخاصة.

٥- عدم تلبية الادارة المركزية باجهزتها التقنية لطلبات المدارس، واخصها المتعلق بتجهيز المدرسة بضروريات الدراسة (مقاعد للتلاميذ - مكاتب للادارة والاساتذة - تجهيز المختبر في حال وجوده - الاشراف الصحي - المستندات الرسمية المطلوبة وغيرها والمولد الكهربائي لدوام بعد الظهر.

٦- جمود الانظمة والقوانين وروتينية العمل الاداري وعلاقتها المركزية مصدر القرار والتشريع ما يؤدي الى بطء في العمل المدرسي، وصلاحيات المديرين محصورة وضيقة في ميادين كثيرة.

٧- غياب الرعاية الحقيقية من المنطقة، البيئة الطبيعية للمدرسة الرسمية، فتتعرض احيانا للاحتلال وحينا للسرقة والتسلط والهيمنة، ما يفقدها وظيفتها الاساسية التربوية والتعليمية.

٨- غياب اللغة الاجنبية الثانية (الانكليزية) عن المنهج التعليمي والبرنامج المدرسي وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وجميع المدارس الخاصة تعطي تلامذتها هذه اللغة وغالبا في جميع مراحل التعليم، ما يضعف قناعة الاهل بالمدرسة الرسمية فيحجم التلامذة عن الانتساب اليها بقناعة وارادة.

٩- تدخل التنظيمات الطالبية في امور تتخطى ادراكها دون أن تستطيع بعض الادارات وضع حد لهذا التدخل الى انعدام دور الاهل وغياب مراقبتهم ومشاركتهم في العمل التربوي كما يجب.

١٠- الضعف في اللغات، جميع انواعها، وهو الموروث عن المؤسسة التعليمية في الابتدائي والمتوسط وخاصة في غياب نظام امتحانات فاعل وحقيقي وتأثيره على المستوى والفهم في المرحلة الثانوية وعلى جميع مواد التدريس.

١١- عدم تزويد ثانويات بعد الظهر بمولد كهربائي يتسبب بتعطيل ٤٠٪ من ساعات التدريس.

- المرتجى والمقترحات:

اولا، على المدى القصير:

لعدم قدرة الدولة خلقا وايجادا لابنية مستقلة لكل ثانوية نقترح التحسين للسنة الدراسية المقبلة كما يلي:

١- تحسين البناء قبل البدء: ترميمه تجهيزه - صيانته - نظافته - حراسته ومراقبته صحيا.

٢- اصدار التعيينات والمناقلات والحاق الاساتذة قبل تشرين الاول.

٣- اصدار نظام الترفيع من القسم الاول الى القسم الثاني للبكالوريا في شكل واضح وصريح يحمي المستوى التعليمي ويساعد الادارة كي تقف دون تدخلات الخارج وضغوطه.

٤- رفع الرسم المستوفى لصالح صندوق المدرسة كي تستطيع القيام بواجب المطبوعات والتجهيزات المدرسية والصيانات والنظافة والاستكتاب والحراسة.

٥- توسيع التفتيش التربوي.

٦- الغاء مفهوم الحاق استاذ التعليم الثانوي بثانويتين او اكثر وحسم هذا الموضوع لصالح الاستاذ كي يعطي بقناعة وارتياح ويقوم بواجبه على اكمل وجه.

٧- اعادة تدريس اللغة الانكليزية في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

ثانيا، مقترحات من اجل مستقبل افضل للتعليم الرسمي:

١- تنفيذ مشروع المناطق التربوية وتعزيز اللامركزية التربوية.

٢- اصدار البرامج المدرسية الجديدة وتعديل المناهج، والتعديلات في المرحلة المتوسطة ضاعت قيمتها من عدم تعديل المنهج الثانوي.

٣- تشييد بناء مدرسي لائق ومستقل لكل ثانوية بعد الغاء دوامات بعد الظهر مذ فشلت تربويا.

٤- ايجاد اجهزة مختصة مكلفة صيانة الابنية المدرسية وحمايتها ورعايتها الصحية.

٥- تخفيف مشروع التفرغ وانصاف افراد الهيئة التعليمية باعادة النظر في سلم الرتب والرواتب ورفع قيمة الدرجة واساس الراتب.

٦- الاهتمام بموضوع الخدم والحجاب والحراس والمستكتبين بعد تجهيز الثانويات بالضروريات.

٧- حملات اعلامية الى المواطن ان المدرسة الرسمية هي "مدرسة الشعب" فيلتزم بها، يحميها، ويساعدها.

٨- اعادة النظر في المناهج، تنويع شهادات القسم الثاني، ربط المرحلة الثانوية بالاصول الابتدائية والفروع الجامعية ضمن خطة تربوية شاملة، كاملة، واضحة الاهداف والرؤى والغايات.

٩- تعزيز دور الاهل في الاشراف والمراقبة على العمل المدرسي.

١٠- توسيع النشاط المتمم للعملية التربوية والتعليمية وجعله الزاميا من اجل تهذيب الاخلاق ورفع مستوى التعامل المجتمعي والوطني وانفتاح المدرسة على المجتمع.

هذا العرض البسيط هو جزء قد يكون مهما ولكنه بالطبع غير كاف لحقيقة الواقع والمرتجى في التعليم الرسمي لتراكم المعضلات في هذا القطاع خلال العشر الاخيرة. وان اتى عرضنا صريحا دون مواربة فنحن لا ننكر جدية المسؤولين عن هذا القطاع وخاصة في المرحلة الثانوية وبالتعاون مع دائرة جبل لبنان، وعملهم الدائم من اجل الحفاظ على المدرسة الرسمية ونشرها ومساعدتها كي تستوعب كل من اراد الانتساب اليها.

في النهاية لا بد من التأكيد لشيء هام: "اذا لم يقتنع المجتمع بالمدرسة الرسمية ويعتبرها مدرسته فلن نستطيع ان نجعل هذه المدرسة مؤسسة نفخر بها.

المدرسة الرسمية كي تنجح محتاجة الى رعاية محيطها".

● تحقيق: ايفيان رزق

(● يتبع: جزء ثان)

معهد البلمند منطلق لجامعة والمخطوطات والأيقونات في القصر الجمهوري



في الافتتاح. (حسان عصافيري)

البلمند - "النهار":

افتتح راعي ابرشية الطائفة الارثوذكسية في طرابلس والكورة وتوابعهما المطران الياس قربان السنة الدراسية في معهد اللاهوت في دير البلمند في الكورة. وحضر المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار والمطران اسبيريدون خوري راعي ابرشية زحلة. ومطران الكويت وبغداد والخليج العربي المطران قسطنطين بابا استفانوس ورئيس الدير المطران اثناسيوس صليبا والامين العام لحركة الشبيبة الارثوذكسية السيد نديم حيدر وعميد معهد اللاهوت الاب ميشال نجم ومدير ثانوية البلمند السيد جورج نحاس.

وراس المطران قربان قداسا في كنيسة الدير. ثم اقيم احتفال في مبنى المعهد تكلم فيه قربان ومما قال: "(...) الكنيسة هي بأمس الحاجة الى هذا المعهد الذي صار حقيقة واقعة منذ سنة ١٩٧٠ وقد خرج الكثير من رجال المعرفة والادب واللاهوت والكثيرين من المعلمين وخدام الكنيسة ورعاتها في الوطن والمهجر (...) هو القاعدة الذي منه ننطلق كي تكون لنا ايضا جامعة. وهذه المنطقة هي بأمس الحاجة الى هذا المركز العلمي الذي يؤدي الخدمة ليس فقط للكرسي الانطاكي وليس فقط لمنطقة الكورة وطرابلس والشمال وانما يؤدي الخدمة للوطن وللانسانية وللعلم في صورة عامة. والبلمند منذ القديم خرج رجالا ومنذ عهد حديث رجالات عدة ورجال علم خدموا الوطن وخدموا الكنيسة وخدموا المعرفة والثقافة. من يضع يده على المحراث لا ينظر الى الوراء، فنحن نسير دوما الى الامام، لذا رجاؤنا لو تتسع رقعة النشاط العلمي والثقافي في هذا المعهد".

واضاف: "هذا المعهد مفتوح للطلاب والطالبات وسيبقى كذلك (...) ونحن لا نفرق بين طالب وطالبة. والعمل في الكنيسة هو للجميع وهو للرجال كما هو للنساء. لا شك في أن علينا ان نتابع المسيرة وقد صادفنا عقبات كثيرة جدا. تعلمون ان المعهد كان اغلق ابوابه في اول السبعينات على اثر حرب السنتين اذ تعرض هو والدير والمدرسة للهدم والقصف والتخريب والسرقة ونهب بعض محتوياته من مخطوطات ثمينة جدا وكذلك من ايقونات ثمينة من الكنيسة. ونشكر الله على انها كلها اليوم في القصر الجمهوري وفي يوم من الايام ستعود الى مكانها الاصلي، الى هذه المكتبة والى هذه الكنيسة (...)".

نظام التقويم للمعلمين المتعاقدين

افادت امس "الوكالة الوطنية للانباء" الرسمية ان وزير التربية الرئيس سليم الحص وقع قرارا بالرقم ٨٦/٧٠١ يتعلق بنظام التقويم التربوي العائد الى المدرسين المتعاقدين مع الوزارة الذين اخضعوا لدورة تدريب على مرحلتين صيفيتين خلال سنتين متتاليتين.

واوضحت ان "هذا القرار جاء على مسؤولية الوزير بعدما تقاعس مجلس الخدمة المدنية في التنفيذ".

وفي بيان اصدرته امس، شكرت "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" للرئيس الحص الجهود التي بذلها. ودعت المتعاقدين كافة الى الانضباط في امتحان التقويم، واللجان المنبثقة من اللجنة العليا الى دعم رؤساء المراكز لانجاح هذا الامتحان.

وزار وفد من اللجنة مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى مستوضحا اياه بعض النقاط في نظام التقويم.

الثانويات الرسمية في بيروت والضاحية

بحث المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج مع المسؤولين عن الثانويات الرسمية في بيروت والضاحية الجنوبية في مختلف المواضيع التي تتعلق بالسنة الدراسية الجديدة.

وبعد الاطلاع على نتائج الثانويات الرسمية في الامتحانات الرسمية والتي "لم تحظ على وجه الاجمال برضا المجتمعين"، جرى "نقاش للاسباب، فتبين "ان الاوضاع المعقدة والمتراكمة خلال سنوات الحرب اثرت على المستوى العام للتعليم وعلى حسن استعداد التلاميذ واهليتهم لمتابعة التعليم والترشيح للامتحانات الرسمية في وقت يعجز المسؤولون عن الثانويات الرسمية عن مواجهة الضغوط المختلفة وايجاد الحلول التربوية لها".

وطلب المدير العام من المجتمعين "ان يقوموا بواجباتهم في الادارة والمراقبة تحسسا منهم بالمسؤولية الضخمة الملقاة على عاتقهم". ودعاهم الى "التشدد في المحافظة على الدوام والانضباط داخل المؤسسات المدرسية ومحاسبة كل متقاعس او مهمل او مقصر".

المتعاقدون الثانويون

زار وفد من "اللجنة العليا للمتعاقدين الثانويين" وامين سر "رابطة المعلمين الثانويين" السيد محمد قاسم وزير التربية الرئيس سليم الحص، وعرض له الاوضاع المتردية للمتعاقدين وبحث معه في مطالب لهم اهمها التثبيت وتصحيح أجر الساعة والضمان الصحي.

واكد الرئيس الحص انه يسعى الى فتح كلية التربية وان مرسوم تصحيح اجر الساعة احيل على مجلس شورى الدولة وسيرفع بعد ذلك الى مجلس الوزراء وان موضوع الضمان مدار بحث مع المعنيين.

واكدت اللجنة في بيان لها حقها في اللجوء الى كل الوسائل المتوافرة لتحقيق مطالبها وتاليا تعزيز التعليم الرسمي.

كلية الاعلام

التقى امس مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور جان شرف عددا من اعضاء لجنة الخريجين وبحث معهم في تنظيم حلقات تدريب للسنتين الثالثة والرابعة، والاستعانة بمحاضرين من الخريجين ليحاضروا في ندوات اسبوعية، والاسراع في بت مشروع الدراسات العليا وابقاء مبدأ امتحان الدخول طريقة لقبول الطلاب في الكلية وتقليص عدد الطلاب منعا لتخريج عاطلين عن العمل.

وحددت ادارة الفرع يومي الجمعة والسبت ٣٤ و٣٥ من الجاري موعدا لامتحان الدخول.

فرع للمعهد الموسيقي

من "اللجنة المنبثقة من طلاب المعهد الموسيقي الوطني" انها اجتمعت مع مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى الذي اعلمها ان قضية فتح فرع للمعهد في المنطقة الغربية صارت في عهدة المسؤولين في المديرية العامة للمباني وأن المدير العام للمباني السيد زهير منيمنة افاد ان ملف ترميم بناء المعهد جاهز وسيتم التلزيم في مدة اقصاها اسبوعان.

مدارس الشريط

بنت جبيل - "النهار":

بدأت امس السنة الدراسية في عدد من المدارس الخاصة والرسمية في قضاءي بنت جبيل ومرجعيون، وستنضم اليها اليوم المدارس التي تأخرت عن فتح أبوابها بداعي اكمال امتحانات الدخول لطلابها الجدد.

والجديد افتتاح فرع لثانوية بنت جبيل الرسمية في عيتا الشعب للفرعين الانكليزي والفرنسي بطلب من الاهالي وافقت عليه وزارة التربية.

ويسترعي الانتباه في المدارس الرسمية النقص في عدد المدرسين بسبب هجرة بعضهم ونقل آخرين الى مدارس خارج "الحزام الامني". وللمحافظة على النظام في المدارس عمدت اداراتها الى "الامتناع عن ارتداء الزي العسكري وحمل القلابات على انواعها".

بازار للكتب

انهى المركز الثقافي البلدي في البترون اسبوع بازار الكتب المدرسية المستعملة الذي نظمه، وتبودلت خلاله كتب لكل المراحل في المدارس الرسمية والخاصة.

لجنة لتكريم الاكفياء

شدد المجلس الثقافي للبنان الجنوبي على ضرورة قيام "لجنة عامة ودائمة تأخذ على عاتقها وضع برنامج سنوي لتكريم ذكرى الاكفياء من رجالات لبنان على الصعد الفكرية والادبية والفنية".

واقترح "اسم الشيخ احمد عارف الزين صاحب مجلة "العرفان" لياتي في رأس قائمة المرشحين للتكريم في غضون السنة المقبلة، مع البدء باصدار المجلد الخامس والسبعين من هذه المجلة الرائدة".

اسرة تحرير مجلة الآداب ودار الآداب بشخص عميدها الدكتور سهيل ادريس تنعى صديقها الكبير الشهيد المرحوم

الدكتور صبحي الصالح

وتعبر عن اسفها الكبير واساها العميق لهذه الخسارة الفادحة التي اصابتها في الصميم مقدمة لعائلته وللاسرة العلمية والثقافية التي ينتمي اليها كل عزاء.

الجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين تنعى الى اللبنانيين والعرب والمسلمين فقيدها ورئيسها العلامة المأسوف عليه

الدكتور الشيخ صبحي الصالح

وتقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول في دار الفتوى.

دار العلم للملايين
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي العالم الجليل

الدكتور الشيخ صبحي الصالح

الذي استشهد امس.
وهي اذ تتقدم من المسلمين عموما وآل الفقيد خصوصا بأحر التعازي تسأل الله ان يتغمد الشهيد برحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا مدينة Gaillard المأسوف عليها

آمنة فخري

ارملة المرحوم عبد اللطيف فخري
ولداها صقر وفخري
اصهارها فؤاد درويش ورياض طالب وجواد عميس.
وقد ووريت في فرنسا امس الثلثاء ٧ تشرين الاول ١٩٨٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس يوسف رزق الله

(ابو زينة)

زوجته ميلاني جبران مراد، ابنته زينة زوجة روي سابا. شقيقاه شحادة والمرحوم انطون.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية فوق صيدلية بارتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف الاسطا

ارملة المرحوم سليم رشيد العليل
اولادها جان والخبير يوسف وروز زوجة نقولا نمر خلف، ارملة شقيقها المرحوم ميشال الاسطا اليس سعد صعب واولادها، ارملة شقيقها المرحوم نبيه ماري الخوري يوسف ابي راشد واولادها، اولاد شقيقتها المرحومة نظيرة نخلة عدوان ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ تشرين الاول في منزل ولدها يوسف العليل في وادي شحرور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حلا نوفل يعقوب

زوجة حنا يوسف رهوان
والدة الدكتور خطار والدكتور رهوان وجورج وسلوى زوجة جوزف عُبيد وورنة زوجة المحامي حنا الخشباق ومرسال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ تشرين الاول في كنيسة بلدة زان، البترون.
تقبل التعازي في زان غدا الخميس ٩ تشرين الاول وفي البترون الجمعة ١٠ من الجاري وفي سهيلة يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل ولدها الدكتور خطار ملك نهاد الشمالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحسيني وعياد وتميم ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة الغالية المأسوف عليها

حسنى عبد الغني عياد

زوجة المهندس منذر الحسيني
والدة الدكتور زياد الحسيني، حقيقة المهندس الدكتور حسان والدكتور مصطفى، صهراها المرحوم ماهر مغربي وادهم صباح.
يصلى على جثمانها عصر اليوم الاربعاء في جامع الشهداء حيث توارى الثرى.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في مار الياس ملك حلبي للنساء، وفي منزل الدكتور مصطفى عياد بناية محيو قبالة القناة ٧ للرجال.

الدكتور جوزف خليل هراوي
جوليانا عبود
سامر ومنال ناجي هراوي
الدكتور سامي هراوي
المهندس سمير هراوي وعائلته
النائب الياس هراوي وعائلته
عائلة المرحوم جورج هراوي
اولاد المرحومة ماري ايليا حدثي
نفريك جورج غطاس وعائلتها
آل ايليا عائلة والدة الفقيد
يتقبلون التعازي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس ناجي جوزف هراوي

يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تشرين الاول ١٩٨٦ في منزل عمه النائب الياس هراوي في الحازمية في بناية كرم ونصار قرب اوتيل كونفورت.

نقابة المهندسين في زحلة
تنعى بمزيد من الاسى زميلها المأسوف على شبابه

المهندس ناجي جوزف هراوي

وتسأل الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

الدكتور جوزف مراد وعائلته
مارون مراد وعائلته
مراد مراد وعائلته
نديم مراد وعائلته
نهاد زوجة فيكتور مراد وعائلتها
ماري زوجة الدكتور غسان ابو خليل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

نبيهة نمر ابي راشد

ارملة المرحوم نقولا يوسف مراد
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في عجلتون.

اليوم الثاني لاجتماع "اوبيك"

لقمان: تركيز على رفع الاسعار بين ٤ و٥ دولارات للبرميل



رئيس "اوبيك" ووزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان في مؤتمره الصحافي.
(رويتر تيليفوتو)

اعلن الرئيس الدوري لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان ان المنظمة تركز حاليا على رفع اسعار الخامات النفطية اربعة او خمسة دولارات للبرميل حتى نهاية السنة الجارية.

واضاف في مؤتمر صحافي مقتضب عقده بعد ظهر امس في اليوم الثاني من الاجتماع الدوري السادس الذي يعقده وزراء النفط لـ"اوبيك" في جنيف ان لجنتين وزاريتين شكلتا تعاونهما لجنة تقنية لمحاولة التوصل الى اتفاق في شأن حصص الانتاج ونظام الاسعار. واوضح ان اللجنة الخاصة بالحصص والتي تضم نيجيريا ودولة الامارات العربية واندونيسيا ستكون برئاسته، في حين يرئس وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح لجنة الاسعار التي تضم الكويت وليبيا والاكوادور. واشار الى ان اللجنتين ستبقيان مفتوحتين لانضمام جميع الوزراء الراغبين في المشاركة في اعمالهما. اما اللجنة التقنية فقال انها تضم خبراء من اعضاء المنظمة الـ١٣.

وسئل عن الاتفاق الموقت الذي توصلت اليه المنظمة في شهر آب الماضي فاجاب: "ان هدفنا هو الحفاظ على استقرار السوق واذا لم نستطع ذلك الا بفرض خفض للانتاج فسنعتمد اما على الاتفاق الموقت واما على نظام جديد للحصص".

وكان وزير النفط لدولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة اكد قبيل بدء جلسات امس التزام بلاده احترام حصة انتاجها الرسمية التي اتفق عليها في آب. وابدى تفاؤله بالمفاوضات الجارية و"التي ستكون بناءة". ورأى انه "يجب ان نتوصل الى سعر للبرميل في مستوى ٢٠ دولارا".

● في نيقوسيا نقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني رفض بلاده اي زيادة لانتاج نفط المنظمة. وقال ان على "اوبيك" ان توضح ما اذا "كان العراق عضوا منتجا فيها اولا". ويشار الى ان العراق استثني من تنفيذ الاتفاق الموقت الذي يلتزمه الاعضاء الاخرون حتى نهاية الشهر الجاري.

● في البحرين حضت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط "اوابيك" منظمة "اوبيك" على التزام اتفاق آب الذي خفض الحد الاقصى لمجمل انتاجها الى ١٦،٨ مليون برميل يوميا لمدة شهرين.

وجاءت هذه الدعوة في مقال افتتاحي في العدد الذي يصدر اليوم في النشرة الشهرية لمنظمة "اوابيك" التي تتخذ الكويت مقرا لها.

وقالت: "على اوبيك ان تحافظ على الثقة فيها ان تلتزم التزاما دقيقا اتفاقها وان تطوره ليصير استراتيجية طويلة الاجل".

(وصف، رويتر، اب)

دمشق: الاحمر استقبل بيترلان

دمشق - سانا - استقبل امس السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا السيد لوسيان بيترلان رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - العربية وبحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك وابرز التطورات في المنطقة والعالم وكذلك في الدور الذي تضطلع به جمعية الصداقة العربية - الفرنسية في تعزيز علاقات التعاون بين سوريا وفرنسا.

وفي وقت لاحق التقى بيترلان، الذي سبق له ان قابل الرئيس حافظ الاسد، الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحافيين السوريين.

نجامينا: ليبيا وراء احداث لومي

ممثل لعويدي اتهم طرابلس بالقتال الدائر في شمال التشاد

في تطور هو الاول من نوعه قال ممثل لـ"القوات المسلحة الشعبية" التي يتزعمها السيد غوكوني عويدي رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" في التشاد ان القوات الليبية تتدخل ضد قوات عويدي في المعارك الدائرة في فادا مع قوات "المجلس الديموقراطي الثوري" التي يتزعمها الشيخ ابن عمر.

واوضح ان المعارك بدأت الاحد الماضي، مشيرا الى "التدخل المباشر والمكشوف" للقوات الليبية الى جانب "جزء من قوات المجلس الديموقراطي الثوري" بعد ٢٤ ساعة من بدء القتال. واكد ان الليبيين اقاموا "جسرا جويا" بين ليبيا وفادا وان معارك عنيفة تدور حاليا "بين قوات التحرير الشجاعة التابعة لحكومة الاتحاد الوطني الانتقالية من جهة والجيش الليبي وعملائه المحليين من جهة اخرى".

ودعا "المعارضة الوطنية والقوى الليبية الحية" والرأي العام الدولي الى ان ياخذ في الاعتبار منه "الوقائع التاريخية ليسود صوت التعقل قبل فوات الاوان".

● في نيويورك حمل وزير الخارجية التشادي السيد غوارا لاسو على ليبيا وحملها مسؤولية الهجوم الذي وقع حديثا في لومي عاصمة توغو واتهمها بممارسة اعمال الابادة في الاراضي التشادية التي تحتلها.

وكان لاسو يتحدث اول من امس امام الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وقال انه، الى الكوارث الطبيعية التي تصيب بلاده، تضاف كارثة اخرى كبيرة هي العدوان الليبي. واكد ان ليبيا تدمر معالم الثقافة التشادية في شمال التشاد في اطار خطة استعمارية. وحض المجتمع الدولي على ادانة الاحتلال الليبي للاراضي التشادية وعلى مطالبة طرابلس بسحب قواتها من دون قيد او شرط.

(وصف)

تونس: سلسلة تعيينات شملت نقل المستيري الى الامم المتحدة

اصدر امس الرئيس حبيب بورقيبة قرارات تقضي بتعيين السيد محمود المستيري وزير الدولة في وزارة الخارجية التونسية سفيرا ممثلا دائما لتونس في منظمة الامم المتحدة في نيويورك وتعيين السيد نور الدين المجدوب سفيرا لتونس في روما والسيد المنجي الكعلي الممثل الشخصي السابق لبورقيبة سفيرا لتونس في براغ.

واعلن هذه التعيينات السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي عقب اجتماعه بالرئيس التونسي.

وبخروج المستيري من الحكومة التونسية يكون هذا التعديل الوزاري الخامس منذ تعيين صفر رئيسا للوزراء في ٨ تموز الماضي.

وكان متوقعا اعفاء المستيري من منصبه الوزاري منذ حزيران الماضي بعد خروجه من اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم اذ صدرت القائمة التي اختارها بورقيبة لاعضاء اللجنة خالية من اسمه. وقد عين وزير دولة للشؤون الخارجية في آب ١٩٨١ في الحكومة السابقة برئاسة السيد محمد مزالي.

ويأتي تعيين المجدوب سفير تونس في براغ سفيرا لبلاده في روما مخالفا للتوقعات الصحافية عن تعيين السيد الباجي قائد السبسي سفيرا لتونس في روما وهو المنصب الذي شككت الاوساط السياسية في ان يقبله قائد السبسي. وبذلك يبقى منصب سفير تونس في باريس خاليا منذ تولى السيد الهادي المبروك منصب وزير الخارجية منتصف ايلول الماضي خلفا لقائد السبسي، علما ان باريس من اهم العواصم الاوروبية بالنسبة الى تونس.

(اش)

وسط اجراءات يتولاها ٢٠٠٠ شرطي

افتتاح مؤتمر المحافظين البريطاني بحملة شديدة على سياسة العمال




رئيس الحزب السيد نورمان تيبيت في افتتاح المؤتمر والى جانبه السيدة مارغريت تاتشر.
(رويتر تيليفوتو)

اتهم امس السيد نورمان تيبيت رئيس حزب المحافظين البريطاني في افتتاح المؤتمر السنوي للحزب في منتجع بورنموث في جنوب انكلترا المعارضة العمالية باعتماد سياسة دفاعية معادية لحلف شمال الاطلسي وبالوثوق بموسكو اكثر منها بواشنطن.

وكان تيبيت يتحدث والى جانبه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي ستسعى من خلال المؤتمر الى استعادة شعبية حزبها بعدما اظهرت الاستطلاعات الاخيرة للرأي تقدما كبيرا لحزب العمال.

واتخذت في بورنموث احتياطات امنية مشددة شارك فيها نحو الفي شرطي وذلك خشية تكرار العملية الارهابية التي نفذها "الجيش الجمهوري الايرلندي" العام الماضي في برايتون اذ نجح في نسف الفندق الذي كان يعقد فيه مؤتمر المحافظين ونجت رئيسة الوزراء البريطانية من الانفجار باعجوبة.

وجاء افتتاح مؤتمر حزب المحافظين بعد ايام من اختتام مؤتمر حزب العمال الذي اعاد انتخاب السيد نيل كينوك زعيما للحزب وأقر سياسة تقوم على ازالة الاسلحة النووية من الاراضي البريطانية والعودة الى تاميم الصناعات الكبيرة في البلاد، فيما يعتقد السياسيون البريطانيون ان تاتشر تواجه احتمال الدعوة الى انتخابات عامة مبكرة في الربيع المقبل.

وقال تيبيت في حملته على زعماء حزب العمال: "جميعهم يكرهون المؤسسات الخاصة الحرة، جميعهم لا يثقون باميركا الديموقراطية ويمحضون روسيا الشيوعية ثقتهم".

والى تحدي حزب العمال، تواجه رئيسة الوزراء البريطانية صعوبات في تأكيد سيطرتها على حزبها بعدما اظهر آخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الغارديان" ان ٤٣ في المئة من البريطانيين يفضلون السيد مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق على تاتشر التي ايدها ٣٥ في المئة. لكن الصحيفة استبعدت ان يتمكن هيزلتاين، الذي استقال من منصبه في الشتاء الماضي اثر خلاف مع تاتشر على قضية شركة "وستلاند" لصنع طائرات الهليكوبتر، من هزيمة رئيسة الوزراء في حال اجراء انتخابات داخلية، ذلك ان معظم نواب حزب المحافظين يدينون بولاء شخصي لتاتشر.

(ي ب)

مجلس الامن تابع مناقشة الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - من ٣٠٠ رجل لقتال العراق في حرب الخليج.

وقال المسؤول في مدينة اصفهان في وسط ايران في حفلة توديع ٣٥ كتيبة متطوعين ان بلاده تهدف الان الى تكوين ٥٠٠ كتيبة اخرى.

ونسبت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" اليه: "اقول لكم اننا في حاجة الى مزيد من القوات لاننا باوامر من الامام (الزعيم اية الله الخميني) سنستمر في الهجمات التي بدأناها حتى نجد انفسنا في كربلاء".

● في اثينا اعلنت اليونان ان العراق يرحب بجهود وساطة من المجموعة الاوروبية للمساعدة في انهاء حربه مع ايران.

وصرح السيد كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني في مؤتمر صحافي انه بحث في حرب الخليج مع مسؤولين عراقيين في الامم المتحدة الشهر الماضي. وقال: "هناك انطباع ان العراق صار مرهقا بعد جهوده الاخيرة لوقف الحرب. وهو يتطلع الى اوروبا من خلال المجموعة الاوروبية لتقوم بدور وساطة لانهاء الحرب". واضاف ان العراق ابلغ الى اليونان انه سيهتم بأي جهود وساطة حقة تبذلها المجموعة.

واعرب عن اعتقاده ان ثمة "عنصرا جديدا" في اظهار الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا بتحقيق وقف للنار.

مجلس الامن

● في الامم المتحدة تابع امس مجلس الامن مناقشة الحرب العراقية - الايرانية. وتحدث في المجلس الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي فحذر من ان استمرار الحرب ستكون له عواقب على كل دول المنطقة، ملمحا الى احتمال تدخل قوى اجنبية اذا اتسع نطاق الحرب.

من جهة اخرى، كشف مندوب ايران لدى الامم المتحدة السيد محمد رجائي خراساني في مؤتمر صحافي ان بلاده اجرت محادثات غير رسمية مع دول خليجية بما فيها السعودية في شأن معاهدة "امنية" بين دول المنطقة تستهدف عزل العراق. واوضح ان رد السعودية "لم يكن سلبيا". واستبعد خراساني اي مفاوضات بين بلاده والعراق، رافضا بذلك المقترحات السلمية التي قدمها اخيرا الرئيس صدام حسين الذي دعا دول المنطقة الى توقيع اتفاق عدم اعتداء في ما بينها.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

الرئيس الاميركي استقبل اورلوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السوفياتي يوري اورلوف بانه "بطل عصرنا".

واستقبل ريغان امس اورلوف وزوجته ايرينا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس انه ليس مقررا ان يصدر عن قمة ريكيافيك بيان مشترك.

شولتز

وقال وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان الاتحاد السوفياتي قد يعلن في نهاية الاسبوع سحب عدد من جنوده من افغانستان وان هذه الخطوة قد تكون "نوعا من العمل الدعائي" وقد تبدل القوات المنسحبة باخرى.

وشدد شولتز، في مؤتمر صحافي عقده امس، على اهمية البحث في المسائل الاقليمية وفي مناطق التوتر في العالم من اجل توصل الدولتين الكبريين الى ايجاد "اوضاع بناءة اكثر". وذكر انه، اضافة الى ان الزعيمين سيخصصان وقتا كبيرا للبحث في مسائل نزع السلاح او الحد منه، "نرغب في عرض مختلف المسائل الاقليمية التي بحثنا فيها معا خلال العام الفائت". واضاف ان الجانبين الاميركي والسوفياتي يعتبران ان التفاوض في شأن المشاكل الاقليمية "مفيد" من حيث كونه يساعد على تخفيف الاضرار ومحاولة ابقاء هذه المشاكل بعيدة عن امكان تفجيرها بطريقة تؤدي الى "مواجهة مباشرة بين الجبارين".

وكشف ان ثمة امكانا لتحقيق بعض التقدم بالنسبة الى المسائل الاقليمية خصوصا ما يتعلق منها بالوضع في افغانستان وبمشاكل جنوب القارة الافريقية ولاسيما انغولا. واعرب عن الامل في امكان توصل الجانبين الى اتفاق على ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية. ورأى انه يمكن القول ان موسكو وواشنطن "ترغبان في انهاء الحرب" هناك من "غير ان تكون هناك ضحية او ان يكون هناك مهزوم".

وحمل على ايران لعدم قبولها بالتفاوض لانهاء الحرب، مشيرا الى مساعي ادارة الرئيس ريغان التي حققت "بعض النجاح" في ما يتعلق بوقف شحن الاسلحة الى ايران. وابدى رغبة بلاده في ان يستخدم الاتحاد السوفياتي نفوذه لوقف تدفق الاسلحة الى ايران من دول لموسكو تأثير كبير عليها.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

الحادث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مدينة عسقلان تظاهرات معادية للعرب، خصوصا ان القتيل السابق كان من المدينة نفسها. وافادت مصادر في المدينة ان المتظاهرين هاجموا عمالا عربا وضربوهم ورشقوا سيارات للعرب بالحجارة وان سائقي التاكسي الاسرائيليين اغلقوا مدخل المدينة قبل ان تتدخل الشرطة وتعيد فتحه.

واعتقلت الشرطة عددا من المتظاهرين وافرجت عن بعضهم لاحقا.

وحض رئيس بلدية المدينة ايلي دايان السكان على التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء دعوات المتطرفين.

(وصف)

تبادل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - سنوات في السجون الليبية وان استعارة الطائرة الخاصة التابعة للصليب الاحمر اتاحت نقلهما على رغم مرضهما. وذكر ان الديبلوماسية الايطالية كانت بذلت جهودا للافراج عنهما لاسباب انسانية.

اما الليبيون الثلاثة فهم: يوسف عويضة الذي اعتقل في نيسان ١٩٨٠ وحكم عليه بالسجن ٢٦ سنة لقتله احد مواطنيه ومحمد صدقي سيد دوس ومحمد علي مزداوي اللذان حكم عليهما بالسجن لمحاولتهما قتل مواطنين ليبيين.

وكانت مصادر في روما افادت ان هؤلاء هم رجال كوماندوس ارسلتهم طرابلس لاغتيال معارضين لنظام العقيد معمر القذافي.

وقالت مصادر في روما ان الافراج عن الليبيين الثلاثة سهل المفاوضات التي انتهت باطلاق الايطاليين الاربعة.

(ي ب، و ص ف)

تورط الاميركيين انكشف للمرة الاولى

ماناغوا: مقتل ٣ واعتقال اميركي في اسقاط طائرة قرب كوستاريكا

اعلنت وزارة الدفاع النيكاراغوية ان القوات الساندينية اعتقلت مستشارا عسكريا اميركيا بعدما اسقطت طائرة كان على متنها مع ثلاثة عسكريين قتلوا اثر تحطمها. واوضحت ان الاميركي المعتقل يدعى يوجين هافنفوف (٣٥ عاما) وهو مستشار عسكري في السالفادور وافادت ان الطائرة كانت تقوم بعملية تموين لمتمردي "الكونترا" الذين يقاتلون الحكومة الساندينية وان العسكريين الثلاثة الذين قتلوا في الحادث يحملون الجنسية الاميركية ايضا.

ويؤكد كلام هافنفوف للمرة الاولى المشاركة المباشرة للمستشارين العسكريين الاميركيين في الحرب التي تشنها المنظمات اليمينية على نظام نيكاراغوا.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع النيكاراغوية ان طائرة نقل من طراز "سي - ١٢٣" اصيبت بصاروخ ارض - جو وتحطمت في منطقة سان كارلوس قرب قرية ال تولي على بعد ٤٠ كيلومترا من الحدود مع كوستاريكا وان الطائرة كانت تحمل مؤنا وتذاكر واسلحة صاروخية واجهزة عسكرية.

ولم تذكر السلطات الساندينية الى مصدر الطائرة، لكنها رجحت ان تكون اتت من السلفادور. ومنع المطر والادغال مجموعة من الصحافيين من الوصول الى مكان وقوع الطائرة، الا ان الجيش رافق مجموعة اخرى الى هناك.

وعلم ان وزارة الخارجية النيكاراغوية ستقدم احتجاجا الى واشنطن التي نفت دائما مشاركة عسكريين اميركيين لمتمردي "الكونترا" في عملياتهم. ورفضت سفارة الولايات المتحدة في ماناغوا التعليق على الحادث.

● في واشنطن قالت وزارة الدفاع الاميركية ان ليست لديها معلومات عما ورد في البيان النيكاراغوي.

واينبرغر التقى العسكريين الصينيين ويحمل رسالتين الى دينغ وتشاو

بكين - ا ب - وصل امس الى بكين وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين، في شأن مراقبة التسلح والعلاقات بين الصين والاتحاد السوفياتي من جهة وبين الصين والولايات المتحدة من جهة اخرى.

وافاد مسؤولون اميركيون ان واينبرغر يحمل رسائل خاصة من الرئيس رونالد ريغان الى رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ ورئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ.

والتقى واينبرغر بعد ظهر امس الامين العام للجنة العسكرية في الحزب الشيوعي الصيني السيد يانغ دشي وكذلك قائد جيش التحرير الشعبي وعددا من اركان هذا الجيش. وكان التقى قبل ذلك مدير مكتب الشؤون الخارجية التابع لوزارة الدفاع السيد سونغ ونشونغ الذي رحب به في المطار.

وزيارة واينبرغر للصين التي تستمر ٥ ايام جزء من جولة يقوم بها على الهند وباكستان وايطاليا وبريطانيا وتستغرق ١٨ يوما. وهي تتزامن مع لقاء القمة السوفياتي - الاميركي الذي سيعقد في ايسلندا في ١١ و١٢ من الشهر الجاري، ومع المحادثات الصينية - السوفياتية الجارية في بكين.

ومن المتوقع ان يعلن وزير الدفاع الاميركي ان سفينة تابعة للبحرية الاميركية ستتوقف في احد موانىء الصين في تشرين الثاني للمرة الاولى منذ وصول الشيوعيين الصينيين الى السلطة عام ١٩٤٩.

وكان وزير الدفاع الصيني السيد تشانغ ايبينغ كشف الاسبوع الماضي زيارة السفينة الاميركية، مشيرا الى ان الطرفين اكدا التزام سياسة الصين القاضية بعدم السماح بزيارة السفن التي تحمل اسلحة نووية.

بكين: المحادثات الصينية - السوفياتية تستمر في جو من السرية

بكين - و ص ف - بقي مضمون المحادثات الجارية بين وفدي الصين والاتحاد السوفياتي في بكين سرا، بعدما التقى الوفدان بضع ساعات اول من امس في اطار الجولة التاسعة من المحادثات التي تستهدف ايجاد حل وسط لاعادة العلاقات طبيعية بين البلدين.

ويبدو ان حالا من التحفظ تسود المحادثات، بعد اجواء تفاؤلية اشاعتها تصريحات رئيس الوفد السوفياتي ونائب وزير الخارجية السيد ايغور روغاتشوف، الذي ابدى لدى وصوله الاحد الماضي الى بكين استعداد موسكو للبحث في "كل المسائل التي تهم البلدين"، خصوصا مسألتي كمبوديا وافغانستان، الامر الذي اعتبره المراقبون تنازلا من الاتحاد السوفياتي.

واستنادا الى مصادر اوروبية شرقية التقى روغاتشوف - الذي يعتبر خبيرا في الشؤون الصينية - نظيره الصيني السيد كيان كيتشن اكثر من ساعتين بعد ظهر اول من امس.

ولم تشر الصحافة الصينية وكذلك المسؤولون السوفيات الى ما دار في الجلسات الاولى التي عقدت والتي ضمت نحو ٤٠ مسؤولا صينيا وسوفياتيا.

ويجتمع الوفدان مرة كل يومين للافساح في المجال امام الوفد السوفياتي لاطلاع الكرملين على المسائل التي تثار ولاخذ موافقته على اتفاقات محتملة.

وسيبقى روغاتشوف في الصين ١٠ ايام، يلتقي الوفدان خلالها في ٣ او ٤ جلسات حتى مطلع الاسبوع المقبل عندما يتوجه رئيس الوفد السوفياتي الى جنوب الصين في زيارة قصيرة.

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واعلنت مصادر عسكرية ان قائد الطائرة التي اطلقت الصاروخ قيد الاستجواب.

وشاركت في المناورات طائرات اميركية الصنع من طراز "ف - ١٦" وطائرات سوفياتية من طراز "ميغ - ١٧" وطائرات اخرى. واقيمت المناورات قرب مدينة الاسماعيلية في منطقة قناة السويس.

وقدم المشير ابو غزالة اعتذاره الى الضيوف عن الحادث وقال: "نعتذر لانه في كل مشاريع تدريبية تحدث امور قد تخرج عن كل الاجراءات الامنية. واذا كنا قد شاهدنا بعض طلقات سقطت في جوار المنصة فهذا يمكن ان يحدث في اي مكان وفي اي جيش في العالم".

ووصف ديبلوماسي اجنبي كان حاضرا الانفجار بانه حادث بسيط.

وكان اكبر الضباط العسكريين الاجانب الحاضرين رتبة هو الجنرال ماكسويل ثيرمان نائب رئيس اركان القوات المسلحة الاميركية. ولم تعرف اسباب زيارته التي لم تعلن سابقا.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٩ وهذه النتائج:

- الارقام الرابحة: ٧ - ٣١ - ١٣ - ٣٩ - ١٩ - ١٥

- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ٣٣): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤٥،٤٧٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١، قيمة الجائزة للشبكة ١٤٥،٤٧٠ ل.ل.

- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٢،٣٩٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٨،٠٩٥ ل.ل.

- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٠٢،٣٩٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧٤٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٧٢ ل.ل.

- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥١،٧٩٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧،٧٧٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٩ ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب ٣٠: ٣،٠٢٤،٥٣٠،٣٠ ل.ل.

في خطاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واعتبر ان ثلاثة بلدان عربية هي مصر والاردن والمغرب مستعدة لمفاوضات مباشرة وانه "بات واضحا اليوم بالنسبة الى الاردنيين والى اكثرية الفلسطينيين ان الطريق الى حل المشكلة الفلسطينية يمر باطار اردني - فلسطيني" وان منظمة التحرير الفلسطينية صارت خارج اللعبة، مشيرا الى انها "طردت" اخيرا من تونس.

ولدى تطرقه الى موضوع الاستيطان، لم يشر الى الاراضي العربية المحتلة، وشدد على ان الاستيطان يجب ان يتم في الجليل وصحراء النقب وان كل الجهد يجب ان يتركز على المستقبل.

ويذكر ان شامير كان اعلن ان حكومة الوحدة الوطنية ستعمل عندما يتولى رئاستها على تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية وغزة.

وبعدما تمنى "النجاح الكامل" للقمة المقبلة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، كرر ان اسرائيل مصممة على العمل للسماح لليهود السوفيات بالهجرة.

وفي عرضه لمنجزات حكومته ذكر ان اسرائيل "خرجت من المستنقع اللبناني" وقضت على التضخم الاقتصادي. ووجه تحذيرا مبطنا الى تكتل ليكود من ان حكومة الوحدة الوطنية لن تستمر ما لم تحافظ على المبادرات السلمية التي اطلقها هو.

ومن المقرر ان يسافر بيريز اليوم الى باريس في آخر مهمة رسمية يقوم بها بصفته رئيس الوزراء خارج اسرائيل. وسيشارك في احتفالات ذكرى مرور ١٠٠ سنة على ولادة ديفيد بن غوريون اول رئيس للوزارة في دولة اسرائيل.

(وصف، اب)

جاء دور السيخ

بلد لذيذ يتسع لحروب السيخ وحروب اخرى كثيرة. متجدد. كل يوم يحمل جديدا قاتلا وقتيلا جديدا. اخاذ. يؤخذ فيه المرء ولا يرجع ابدا. دينامي. مرافىء ومحاور ومقابر. متطور. يحدث اساليب النحر والانتحار. متحرك. لا حدود نهائية لاحلام قبائله واوهامها. جذاب. يستورد كل شيء ويصدر ابناءه. مميز. فالعالم يقول قتل فلان على الطريقة اللبنانية. حضاري. لا يرضى باقل من جنازات مهيبة لابرياء سقطوا في احتفالات وحشية. فنارة. اشعاعاته المنفية والطائفية تكاد تعمم السرطان الذي فتك بجسده وروحه. مساحة ابداع. يخترع ابناؤه حقائب مزنوجة القعر وينقلون فيها ابجديتهم الحديثة. ديموقراطي. المواطن حر في ان يقتل من يشاء ساعة يشاء. رحب الصدر. انسته المواسم عهد البكارة وكل متهن اليها. متعدد. تستطيع الموت فيه باساليب منوعة ولاسباب كثيرة. حربه حروب. دكاكين ومقالع. ملغوم. لكل قضاء فيه تاريخ بقراءة على هواه. بلد التغيير. لا مقاييس ولا مكاييل وتقليص العظماء مهنة رائجة. تغيير لغات وتغيير لهجات وتغيير بيانات وتغيير جلود والسنة ونقل بنادق. هيبته كعملته وعملته كشعبه. جنة التزوير والمزورين. عرس الضمالة والجهل والتفاهة. الاميون يلعبون بحقائق التاريخ وقوانين الفيزياء. جنة اللصوص. سارقو خبز الناس وحليب اطفالهم وكتبهم يسبقون الجميع الى ذرف الدموع. لصوص الادوية يحاضرون في العفة. السماسرة وباعة الهيكل يتقطعون شوقا الى بلد نظيف. بلد المهرجين الكبار والمسارح الصغيرة. بلد لذيذ.

● ● ●

ما اجمل ان تفيق في هذه الحديقة الغناء. بلد مذهل ومسل. مع فنجان القهوة تحمل اليك الصحيفة بحرا من البشاعات والولائم المسمومة. اكياس عظام ولغات لزجة. تشيرنوبيلات طائفية تفتح ليل نهار. تبث لواعبها وتفعل طاقاتها استعدادا لليوم التالي.

مع الايام اعتدنا وتمسحنا. خبت مشاعرنا الرقيقة وصرنا غلاظا وتافهين ومتواطئين. نتفهم ظروف القتلة ونقسو على القتلى. نذهب الى الجنازات ولا نسأل عن الاسباب. نتحدث بصوت مخفوض لئلا نعكر مناعة العيش ونعمة الهدوء. تهرأنا ونزل هاجس السلامة لجاما في فمنا. تورم القلم من شعير العادة والعيش وربطناه كالبغل الى معلف العمل اليومي المضجر.

كل هذا قبلناه بهيء من التواضع وكثير من الحقارة والجبن. بجلود سميكة وعقول ضريرة ورصانة مقرفة. ننهض مع الاذاعات وننام مع الصحف. النهار في وحل الاحداث والليل في دجل اليوم المقبل. نترجم ونخاف. نكتب ونخاف. وعلى بحر الاثم ننتفخ كالغرقى.

كل هذا قبلناه. لكن ما قرأناه امس جرح كبرياءنا. تقول الصحف ان خمسين هنديا من طائفة السيخ اقتحموا سفارة بلادهم في بيروت. انزلوا العلم عن السارية وحطموا صورة رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي. وكانت الانباء ذكرت ان صداما وقع بين هنود من السيخ وآخرين من الهندوس وان النتيجة كانت توقف العمل في تعبيد احدى الطرق وان المتعهد اللبناني ينتظر الوفاق الوطني الهندي لاكمالها. وليس سرا ان خادمة سري لانكية من التاميل اطلت من الشرفة وشنت حملة اعلامية مركزة على سري لانكية من السنهاليين كانت تنظف الزجاج في الشرفة المقابلة. وليس سرا ان اصحاب كل من المنزلين انتصروا لخادمتهم وان جوا من التوتر سيطر على الحي وسط مخاوف واشاعات وحشود متبادلة. وليس سرا انه لولا تدخل العقلاء لاندلع القصف مشفوعا باقتحامات والتحامات.

مع تفهمنا لمشاعر السيخ والهندوس والتاميل والسنهاليين ومع تقديرنا لحروبهم الاهلية والطائفية، وهم زملاؤنا في الجنون والتخلف، نناشدهم التخلي عن لغة العنف والاحتكام الى الحوار وحده. فاذا اضاعوا لبنان لن يعثروا على بديل يوازيه كرما وضيافة وتسامحا ونأمل في ان يكونوا اكثر ذكاء وتعقلا من اللبنانيين الذين ينمون ولا يتعلمون.

غسان شربل

البابا التقى شيراك واختتم زيارته لفرنسا

البابا يوحنا بولس الثاني يتحدث في ختام زيارته وبدا رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.
(رويتر تيليفوتو)

اختتم امس البابا يوحنا بولس الثاني زيارة لفرنسا استغرقت ٤ ايام بلقاء في مطار ليون - ساتولاس ورئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك.

وكان البابا وصل الى المطار نفسه في ٤ تشرين الثاني واستقبله الرئيس فرنسوا ميتران بصفته رئيس دولة.

وهذه الزيارة الثالثة يقوم بها الحبر الاعظم لفرنسا منذ ارتقائه السدة البابوية وهي تميزت بنداء وجهه من اجل "هدنة" بين جميع المتحاربين في كل انحاء العالم في ٢٧ تشرين الاول الجاري.

وعلى رغم انشغال وسائل الاعلام الفرنسية بموجة الانفجارات التي ضربت باريس ونيولها، فان انباء الزيارة والمواضيع التي اثيرت فيها كانت موضع اهتمام وتعليقات. وجدد كلام البابا على موقف الكنيسة من الاجهاض والطلاق الجدل القديم حول هاتين المسألتين، خصوصا في مجتمع يحرص على عدم مزج الدين والدولة.

(وصف)

مبو قرر عدم ترشيح نفسه لولاية ثالثة على رأس الاونيسكو

باريس - و ص ف - قرر المدير العام لمنظمة الاونيسكو السيد احمد مختار مبو عدم ترشيح نفسه لولاية ثالثة مدتها ست سنوات على رأس المنظمة الدولية التي يديرها منذ ١٩٧٤.

وفضل مبو انهاء ولايته "بشرف وكرامة" بعد الانتقادات العنيفة التي وجهت اليه منذ ثلاث سنوات. وبرر قراره برغبته "في المساهمة ايجابيا في تعزيز علاقات الثقة التي يجب ان تقوم بين كل فئات الاسرة الدولية". وشكر جميع الدول التي ابدت تعاطفا معه، مشيرا الى ان مصلحة المنظمة تكمن في متابعتها بفاعلية "تحقيق المثل التي يجب ان تتقدم اية اعتبارات عاطفية".

ومما لا شك فيه ان رحيل مبو سيلقى ترحيبا في الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين تركتا المنظمة عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ على التوالي بحجة سوء ادارتها وكثرة تسييسها على عهده. واشارت مصادر في واشنطن الى ان اعتزال المدير العام الحالي قد يساعد في عودة محتملة للولايات المتحدة الى الاونيسكو، في حين اعربت اليابان عن رضاها عن القرار الذي اتخذه مبو.

ومعلوم ان مبو، وهو سنغالي، يتمتع بتأييد دول العالم الثالث والدول الافريقية والعربية.

وعلم انه مع انتهاء الدورة الحالية للمجلس التنفيذي للاونيسكو اليوم سيبعث رئيسه السيد مارغان برسائل الى الدول الاعضاء في المنظمة طالبا منها ان تقترح من الان حتى اول نيسان اسم مرشح او تذكر المرشح الذي تؤيده. وسينشر المجلس في دورة ربيع ١٩٨٧ قائمة باسماء المرشحين ويعلن في الخريف التالي اسم المرشح الذي يجب ان ينال موافقة المؤتمر العام للاونيسكو في تشرين الثاني ١٩٨٧.

وينتظر ان يرد اول ترشيح رسمي من البرتغال التي قررت اقتراح وزير خارجيتها السابق السيد فيتور ساماشادو مديرا عاما.

الأسد وغورباتشيوف مرتاحان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السوفياتي وتوسيع آفاقها لما فيه المنفعة المتبادلة لشعبينا ومصلحة النضال العربي ضد المخططات العدوانية الاسرائيلية والامبريالية.

اننا اذ نقدر عالي التقدير المواقف المبدئية التي يتخذها الاتحاد السوفياتي دعما لهذا النضال ومن اجل السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ارجو ان تتقبلوا اطيب تمنياتي لكم بالصحة والسعادة وللشعب السوفياتي الصديق باطراد النجاح والازدهار".

وجاء في برقية غورباتشيوف باسم القيادة السوفياتية: "في مناسبة الذكرى السابعة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية السورية، نوجه اليكم ايها الرفيق حافظ الاسد والى قيادة سوريا الصديقة وشعبها التهاني القلبية.

لقد اثبتت السنوات التي مرت بعد توقيع المعاهدة في صورة مقنعة انها قدمت صورة جديدة لتعزيز اواصر الصداقة بين بلدينا وشعبينا واصبحت اداة فعالة لتعميق الصلات السوفياتية - السورية المتعددة الجانب وتتجاوب هذه المعاهدة تجاوبا كاملا ومصالح نضال العرب كافة من اجل حقوقهم الوطنية المشروعة والاستقلال وضد ادعاءات الامبريالية ذات الطابع الكوني الجديدة وسياسة اسرائيل العدوانية.

وانطلاقا من المبادىء اللينينية للسياسة الخارجية يواصل الاتحاد السوفياتي نضاله بحزم من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط.

ونتمنى لشعب سوريا الصديق الازدهار والمزيد من النجاحات في طريق التنمية الاجتماعية والاقتصادية".

(سانا)